# صوت الشعب

اوراق ملونة داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر





SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 16 AUGUST 1985, No: 906, AMMAN - JORDAN. ٥٠ فلساً

الجمعة الثلاثون من ذي القعدة ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ آب ١٩٨٥م. العدد ٩٠٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.


سمو الأمير حسن للشعب:

## تجربة المعسكر القومي للشباب فكرة رائدة للتعارف والتلاقي

مؤته - الشعب - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان تجربة المعسكر القومي للشباب العرب، تتميز بتجميع اختصاصات مختلفة من خريجي الجامعات والمهن المختلفة من الشباب والفتيات. كما ان التنظيمات الشبابية لا تستطيع ان تصهر تداخل هذه الاختصاصات بالطريقة الأسرية غير المقيدة، كما سلك المنتدى الانساني الأردني عمليا من خلال اقامة المعسكر القومي الأول للشباب العرب، فالأمل كبير من خلال هذا التداخل ان تصل الى اهداف محددة منها التعارف والتلاقي، ومنها ايضا تعريف الخلفية التاريخية والطموح السياسي لهذا البلد، واعتقد ان هؤلاء الشباب

البقية ص ١٢

## قرارات مجلس الوزراء لتحسين احوال بعض البلديات

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تخصيص مبلغ ٤٠٠، الف دينار لمجلس خدمات اربد الاكيدر لغايات انشاء مكب للنفايات ومبلغ ٢٢٧٥٠، دينارا لاقامة ٣٠ غرفة صفية وثلاث وحدات صحية لمجلس خدمات مرصع المصطبة و ٣٥٠، الف دينار لشراء جرافة لمكب نفايات مويص وعشرة آلاف دينار لشراء صهريج نضح لمجلس خدمات العيص.

كما تقرر استبدال مشروع انشاء مدرسة مشتركة لمجلس خدمات مرصع، سلحوب والمصطبة باضافة ٣٠ غرفة صفية وثلاث وحدات صحية لمدارس الذكور والاناث في كل من المصطبة ومرصع بكلفة - ٥٠٠ر٤٥ دينار وتعديل مخصصات مشروع مسلخ مجلس خدمات صويلح الجبيهة تلاع العلي ووادي السير لتصبح ٦٥٠، الف دينار.

في كلمة افتتح بها المعسكر القومي الأول للشباب

# الامير حسن: الثورة العربية الكبرى ارادة أمة طرحت مفهوم الأمة واقامة دولة المؤسسات

## تمسكنا بالخيار القومي ونعمل لدعم التضامن ووحدة الصف

عمان - بترا - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان الاردن كان نافذة خير للجزيرة العربية الموطن الاول للعرب ومهد العروبة وكان من اقدم الاقطار العربية خارج اطار الجزيرة تعرضا لاشعاعاتها الايمانية والحضارية.

واضاف ان الثورة العربية الكبرى كانت حركة تمثل ارادة امة تسعى لايجاد درجة رفيعة من التوازن بين الشريعة الاسلامية والواقع المعاش ومطالب المستقبل وهي ايجابية في نظرتها الى المكاسب الحضارية العالمية فسعت لاحتوائها واستيعابها وتمثلها والانسجام مع المحيط بدل الرفض.

وقال سمو ولي العهد في كلمة القاها في افتتاح المعسكر القومي الاول للشباب العرب في جامعة مؤته امس ان الثورة العربية طرحت لاول مرة في تاريخ العرب الحديث مفهوم الامة بدل مفهوم القطر او الطائفة او العشيرة او الاقلية مشيرا الى انها قبلت بتفرع الثقافات المحلية الخاصة بالاقليات ضمن الاطار الكبير للعروبة والاسلام متحركة ضمن مفهوم الوسطية المتميزة بالديناميةو الحركة.

واكد سموه ان الثورة العربية الكبرى سعت لتدبير الموارد المالية القليلة لبناء دولة المؤسسات واقامة مؤسسات الدولة ضمن منظومة من المشاركة في الحكم بعيدا عن الارهاب والقسر والدم فكانت المؤسسة

البقية ص ١٢

نص كلمة سمو الامير حسن ص ١٢

### جلسة لمجلس الاعيان غدا السبت

عمان - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت لبحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

### عضو بالكونغرس الاميركي يصل عمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد جورج كروكت عضو الكونغرس الامريكي يرافقه عدد من مساعديه في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

وسيلتقي السيد كروكت خلال الزيارة التي تاتي بدعوة من جمعية الشؤون الدولية بعدد من كبار المسؤولين واعضاء مجلس النواب حيث سيتم تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وموقف الأردن منها، والعلاقات الثنائية بين الأردن والولايات المتحدة

### ذهبية السلة للاردن بعد فوزه على العراق ٨٠/٧٨ نقطة

الرباط - الشعب - حصل الفريق الاردني لكرة السلة على الميدالية الذهبية، بعد فوزه بجدارة على الفريق العراقي الشقيق، بـ ٨٠ نقطة مقابل ٧٨ نقطة.

وقد استطاع الفريق الاردني، ان يتجاوز فارق النقاط الكبير، بينه وبين الفريق العراقي الشقيق الذي تجاوز عشر نقاط في الشوط الثاني، بعد كفاح ولعب رجولي، اثبت لياقة عالية يتمتع بها فريقنا الوطني.

وسيجري استقبال رسمي وشعبي كبير لفريقنا الوطني لكرة السلة.

### د. النسور يرأس اجتماعات التنمية الاجتماعية والشباب

عمان - بترا - تراس الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط اجتماعات لجنتي قطاع التنمية الاجتماعية والشباب.

واستعرض وزير التخطيط الخصائص والميزات والسياسات والاجراءات التنظيمية والاهداف المتوخاة من كل قطاع مؤكدا ضرورة شمولية خطة القطاع ووضع تصورات بعيدة المدى مع مراعاة متابعة وتقييم ومراجعة سنوية للمشروعات الواردة فيه.

وتقرر تعيين السيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية رئيسا للجنة قطاع التنمية، الاجتماعية وتم تحديد يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع موعدا لاجتماعات اللجنة وتعيين الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية رئيسا للجنة قطاع الشباب وتحديد يومي الاحد والاربعاء موعدا لاجتماعات اللجنة.

كما تقرر تشكيل لجنة صياغة لكل قطاع.



## الحسين يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان في استقبال جلالته الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه.

واجتمع جلالته مع القائد العام فترة من الوقت مبديا توجيهاته السامية.



## القائد العام يستقبل وزير البحرية الاميركي

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه بعد ظهر امس السيد جون ليمان وزير البحرية الامريكي.

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط والسفير الاميركي في عمان.

وكان وزير البحرية الامريكي قد وصل الى عمان بعد ظهر امس حيث كان في استقباله الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير الامريكي في عمان.



ميرفي يختتم زيارته للاردن

## القائد العام يستقبل نائب وزير الخارجية الاميركي

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه صباح امس السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وتم خلال اللقاء بحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي في عمان.

هذا وغادر السيد ميرفي عمان ظهر امس.

وكان في وداعه في مطار عمان السيد تيسير طوقان الامين العام لوزارة الخارجية والسفير الامريكي في عمان.

يوم خالد في تاريخ حرب الخليج

# العراق يدمر جزيرة خرج الايرانية

## ويسحق هجوما بريا بقاطع الفيلق الثاني

بغداد - وكالات - اعلن العراق عن تدمير جزيرة خرج الايرانية.

وذكر بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات العراقية مساء امس ان المقاتلات العراقية انقضت في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس على جزيرة خرج الايرانية وسددت ضرباتها وحولت الجزيرة الى هشيم.

وقال البيان ان العراق بهذه الضربة الساحقة المميتة يكون قد قطع شريان العدوان الايراني ووسيلته المهمة في مواصلة الحرب ضد العراق.

واكد بيان القيادة العامة ان هذا النصر الكبير يعد يوما خالدا في حياة العراق الذي يواجه العدوان منذ خمس سنوات بشجاعة متصاعدة.




وقال البيان «انه نصر عظيم.. انها البشرى السارة نزفها الى الاخوة والامهات والاباء والابناء انه يوم اغر من ايام العراق العظيم...

وانه يوم خالد من ايام الامة وابنائها في كل مكان.. بارادة الله وعونه وتصره حطمنا جزيرة خرج.. نعم ايها الاخوة تحطمت جزيرة خرج ولنشكر الله جميعا على هذا النصر العظيم»..

من ناحية اخرى اعلن العراق ان قواته المسلحة سحقت بمعركة حامية فجر امس تعرضا قامت به قوات النظام الايراني في منطقة الشهابي في قاطع عمليات الفيلق الثاني.

وقال ناطق عسكري ان القوات المسلحة العراقية تمكنت من تدمير القوة المهاجمة وتكبيدها اعدادا كبيرة بالافراد بلغت المنظورة منها اكثر من ٣٠٠ قتيل ما زالت جثثهم في ارض المعركة واعداد كبيرة من الجرحى.

واضاف انه تم اسر سبعين من افراد العدو وتدمير كميات كبيرة من المعدات والتجهيزات بينها ثلاثة دبابات ومدفع عيار ١٠٦ ملم وكميات من الاسلحة المتوسطة والخفيفة والاستيلاء على كميات من الاسلحة الصالحة للاستعمال فيما لاذت القلة الباقية بالفرار تلاحقها نيران العراقيين..

واوضح ان الفريق الركن ضياء توفيق ابراهيم قائد الفيلق الثاني قد اشرف على سحق الهجوم المعادي وادار المعركة العميد الركن سعد عبدالهادي محمد صالح قائد قوات الشهابي وخاض غمارها مقاتلو اللواء ١٤ بأمرة العميد منبر سلطان محمد ومن خلال الفوج الاول بأمرة المقدم اسعد عباس سعيد والفوج ١٨ الالي من اللواء المدرع السبعين بأمرة الرائد فارض محمد عارف.

واشار الناطق الى ان الخمينيين حاولوا مرة اخرى البحث عن منقذ ينقذهم من وحل الهزيمة ويعطيهم المبرر لاستمرار العدوان ويخلصهم من مأزقهم الحرج الذي وضعوا

البقية ص ١٢

استمرار حصار وسط الخليل

# مخطط اسرائيلي جديد لابتلاع اراضي عشرات القرى العربية في الضفة الغربية

عمان - بترا - افادت الانباء الواردة امس من مدينة الخليل المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ما تزال تفرض حصارا مسلحا على وسط المدينة فيما تجوب الدوريات العسكرية الاحتلالية منطقة السوق التجاري في اطار موجة الارهاب الجديدة ضد مواطني المدينة والتي بدأتها منذ يوم السبت الماضي.

وأكدت الانباء ان عصابات من المستوطنين سكان مستعمرة كريات اربع اليهودية ما تزال تحتل مجموعة من بيوت المدينة في حي القصبة كانت قد اقتحمتها بمساعدة قوات الاحتلال في وقت سابق من هذا الاسبوع وذلك خلافا لما ذكرته مصادر احتلالية امس.

ويستدل من نبأ لراديو اسرائيل ان اثنين من اعضاء الكنيست ينتسبون الى حركة هتحيا الارهابية العنصرية هما الارهابية جينولا كوهين والحاخام الارهابي اليعازر فالدمان يعسكرون مع عصابات كريات اربع في عدد من هذه البيوت.

كما كشفت الانباء الواردة من الوطن المحتل النقاب عن ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي فرغت من تجهيز مخططات جديدة جرى اعدادها في الخفاء تتعلق بمزيد من اجراءات المصادرة للاراضي في الضفة الغربية.

وافادت هذه الانباء ان المخططات

البقية ص ١٢

هجوم بسيارة ملغومة على موقع لقوات لحد

# انفجار الوضع الأمني والسياسي في بيروت

## فرنجية يشن اعنف هجوم ضد الجميل

بيروت - وكالات - تدهور الوضع الامني في بيروت امس على محور راس النبع - السوديكو وتساقطت قذائف الهاون على احياء النويري والبسطا التحتا.

وقد استطاعت اللجنة الامنية المركزية التوصل الى وقف لاطلاق النار في العاشرة من صباح امس وظلت الاشتباكات مقتصرة على تبادل الرمايات الرشاشة.

وقالت مصادر الامن ان عمليات القصف الهوجاء بين شطري بيروت وضواحيها بدأت بعد ظهر امس واشتدت ضراوتها واستمرت خمس ساعات رغم ابرام ثلاث اتفاقات لوقف اطلاق النار.

وجاء في اول محصلة لهذا التبادل العنيف للنيران وفقا لمصادر شتى ان عمليات القصف وصلت الى منطقة ساحل كسروان المسيحي، والى عدد كبير من احياء بيروت الغربية ولا سيما مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين وقد اسفرت عمليات القصف عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٩.

وقد شبت حرائق عديدة في شطري العاصمة اللبنانية. واهابت الاذاعات المحلية بالسكان ان يلجأوا الى المخابيء ووجهت المستشفيات نداءات للتبرع بالدم، بينما اخذت سيارات الاسعاف تجوب الشوارع الخالية من المارة.

واوضح مصدر بوليسي ان خمسة رجال من قوات الأمن الداخلي قد اصيبوا بجراح من جراء تطاير شظايا القذائف، بينما تضمن بيان للجيش ان جنديين اصيبا بجراح نتيجة لسقوط القنابل، بينما كانا يشتركان في مهمة انقاذ لاحتواء حريق في بيروت الشرقية.

وجاء في وقت لاحق ان اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة وقعت بعد ظهر امس بين حركة امل الشيعية والجيش اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واوضحت المصادر نفسها ان عدة احياء شيعية ومسيحية في الضاحية الجنوبية كانت هدفا لعمليات القصف وذكر راديو - صوت الوطن - الذي ينقل ارساله من القطاع المسلم لبيروت ان شخصا قتل خلال عمليات القصف كما نقل عدد كبير من الجرحى الى مستشفيات مختلفة في المدينة.

وكان الوضع الامني قد هدأ نسبيا الليلة قبل الماضية على محاور القتال على طول الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وشمل الهدوء محاور الجبل التي شهدت قتالا عنيفا.

وانعكس الهدوء الامني على النشاط السياسي في بيروت فنشطت الاتصالات بين القيادات السياسية واسفرت عن تفاهم بين رئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء يقضي بمبادرة رئيس الحكومة الى دعوة الوزراء المسلمين الى اجتماع قريب في القصر الحكومي في بيروت الغربية تمهيدا لتحريك وضع مجلس الوزراء اللبناني المجمد.

وتراوحت ردود الفعل لدى الصحف اللبنانية الصادرة هنا امس فذكرت جريدة - النهار - انه في غياب الحلول النهائية التي كان يأمل لها ان تبدأ هذا الصيف عاد الوضع اللبناني يدور في حلقة مفرغة وعادت الامال والاتصالات الى حجم اصغر من المأمول وتتمحور جميعها حول الحكومة وتذليل العراقيل التي تعترض اجتماع مجلس الوزراء منذ شهر اذار الماضي.

وترى النهار ان اقصى طموح السياسيين في لبنان في هذه المرحلة هو العمل على لملمة الوضع الداخلي بحده الادنى وذلك لعدم بلورة الامال والمشاريع التي كثر الحديث عنها

البقية ص ١٢

### قصف اسرائيلي لمدينة صور

بيروت - ق.ن.ا - قصفت القوات الاسرائيلية الليلة الماضية بالمدفعية الثقيلة مدينة صور بجنوب لبنان.

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية ان المدينة كانت تتعرض لقصف بمعدل قذيفة كل خمس دقائق.

### اكتشاف قنبلة بمستعمرة اسرائيلية قرب تل ابيب

القدس المحتلة - أ. ف. ب. - اعلنت مصادر بوليسية اسرائيلية ان خبراء المفرقعات في البوليس الاسرائيلي نزعوا فتيل قنبلة بعد ظهر امس الخميس بمستعمرة تزيونا بالقرب من تل ابيب.

واوضح المصدر نفسه ان القنبلة كانت مخبأة في حديقة بالقرب من المناطق السكنية.

### هجوم بالقنابل اليدوية على دورية عسكرية اسرائيلية بقطاع غزة

عمان - بترا - هاجم رجال المقاومة الفلسطينية بالقنابل اليدوية دورية عسكرية اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على طريق زراعي شمالي مستعمرة غوش قطيف اليهودية في قطاع غزة المحتل.

وهرعت قوات الاحتلال الى تطويق منطقة الهجوم ومنعت تسرب اي معلومات تكشف عن حجم الاصابات التي لحقت بجنود الداورية فيما قامت قوات اخرى بحملات تفتيش شملت المنطقة مصحوبة باطلاق نيران غزيرة من المدافع الرشاشة.

### امتحانات الدورة الثانية والدراسات العليا والتربية بجامعة دمشق غدا

دمشق - بترا - تبدأ في جامعة دمشق يوم غد السبت امتحانات الدورة الثانية وامتحانات الدراسات العليا.

كما تبدأ في اليوم نفسه الامتحانات التكميلية لطلاب مرحلة الاجازة في كلية التربية.

## صوت الشعب

### تدمير خرج الانتصار والتحول

اعلن في بغداد، ان القوات الجوية العراقية، قد نفذت بنجاح، مهمة التدمير الكامل، لجزيرة خرج الايرانية، وهذا يعني، تدمير المرافق النفطية الرئيسية لايران، والتي شكلت في السنوات الخمس الماضية، شريان ادامة آلة الحرب الايرانية. والعراق، بتحقيقه هذا الانتصار لا يعكس فقط مدى قدرته على مواصلة الحرب حتى يتحقق السلام وانما مدى قدرته على تدمير المرافق الاستراتيجية في ايران، حتى يعود زعماؤها عن سياسات الحرب، واطماع التوسع في الارض العراقية.

وتدمير خرج، يعني بصراحة، افلاس السياسة الايرانية، وافلاس العسكرية الايرانية، وتدهور المعنويات،

البقية ص ١٢

## اللـوزي يستقبـل سفيري اليونان والسودان

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح اليوم سفيري اليونان والسودان كلا على حدة.

وجرى خلال اللقائين استعراض العلاقات القائمة بين الاردن وكل من السودان واليونان وسبل دعمها وتعزيزها.

## الطراونة يفتتح سلسلة الندوات الانعاشية لمقدري ضريبة الدخل



عمان ـ الشعب ـ افتتح السيد سلمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل صباح امس في مبنى الدائرة سلسلة الندوات الانعاشية لمقدري الدائرة والتي تتعلق بكيفية تدقيق كشوف التقدير الذاتي بقصد تعزيز عملية التقدير الذاتي.

وتستهدف الندوات معالجة المشاكل الناجمة عن التدقيق بهدف تنشيط الاجراءات وعدم الاخلال بالعدالة والمساواة بين المكلفين بضريبة الدخل.

ويشارك في الندوات حوالي ٢٠٠ مقدر ومشرف، ويحاضر فيها مدير عام الدائرة، ومساعدوه والمستشار القانوني ورئيس مكتب عمان وعدد من المختصين في ضريبة الدخل.

وكانت الدائرة قد طلبت من المشرفين والمقدرين تزويدها بالمشاكل التي يجابهونها عادة اثناء القيام بعملية تدقيق كشوف التقدير الذاتي التي ينص عليها قانون ضريبة الدخل، وسيتم في هذه الندوات شرح مفصل للاجراءات المنصوص عليها في القانون والانظمة ومناقشة الحلول والاجراءات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي قد تنجم عن عملية التقدير الذاتي ضمن الاهداف المذكورة سابقا.

وقال السيد الطراونة مفتتحا هذه الندوات: ان هذه السلسلة من الندوات تأتي بعد مضي ثلاث سنوات على تطبيق عمليات التقدير الذاتي، وقد ان الاوان لان ننظر الى هذه التجربة نظرة فنية من حيث المشاكل والمعوقات التي تعترض هذه العملية، وهي بحد ذاتها تشكل محطة مراجعة للنفس ومراجعة الاجراءات التي قمنا ونقوم بها وما نقوم به من نشاطات في المستقبل.

واضاف السيد الطراونة مخاطبا حوالي ٢٠٠ من مقدري الضريبة ان هذه السلسلة تشكل فرصة طيبة لتبادل الافكار وعرض الاخطاء ومناقشتها وصولا الى حلول ناجحة بعيدا عن القرارات الادارية بحيث يتم ضمان تنفيذ جميع العمليات وفق اجراءات قانونية بسيطة غير مرهقة للمواطن.

كما ان هذه الندوات تهدف الى اتخاذ قرارات تنطوي على المساواة بين الناس والتعامل معهم بموضوعية انطلاقا من الرسالة التي نعتز جميعا بحملها والتي تتمثل في تيسير وتبسيط الاجراءات المقدمة للمواطنين.

واستطرد السيد الطراونة قائلا: اننا في عملنا نؤكد دائما مبادىء متعددة كالتمسك بروح القانون وتطبيقه بعدالة واحترام المواطن في جميع الاوقات والاعتزاز بعمل الدائرة ومجابهة الخلل ان وجد، والحرص على تعزيز الاستجابة الذاتية لدى المواطنين مع اجراءات ضريبة الدخل، والحرص على الابقاء على الصورة الطيبة للدائرة في اذهان المواطنين، لان العمل فيها والتعامل معها هو التزام وطني نتشرف جميعا بحمل اعبائه، ومعاملة جميع المواطنين بسواسية بعيدا عن «التوسطه الذي لا يعيش الا في مناخات سيئة وفي ظل ظروف حرجة، والتفاعل مع المجتمع بكافة فئاته، ومتابعة التطورات والتشريعات والخطط التنموية والتشريعات المالية.

## مجلس التعليم العالي يناقش الثلاثاء اسس انشاء جامعات اهلية جديدة

عمان ـ الشعب ـ محمد المجالي ـ اكد الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي التزام الحكومة بتنفيذ ما جاء في بيانها الوزاري بانها ستدرس فتح جامعات اهلية.

وقال الدكتور الاسد في تصريح خاص لمندوب «الشعب» ان هناك دراسات وضعت بخصوص هذا الموضوع. وهي في مراحلها الاولى وسيعرض الموضوع على مجلس التعليم العالي في جلسته الثانية والتي ستعقد يوم الثلاثاء القادم. وسيقوم المجلي بمناقشة عامة وشاملة لهذا الموضوع من حيث الاسس والمبادىء التي من الممكن ان تسمح بانشاء الجامعات الاهلية.

وفي رده على سؤال حول الغاء الامتحان الشامل لكليات المجتمع قال الدكتور الاسد ليس لدى الوزارة اي توجه من هذا القبيل ابدا حيث ان وزارة التعليم العالي حتى الان ليست هي المسؤولة عن كليات المجتمع حيث انها تابعة لوزارة التربية والتعليم الا ان هناك اتصالات مع وزارة التربية والتعليم وبعض الوزارات الاخرى لنقل تبعية هذه الكليات لوزارة التعليم العالي.

وحول موضوع وقف الترخيص لكليات مجتمع جديدة. اجاب السيد الوزير بأن قرار رئس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي يقضي بتكليف لجنة لدراسة احوال جميع كليات المجتمع وتقديم مقترحات محدودة ومفصلة لرفع مستوى هذه الكليات. من حيث الخطط المنهجية والبرامج التدريبية واعضاء هيئة التدريس والمكتبات والاجهزة الفنية.

ومن المتوقع ان تقدم هذه اللجنة تقريرها الاول للمجلس خلال الشهرين القادمين والوزارة عازمة على رفع مستوى هذه الكليات بعد ان تدنى مستواها اكثر من اللازم وبخصوص عدم ترخيص كليات جديدة اكد ان هذا الامر غير وارد.... حيث ان هناك العديد من الطلبات لفتح كليات جديدة مقدمة لمجلس التعليم الاعلى.

واضاف الدكتور الاسد قائلا ان هناك خريطة جغرافية ستوضع لتوزيع هذه الكليات والتخصصات حسب حاجة المناطق ستقدم لمجلس التعليم العالي.

## وزير الاوقاف يترأس اجتماع الواعظات

عمان ـ الشعب ـ من نضال ابو عسل ـ ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا للواعظات في مديرية الشؤون النسائية لبحث شؤون الوعظ النسائي والوصول الى افضل الطرق والاساليب لتبليغ الدعوة ونشر الوعي الديني.

واكد سماحة وزير الاوقاف على اهمية ثقافة الواعظة وضرورة تزويدها بالمعارف الحديثة وتعرفها على هموم المواطنين والمشكلات التي يعانون منها ليتسنى للواعظة وضع الحلول المناسبة ومعالجة المشكلات بأنجع الاساليب.

كما اكد سماحته على ضرورة ان تحرص الواعظة على ان تنفذ الى قلوب النساء وان تقترب منهن وتوثق الصلات معهن.

وحذر سماحته من اساليب التنفير التي تبعد عن الدين وتنفر من الدعوة من خلال اثارة الخلافات والتركيزعلى الامور الهامشية.

وفي نهاية اللقاء اجاب سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف على استفسارات الاخوات الواعظات.

## افتتاح عيادة حي الامير حسن

عمان ـ الشعب ـ يفتتح الدكتور طاهر كنعان وزير الارض المحتلة في ٢١ اب الجاري عيادة حي الامير حسن.

وسيحضر حفل الافتتاح مندوبون عن وكالة الغوث في الاردن ولجنة اهالي حي الامير حسن (منطقة النصر).

ومن الجدير بالذكر ان عيادة حي الامير حسن قد باشرت اعمالها منذ ثلاثة شهور.

## أخبار الناس

### حسن الكايد

استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية في مكتبه امس السيدين علي البشير محافظ العاصمة والدكتور قواز ابو الغنم مستشار رئاسة الوزراء.

### وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف في مكتبه صباح امس السفير السوداني بعمان حيث بحث معه الشؤون المتعلقة بالقضايا الاسلامية بين البلدين الشقيقين.

### الحمود يستقبل سفيري فرنسا وتونس

استقبل السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صباح امس السفير الفرنسي في عمان حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.
كما استقبل السيد الوزير السفير التونسي في عمان الذي زاره مودعا بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في عمان.

### كامل زوايدة

يغادر عمان اليوم الجمعة متوجها لقبرص السيد كامل زوايدة المدير المالي في شركة الجرارات الاردنية كاتربلر في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين.

### سليم فياض

يغادر عمان متوجها لبيروت السيد سليم فياض رئيس قسم الترويج في شركة الجرارات الاردنية كاتربلر في زيارة عمل.

### غسان رزمك

حصل الطالب غسان سميح رزمك على شهادة الماجستير في الرياضيات من الجامعة الاردنية.

## موجة الحر تـؤدي الى جفـاف المراعي

الزرقاء ـ بترا ـ ذكر المهندس عزام المحيسن مدير زراعة لواء الزرقاء ان موجة الحر التي شهدتها البلاد خلال الايام القليلة الماضية ادت الى جفاف المراعي... مما اضطر مربي الابقار في اللواء الى الاعتماد على الخلطات العلفية المركزة في تغذية ابقارهم واعتماد مادتي الشعير والنخالة كوجبات رئيسية في تغذية الضأن والماعز.

واشار الى ان قسم الثروة الحيوانية في المديرية قام بتلقيح ٢٥ راسا من الابقار تلقيحا اصطناعيا وتلقيح ٧٥ بالمائة من الضأن والماعز في اللواء... اضافة الى معالجة ٢٥٢٣ راسا من الاغنام.

## نفوق ١٢٠ الف طير نتيجة الحر

عمان ـ الشعب ـ اكدت مصادر زراعية مسؤولة ان ما مجموعه ١٢٠ الف طير دجاج نفق في مزارع الدجاج في محافظة اربد نتيجة تأثير موجة الحر التي شهدتها مناطق المملكة في الايام القليلة الماضية.

## تشكيلات محدودة في وزارة الاوقاف

عمان ـ الشعب ـ قرر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية توكيل التالية اسماؤهم للقيام بأعمال المدراء الاصليين المغادرين الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج: محمد اللوزي مدير قسم العلاقات العامة والاعلام مدير مكتب الوزير بالوكالة.

محمد يحيى كوكش مدير الاملاك الواقعية للقيام باعمال مدير الوعظ والارشاد بالوكالة محمد علاوي مدير صندوق الزكاة المدير الاداري بالوكالة احمد ابو طالب مدير المركز الثقافي الاسلامي بعمان مديرا لكلية العلوم الاسلامية بالوكالة ابراهيم المليطي ـ للقيام باعمال المدير المالي بالوكالة عبدالرحمن ابو غليون مساعد مدير المسجد الاقصى للقيام باعمال مدير المسجد بالوكالة.

المهندس منصور السرى مساعد مدير الانشاءات والصيانة للقيام باعمال مدير الانشاءات والصيانة بالوكالة ابراهيم خشان مدير اوقاف الضواحي للقيام باعمال مدير اوقاف عمان بالوكالة عبدالرحمن جراد مساعد مدير الوعظ والارشاد للقيام باعمال مدير الاوقاف بالوكالة.

طه الشمايلة مفتش المساجد بمديرية اوقاف الكرك للقيام بأعمال مدير الاوقاف بالوكالة محمد خليل الربيع رئيس ديوان مديرية اوقاف الرمثا للقيام باعمال مدير الاوقاف بالوكالة.

يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٨٥/٨/١ ولغاية حضور المديرين الاصليين من الديار المقدسة ومباشرة العمل.

## اختتام دورات الاندية الصيفية في مأدبا

مادبا ـ بترا ـ اختتمت امس دورات مراكز الاندية الصيفية التي اقامها مكتب تربية لواء مأدبا.

وتلقى الطلبة المشاركون في المراكز الاربعة دروسا نظرية وعملية في مختلف المهارات الثقافية والمهنية والرياضية لمساعدتهم في تنمية روح المسؤولية والاعتماد على النفس. وتمضية وقت الفراغ في ممارسات نافعة.

## اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الشعب ـ اصدرت مديرية اوقاف عمان نشرة باسماء خطباء المساجد ليوم الجمعة كما يلي:

الحسيني الكبير/ احمد العوليشة، الامير حسن/ د. ابراهيم زيد الكيلاني، الاشرفية الكبير/ مصطفى الحاج، حمزة بن عبد المطلب/ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين/ معالي رائف نجم، كلية الشريعة/ د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية/ مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ حسن الرزوق، الحسين الشرقي/ محمود علاوي، القدس/ علي محمد علي، الفضل بن عباس/ عبد الحكيم سلطان، فاطمه الزهراء/ عبد العظيم الشناق، منور الحديد ـ سوق الخضار/ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات ـ الشميساني/ محمد الخالدي، التكروري/ محمد السفاريني، ضاحية الحسين/ لطفي شرف، الفالوجة/ سليم الزهد، البقاعي/ احمد ممتاز، الراشدون ـ رأس العين/ حسني الشريف، ضاحية الامن العام/ جمال الفرا، صهيب بن سنان/ عبد الكريم الداود، ابو جسار/ حامد سلامه، ابو غويلة/ نمر خشاشنه، المنصور/ عادل يوسف، ابو هريرة/ محمد سعيد زمريجي، ابراهيم الخليل/ حسن السقاف، طلحة/ عباس اللبدي، كلية الحسين/ وصفي النجار، حي عالية/ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير/ محمود طاهر، النظيف الاوسط/ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير/ سامي النجار، عمار بن ياسر/ ابراهيم خشان، مالك ـ مخيم الحسين/ كمال جودة، الشابسوغ/ طه خلف، المؤمنون/ علي طه، زيد بن حارثة/ محمود العشري، السعدي/ امين عمر مصطفى، عمر بن الخطاب/ عايد خشار، عثمان بن عفان/ صالح مصلح، الامام علي ـ ماركا/ محمد نبيل البكري، النور ـ ماركا الجنوبية/ محمد ابو غزاله، عبدالله بن عمر/ عثمان البرغوثي، النور ـ الخرابشة/ شعيب سالم، الامام علي ـ الوحدات/ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو/ سعدي عكور، خالد بن الوليد/ صالح بني غانم، ماركا القديم/ يعقوب هندي، الصفدي/ محمد سلام، التوحيد/ طه عبد الرحيم، القناوي/ فرحان اسماعيل، ابو حنيفة/ شريف هزاع، حي الضباط ـ المحطة/ محمد شريف مصطفى، الابرار/ احمد رشيد، ابو ذر/ مروان الديري، سفيان الثوري/ وضاح خريم، ابو انشيش ـ الوحدات/ ضيف الله الشوابكة، السالك/ كامل ابو هنود، انس بن مالك/ احمد ملحم، احمد قاره/ محمد زين العابدين، الامير حسن الثانوية/ زهاء عبيدات، القصور/ احمد شحادة، المطار/ حسين علي حسين، بلال بن رباح/ عبدالله نعناعة، التلهوني/ محمود عبيدات، نزال الكبير/ عبد القادر عايش، مصعب بن عمير/ ناصر مصطفى، طارق ـ النظيف/ انور حسن علي، الجوفة/ جميل عبد الصمد، الوحدات الكبير/ محمد عبد الهادي، الزغاتيت/ د. ذيب عبدالله، بدر/ نعيم مجاهد، وادي الحدادة ـ حطين/ طه الشمايلة، ابو بكر ـ التاج، واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن/ صالح البدوي، اليرموك/ فهمي الشاذلي، الفتح ـ المحطة/ عبد الحكيم عباد، الاشرفية الصغير/ محمد عبد الفتاح المقبل، عبد الرزاق/ احمد عيسى جبر، التقوى/ محمد الخوالدة، الوحدات الجنوبي/ حسن وهدان، المعانية/ عباس عدي، السلام/ عبد الحميد الزنب، وادي الرابط/ محمود ابو غزاله، عاصم بن ثابت/ سعيد خليل حسن، جمعية لفتا/ جمعه عايش، سعيد بن المسيب/ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري/ ابراهيم خميس، ابو الدرداء/ ماجد رسلان، علي صقر/ احمد ماهر، ابو بكر ـ وادي عبدون/ حسن الاقطش، الشهيد ـ جبل التاج/ فخري عيسى، محمود الطاهر/ اسحاق اماره، الامام علي ـ جبل التاج/ عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين/ حسين الجناحي، القعقاع بن عمره/ محمد الشواغره، مدارس الوكالة ـ الهاشمي الشمالي/ صالح هندي، الهدى/ حميد العبداللات، العمري/ محمد القادري، المنارة/ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون/ بشير الكيلاني، الانصار/ عبدالله سعايدة، حمادة/ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر/ زهير القبلي، حي القيسية ـ وادي عبدون/ يعقوب محمد صالح، احمد بن حنبل/ حسين الزهد، زكي ابو عيد/ احمد الخضري، بلال ـ وادي النصر/ رضا مجاهد، سليمان القارسي/ محمود عبد الحلبي.







## اجتماعيات



## صوت الشعب في المملكة

| عمان | اربد | الزرقاء | الكرك | معان | العقبة | جرش | السلط | الرصيفة | مادبا | ناعور | عجلون | المفرق | ماحص | الفحيص | [illegible] | الشونة الجنوبية | الكرامة | صويلح | دير علا | الجامعة؟ | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صوت الشعب عمان ٦٦٧١٠١ | صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨ | مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١) | دار نصار ٥١٨٥١ | مصباح الخوري ٣/٣٢١١٢ | مكتب ذنيبات ٤٨٨٣ | محمد خير المارديني ٥١٠٦٨ | مكتبة دار العلم ٤٤٣٣ | مكتبة غزال ١٥٤ | نبيل عجيلات ٣٣٠٩٩ | مكتبة الجاحظ ٣٩١١٢ | محمد سالم القضاة ٤٦٢٠٢٠ | المكتبة الحديثة ٣١٧١٣ | مكتبة الشباب ٢٨٠ | خليل جريسات | مكتبة الامل ٣٩ | بقالة الفرح ٦٢ | بقالة ابو رافت | حمود الزعبي | وكالة الربيع | استراحة الجامعة | محمود جبريل |

خلال زيارته لعدد من مؤسسات العمل

والرعاية الاجتماعية بمحافظة اربد:

# الحاج حسن: وزارة العمل تعمل لامتصاص ظاهرة البطالة في اطار المصلحة العامة.

**لن نسمح للعامل الوافد بالعمل في مهنة يمكن للاردني القيام بها**

اربد - بترا - واصل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية زياراته الميدانية امس لعدد من مؤسسات العمل والعمال والرعاية الاجتماعية في محافظة اربد واطلع على واقعها ونشاطاتها وانجازاتها وسير العمل فيها والمعوقات التي تحول دون ادائها لمهامها في تقديم افضل خدمة للمواطنين.

وشملت زيارة السيد الوزير التي رافقه فيها الدكتور صالح الخصاونه وكيل وزارة العمل محافظة اربد ومديريتي التنمية الاجتماعية وعمل اربد ودار رعاية الاحداث ودار الحنان لرعاية الطفل ومعهد الثقافة العمالية.

واكد السيد الوزير في احاديثه مع مسؤولي هذه الفعاليات اهمية تنسيق الجهود بين مختلف المؤسسات الرسمية والاهلية والمشاركة الفعلية من المواطنين للوصول الى احسن النتائج.

وقال ان المواطن الذي يعي ان له حقا على الدولة يجب ان يعي ايضا ان عليه واجبا والتزاما نحوها وعليه ان يسعى ويفكر ويشارك في جهودها لينال مكتسباته الاجتماعية بحق وليسهم اسهاما صحيحا وسليما في بناء الوطن.

واشار الى ان الوزارة تعي النتائج السلبية الناجمة عن البطالة مؤكدا ان الوزارة تعمل حاليا لامتصاص هذه الظاهرة في اطار المصلحة العامة.

وقال ان الوزارة ستقوم بحملة مكثفة اعتبارا من مطلع الشهر القادم في محاولة لتحقيق امرين الاول حصر العدد الحقيقي للعمال الوافدين والمهن التي يعملون بها والثاني ان الوزارة لن تسمح لاي عامل بالعمل في مهنة لسنا بحاجة فعلية اليها او يمكن للاردني القيام بها.

واعرب عن امله في ان تساعد هذه الحملة على تحديد ملامح مستقبل العمالة في بلدنا وحفظ حق مواطننا مؤكدا ان الاردن سيظل وطنا عربيا قومي النظرة وجزء لا يتجزأ من الوطن العربي.

وابدى المهندس الحاج حسن اسفه لعدم تجاوب بعض اصحاب العمل مع توجهات الوزارة بتشغيل العمال الاردنيين.

وقال ان الوزارة ومختلف مكاتب الاستخدام لن تمنح مثل هؤلاء موافقات لاستقدام او استخدام عمال وافدين كما ابدى اسفه لعدم قبول بعض المواطنين العمل بمهن معيشه رغم حاجتهم للاجر.

وقال ليس عيبا ان يعمل الانسان في مهنة تؤمن له لقمة العيش الكريم لان العمل حق وواجب وشرف ولكن العيب يكمن في التعطل المقصود عن العمل وهو امر يوقع المتعطل في دائرة الحاجة والقصر مما يثقل كاهل خدمات الرعاية الاجتماعية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بامكانات بلدنا المتاحة المحدودة.

واكد السيد الوزير اهتمام الحكومة ودعمها للرعاية الاجتماعية ورعاية الفئات المعوزة في المجتمع.

وكان السيد محمد علي الامين محافظ اربد قد لخص للسيد الوزير مسيرة التنمية في المحافظة في المجالات كافة مركزا على قطاعي العمل والعمال والتنمية الاجتماعية بينما شرح السيدان زكي التل مدير التنمية الاجتماعية وعبد العزيز الشيوخ مدير عمل اربد واقع الرعاية الاجتماعية والعمل والعمال في اربد والمكاتب المرتبطة بها والمشكلات التي تواجه مسيرة عمل هاتين المديريتين.. وتتلخص في شح مخصصات الرعاية الاجتماعية وتزايد اعداد العمال الوافدين وبروز ظاهرة البطالة في المحافظة نتيجة لمنافسة العامل الوافد ولعدم تعاون بعض اصحاب العمل في تشغيل الاردنيين الباحثين عن العمل.

وفي دار رعايه الاحداث شرح السيد حسين ديباجة مدير الدار نوع الخدمة التي تقدمها للاحداث الجانحين المحكومين في مجال الرعاية والتأهيل والتعليم واسباب جنوح نزلاء الدار بينما بينت الانسة عصمت التل مديرة دار حنان اربد لرعاية الايتام طبيعة الرعاية الايوائية التي تقدمها لنزلائها والكلفة الاجمالية لكل طفل.

وفي معهد الثقافة العمالية استمع السيد الوزير الى موجز من السيد علي ابو سالم مدير المعهد حول نشاطات المعهد وعدد الدورات التي عقدها وموضوعاتها واعداد الذين استفادوا منها وابرز المشكلات التي تعترض عمل المعهد وتتركز في عدم تجاوب اصحاب العمل مع ادارة المعهد في ترشيح العاملين لديهم في الاشتراك بالدورات التي يعقدها المعهد.

## انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي المزار

الكرك - بترا - عقدت الهيئة العامة لنادي المزار الرياضي الثقافي اجتماعا تم خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي ونشاطات النادي المختلفة وانتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة:

حامد حسين الطراونة رئيسا، وجميل الجعافرة نائبا للرئيس، وعلي القطاونة امينا للسر، وسمير النوايسة امينا للصندوق، ومحمد الطراونة وخالد النوايسة ونواف الطراونة اعضاء.

## امسية شعرية في مأدبا للشاعر ابراهيم نصر الله

عمان - الشعب - احيا الشاعر ابراهيم نصر الله امسية شعرية مساء اول امس في نادي احياء التراث في مأدبا حضرها عدد كبير من المواطنين والمهتمين بشؤون الادب والشعر وعدد كبير من اعضاء النادي والقى الشاعر نصر الله مجموعة مختارة من قصائده الوطنية والانسانية.

واعقب الامسية الشعرية حوار شارك فيه جمع غفير من المواطنين والحضور، ورد الشاعر نصر الله على استفساراتهم.

وتأتي هذه الامسية ضمن نشاطات اللجنة الثقافية للنادي بهدف خلق التفاعل الثقافي بين نادي احياء التراث ومواطني مأدبا.

## انجازات مديرية عمل العقبة

العقبة - الشعب - افادت مصادر مديرية عمل العقبة ان انجازات المديرية خلال نصف السنة الاولى كانت كما يلي:

بلغ عدد الباحثين عن العمل الذين راجعوا المديرية (١١٥٥) عاملا تم تشغيل (١٠٨٢) عاملا منهم كما تم صرف (٣٦٢٠) تصريح عمل لعمال عرب واجانب منها (٢٧٣٣) تصريح لعمال عرب من (١١) جنسية و (٨٨٧) تصريح عمل لعمال اجانب من (٢٠) جنسية.

كما تم استرداد (١٧٧١) تصريح عمل لانتهاء عمل اصحابها. وقد تم عقد اربع دورات ثقافية عمالية (٣) منها للعمال وواحدة للعاملات بلغ عدد خريجيها (٩٢) دارسا ودارسة. كما قام قسم التفتيش بالمديرية ب (٢٦٦) زيارة لمؤسسة منتظمة و (٣٣٣) زيارة لمؤسسات غير منتظمة وبلغ عدد الشكاوى العمالية التي سويت (١٥٣) شكوى وبلغ عدد الانذارات الموجهة للمؤسسات (٧٣) انذارا.



## بدء عملية المسح الاحصائي للقوى العاملة في القطاع الصناعي

عمان - بترا - بدات امس عملية المسح الاحصائي للقوى العاملة في القطاع الصناعي وعدد من القطاعات الاخرى المختارة..

وقال المهندس منذر المصري مدير مؤسسة التدريب المهني ان هذه العملية التي تستمر ٤٥ يوما تهدف الى دراسة احتياجات القطاع الصناعي من القوى العاملة للسنوات الثلاث المقبلة ومعرفة التوجهات لدى اصحاب العمل حول فرص استخدام الاناث والمعوقين في مؤسساتهم واستعدادهم لتبني برامج مؤسسة التدريب المهني واستخدام التكنولوجيا في الصناعة.

وقال لوكالة الانباء الاردنية ان سبع فرق ستتولى انجاز هذه المهمة منها ثلاث فرق في عمان وواحدة في كل من الزرقاء واربد والاغوار وجنوب المملكة مشيرا الى ان القطاعات التي ستغطيها عملية المسح تشمل ١١٠٠ مؤسسة من القطاع الصناعي التي يعمل بها عشرة عمال فأكثر والخاضعة للضمان الاجتماعي وقطاع الفنادق المصنفة ثلاثة نجوم فما فوق وقطاع المطابع حيث سيتم مسح اكبر خمسين مصنعا في المملكة بالاضافة الى مسح ٣٠٠ مؤسسة من مختلف القطاعات يتم اختيارها عشوائيا.

اما المعلومات والبيانات التي سيتم جمعها عن هذه المؤسسات فتتناول اعداد العمال وجنسياتهم واجورهم ومؤهلاتهم واعمارهم ونوع النشاط الاقتصادي وصفه الجهة المالكة.

وبين ان هذه الدراسة تتم بالتعاون بين المؤسسة ووزارات التعليم العالي والتخطيط والعمل بتنسيق مع دائرة الاحصاءات العامة.

## بعثة الدفاع المدني تغادر الى الديار المقدسة

عمان - بترا - غادرت بعثة حج مديرية الدفاع المدني عمان امس متوجهة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج للعام الحالي.

وودعا اللواء محمود التل نائب مدير عام الدفاع المدني الذي كان في وداع البعثة الى تقديم الخدمات الممكنة الى الحجاج وتذليل الصعاب ومشاق السفر عليهم.

وقال انكم جند الحسين القائد الذي تعلمنا منه المثل والمبادىء والاب الذي زرع فينا حب الخير للوطن وللشعب والذي علمنا الانتماء لامتنا ووطننا الكبير وانتم ايضا احفاد رواد الثورة العربية الكبرى ومشاعلها الوضاءة فسيروا على بركة الله وهديه.

كما القى الموجه الديني في المديرية كلمة خلال حفل وداع البعثة الذي جرى صباح امس في المديرية بين فيها فضائل الحج وسننه واركانه وتمنى لهم العودة وقد حققوا الاجر والثواب.

ويذكر ان البعثة التي يراسها الرائد عبد المعطي الاشقر تم اختيار افرادها ممن فازوا بالمسابقة الدينية التي تعقدها المديرية كل عام خلال شهر رمضان المبارك.

وحضر حفل الوداع كذلك كبار ضباط مديرية الدفاع المدني.

## الندوة العلمية في مجال الجيولوجيا الاحصائية تواصل اعمالها

عمان - الشعب - تواصل الندوة العلمية في مجال الجيولوجيا الاحصائية (الجيوستاتستيك) والتي تنظمها اللجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيدية اجتماعاتها في المبنى الرئيسي لسلطة الكهرباء الاردنية.

ويشارك في اعمال هذه الندوة التي تستمر اعمالها حتى ٢١ من الشهر الجاري عدد من المختصين والمعنيين في مجالي الجيولوجيا والتعدين في وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة المصادر الطبيعية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية والجامعتين الاردنية واليرموك والشركة العربية للتعدين والمهتمين من اعضاء نقابة الجيولوجيين الاردنيين بالاضافة الى عدد من المسؤولين في مشروع فوسفات الشيدية.

ويأتي عقد هذه الندوة والتي يحاضر بها عدد من الاساتذة المختصين والخبراء في هذا المجال لتعميم الفائدة العلمية حيث ان حسابات احتياطي طاقات الشيدية قد تمت باستكمال الطرق الاحصائية (الجيوستاتستيك) والتي تعتبر من الطرق الحديثة نسبيا.

ويلقي يوم غد احد الخبراء الفرنسيين محاضرة في هذا الموضوع.

## وزارة الزراعة تشارك في مؤتمر دولي للمشاريع الزراعية

عمان - الشعب - رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي حسين ابو ربيحة للمشاركة في الدورة التدريبية التي ستعقد بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية للتدرب على اساليب الاحصاء وتصميم التجارب الزراعية لمدة ٨ اسابيع اعتبارا من ٢٦ الشهر الجاري.

كما رشحت وزارة الزراعة الدكتور عبد الرحمن سعس للمشاركة في المؤتمر الدولي المتعلق بالمعونة الفنية في المشاريع الزراعية والتي ستعقد في باري بايطاليا خلال الفترة من ١٣ - ١٥ من شهر ايلول القادم.

## غرفة الصناعة ترفع مذكرة بالمعوقات التي تواجه القطاعات الصناعية

عمان - الشعب - رفعت غرفة صناعة عمان مذكرة لوزارة الصناعة والتجارة بينت فيها اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه عدد من القطاعات الصناعية ومطالب هذه القطاعات.

وجاء في المذكرة ان اهم المشاكل والمطالب تتلخص في اعفاء المواد الاولية وقطع الغيار المستوردة للمصانع من الرسوم الجمركية وتعدد المصانع وارتفاع الطاقة الانتاجية المعطلة، وصعوبات نظام الادخال المؤقت بحيث يتعذر الاستفادة منه، وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة للاتفاقيات مع الدول الاخرى، واعفاء الارباح المتأتية عن التصدير من ضريبة الدخل، وفرض نظام التسعير على السلع المستوردة على غرار نظام التسعير للمنتجات المحلية المعمول به، وحماية الصناعة المحلية بالوسائل الممكنة ومحاربة السياسات الاغراقية، والتركيز على مشتريات الوزارات والمؤسسات الرسمية على ان تكون من السلع المحلية، ومطالبة المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية بالتركيز على المنتجات الاردنية بصورة رئيسية، وضرورة التنسيق بين المصانع التي تنتج مواد اولية لصانع اخرى قائمة، وان تحسب قيمة هذه المواد اذا تم تصدير المنتج النهائي لها بنفس السعر الواصل الى ميناء العقبة معفى من الرسوم الجمركية للمؤسسة المستوردة وذلك حتى يمكن التنافس في الاسواق الخارجية.

واشارت مذكرة الغرفة الى ان بعض القطاعات الصناعية عرضت مشاكل محددة لها وهي:

### الصناعات الصوفية

تشكو الصناعات الصوفية من رفع الحماية عن منتجاتها من الحرامات الصوفية قبل ان تتمكن من التغلب على مصاعبها التسويقية وهي تشكو من المنافسة غير العادلة في سوقها المحلي ومنع تصدير منتجاتها الى العراق والى سوريا ومصر.

### المخابز

بينت المذكرة ان اصحاب المخابز يشتكون من التسعيرة التي تحددها وزارة التموين.

### مصانع الاحذية

تتلخص مشاكلها في: اغراق السوق بالاحذية المستوردة، وضرورة زيادة التنسيق بين مصانع الاحذية وشركة الدباغة الاردنية وذلك بهدف توفير الجلود المناسبة لصانع الاحذية اما عن طريق تحسين الانتاج المحلي او السرعة في تلبية طلبات الاستيراد من الخارج والتي تتقدم بها هذه المصانع لشركة الدباغة بسبب حصر استيراد الجلود بالشركة بموجب امتياز خاص.

### مصانع العصير

يعاني اصحاب مصانع العصير من منافسة العصير الوارد من بعض الاقطار العربية والذي يدخل بدون رسوم جمركية وارتفاع قيمة السكر الداخل في التصنيع مما يقلل من فرص المنافسة في الاسواق الخارجية.

### مصانع المشروبات الغازية:

كما يشتكي اصحاب مصانع المشروبات الغازية من التسعيرة التي تحددها وزارة التموين وارتفاع ضريبة الانتاج بحيث اصبح سعر المشروبات الغازية في غير متناول ذوي الدخل المحدود.

### مصانع الاعلاف:

يشتكي اصحاب مصانع الاعلاف من توقع منافسة مصنع اعلاف التموين لمنتجاتهم ومما يجدر ذكره ان مجلس ادارة الغرفة قرر تشكيل لجنة داخلية لبحث ومتابعة المشاكل والصعوبات التي يعاني منها الصناعيين، كما عقدت اللجنة عدة اجتماعات مع عدد من القطاعات الصناعية لمعرفة المصاعب التي تواجه الصناعة المحلية

## المشاركون في المعسكر القومي للشباب يزورون جامعة اليرموك

اربد - الشعب - يزور المشاركون في المعسكر القومي للشباب جامعة اليرموك في ٢٠ آب الجاري.

وسيلتقي بهم الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة حيث سيطلعهم على نشاطات الطلبة في الميادين الثقافية والرياضية والفنية وخدمة المجتمع.

كما سيزور المشاركون عددا من مرافق الجامعة ويشاهدون فيلم الجامعة الوثائقي ويحضرون برنامجا ترفيهيا يقام في صالة النشاطات الطلابية وحفلا فنيا تحييه فرقة الجامعة.

كما سيقومون بزيارة لموقع معركة اليرموك حيث يستمعون الى محاضرة عنها.

## تخصيص مقاعد لطلبة معان

عمان - الشعب - ذكر السيد محمد خليل عبد الدايم رئيس جمعية ابناء معان الخيرية في عمان ان الجمعية طلبت من كليات المجتمع الاردني وحطين والقدس والعربية تخصيص مقاعد دراسية لابناء اعضاء الجمعية الفقراء.

## منع ادخال اقمشة الزي الموحد لطلاب المدارس

عمان - الشعب - اصدر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك بلاغا بمنع ادخال اي كمية من اقمشة الزي الموحد لطلاب المدارس تحت اي ظرف كان.

وكان السيد وزير الصناعة والتجارة قد بعث بمذكرة للسيد مدير عام الجمارك جاء فيها بان بعض التجار يقومون بترويج اقمشة خاصة بالزي الموحد لطلاب المدارس من منشأ أجنبي.

## مدعوات لمراجعة دائرة تربية العاصمة

عمان - الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة مديرية الموظفين في الدائرة من اجل تحديد مراكز عملهن وهن:

نداء محمد سليم شعلان، هيام سالم ابراهيم العمري، نوال علي الاحمد الداود الشطناوي، اروى عبدالقادر القيسي.

## مدعوات لمراجعة قسم شؤون الموظفين

عمان - الشعب - يطلب من مدير مكتب التربية والتعليم في بيت راس من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين خلال ساعات الدوام الرسمي ومصطحبات معهن صورة مصدقة عن المؤهل العلمي وهن: كرم محمد طاهر الشريف، احلام محمد عبد الرحيم، مريم علي ناجي صقر، هيا محمد تيسير جرادات، عائشة سعيد ابو الهيجا، فتحية يوسف محمد الزعبي، منى خليل يوسف غرايبة، بسمة محمد عثمان العمري.

## مدعوون لمراجعة مكتب المستشار الثقافي لدولة الامارات

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين التالية اسماؤهم المرشحين للاعارة الى وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لهذا العام مراجعة مكتب المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية بعمان لاستكمال اجراءات الاعارة وذلك بالسرعة الممكنة وهم:

انشهار حسن يوسف محمد، نضال فالح حسين، عواطف خلف مجعد الشرايري، رايقة احمد محمود ابو صالحة، خديجة علي حسين العلي، وسميحة عبد الحافظ عبد الغني.

## تأمين السيارات العمومية في العاصمة

عمان - الشعب - ذكر السيد ثلجي العبداللات نقيب اصحاب السيارات العمومية ومكاتب التكسي والسفريات الداخلية والخارجية ومدارس تعليم السواقة بأن النقابة قد فتحت باب العروض لتأمين جميع السيارات العمومية المنتسبة للنقابة في العاصمة والبالغ عددها عشرة الاف سيارة.

وقال السيد العبداللات ان تقديم العروض بدأ صباح امس وينتهي في نهاية الشهر الحالي.

## استمرار فتح باب القبول للمعاقين

اربد - الشعب - ذكر الدكتور يعقوب ابو حلو مدير مركز اليرموك لتأهيل المعاقين حركيا ان باب القبول ما زال مفتوحا للمعاقين من الذكور والاناث في محافظة اربد ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٦ - ١٨ عاما وكانت اعاقتهم حركيا فقط.

وطلب الدكتور ابو حلو من اولياء امور المعاقين اصطحاب ابنائهم ومعهم الشهادات الطبية والميلاد ودفتر العائلة لمقابلتهم في المركز في موقع الجامعة الرئيسي.

وقال ان باب القبول سيبقى مفتوحا حتى ٢٠ الجاري.

ويذكر ان المركز يقدم للمعاقين خدمات نقلهم يوميا ومن والى مراكز التجمع في اربد والرمثا والحصن والصريح والنعيمة وحوارة ومخيم الشهيد عزمي المفتي.

كما يقدم المركز المعالجة الحكمية الطبيعية ويقوم على تدريب وتعليم المعاقين ضمن برنامج الطباعة والخياطة وتصليح الراديو

## مطلوبون لمراجعة قسم البعثات في اربد

اربد - الشعب - تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في مدرسة حسن كامل الصباح مركز التأهيل حاليا وذلك يوم غد السبت مصطحبين جميع الاوراق اللازمة لمعاملات بعثاتهم.

موسى ابو الشعر، رجا قاسم، خليف الحسن، احمد الهجل، يوسف الخزاعة، اسامة حمدان، علي خالد البزور، سرور خشاشنة، بشير محمد سعيد، نوفل طويسات، هشام خرابشة، هاشم الشامي، فراس خصاونة، محمد بطاينة، احمد قبلان، محمد الجمل، حسني عثمان، هشام شطناوي، عبد الوهاب احمد، اكرم الربيقي، خالد سلايمة، بكر القاسم، محمد تمارنة، غسان القرعان صالح حماشنة، خالد شطناوي، ابراهيم مساعدة، احمد اليعقوب، ايمن بطاينة، خالد بطيحة، ابراهيم الخليل، محمد جوارنة، ركاد محمد امين، وليد صوالحة، محمد علي خفاجة، سلطان بطاينة، خالد اللحام، حسام السيد، امين عكور، ماهر صوالحة، عمر الزعبي، صالح شقيرات، احمد بني يونس، يوسف قزاقزة، اسامة العمري، وليد الرشدات، وليث الزعبي.

## تنقلات محدودة في دائرة تربية العاصمة

عمان - الشعب - قرر السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجراء التنقلات التالية:

● نقل السيد «عيسى عبد الفتاح محمد سليم» من مدير لمدرسة ناعور الثانوية للبنين في مكتب التربية والتعليم في جبل عمان الى كاتب في مديرية الخدمات التربوية - قسم اللوازم - الدائرة.

ونقل السيد «سليم حسين عودة ابو شنار» من مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مكتب التربية والتعليم في الزرقاء - شبيب الى رئيس لقسم الاشراف والتدريب والمناهج في مكتب التربية والتعليم في الزرقاء - شبيب.

ونقل السيد «حسن محمد حسين عمر» من مسؤول مختبرات في قسم الوسائل التعليمية - مديرية الشؤون التعليمية - الدائرة الى رئيس لقسم المكتبات والوسائل التعليمية والانشطة المدرسية في مكتب التربية والتعليم في الاشرفية.

ونقل السيد «عطية عبد الحميد موسى الطوباسي» من مسؤول لوازم في قسم الخدمات في مكتب التربية والتعليم في الاشرفية الى رئيس لقسم اللوازم بالوكالة في مديرية الخدمات التربوية - الدائرة

ونقل السيد «عبد الحي اسماعيل حسين لافي» من رئيس لقسم المكتبات والوسائل التعليمية والانشطة المدرسية في مكتب التربية والتعليم في الاشرفية الى رئيس لقسم التعليم والتشكيلات المدرسية في مكتب التربية والتعليم في الاشرفية.

ونقل السيد «احمد محمد عبد الهادي سلامة» من مسؤول للتعليم التجاري والبريدي في قسم التعليم المهني - مديرية الشؤون التعليمية - الدائرة الى رئيس لقسم المحاسبة في مديرية الخدمات التربوية - الدائرة.

ونقل السيد «احمد نصر ابو شيخة» من مشرف للتعليم التجاري في مكاتب التربية والتعليم في جبل الحسين، جبل عمان، الاشرفية، المحطة الى مسؤول للتعليم التجاري والبريدي في مديرية الشؤون التعليمية - قسم التعليم المهني - الدائرة بالاضافة لاشرافه على التعليم التجاري والبريدي في مكاتب التربية والتعليم في الزرقاء/ شبيب، الزرقاء / البتراوي، مأدبا.

## الجمعية العمومية لنقابة العاملين في البترول

الزرقاء - "الشعب" - عقد في مقر نقابة العاملين في البترول والكيماويات يوم امس اجتماع للجمعية العمومية للنقابة بلجانها الخمسة وهي فرع نقابة مصفاة البترول، وفرع الانتاج، فرع الأسمدة الكيماوية، فرع الدباغة، وفرع عمان.

وقد ناقشت الجمعية العمومية التقريرين المالي والاداري وتمت الموافقة على تعديل بعض اللوائح في النظام الداخلي للنقابة.

وحضر الاجتماع السيد سمير قردن الأمين العام لاتحاد نقابات العمال في الأردن.




**صوت الشعب في المملكة**

| [illegible] | كفرنجة | عنجرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | كفرسوم | ام قيس | بيت راس | [illegible] | الشونة الشمالية | [illegible] | [illegible] | الشجرة | كفريوبا | [illegible] | [illegible] | القادسية | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محلات ابو السعد | مكتب الرائد | مكتبة الروائع | محمد الشيحان | عبد الكريم الصبيحات | علي الخطيب | ابو جهاد | سالم حداد | فوزان نيان | حسني محمد مفلح | محلات الحاج احمد عوض | سوبر ماركت كل شيء | بقالة ام عادل | محلات حسن اللحام | محمود علاونة | محلات الحاج صبحي شاكر | محلات الحاج منصور ربابعة | علي محمد عبدالرحمن | سوبر ماركت فلسطين | محلات فلسطين | علي سالم | المكتبة الشعبية |

# مناسك الحج بين الذكر والذكرى

## كلمة

### الكون كتاب ناطق بالحق

● يكتبها: ابو مصعب

●● ان الكون كتاب مفتوح، تمر به العيون كل لحظة. فلا تقف امام خوارقه واياته ويمر به الحس مغلقا لا يتفتح على عجائبه وبدائعه.

وها هو القرآن الكريم هذا الكتاب المسطور يرتاد بنا عبر هذا الكتاب المنظور يرتاد بنا هذا الوجود فكانما نهبط اليه اللحظة، لنقف معه على معالمه العجيبة. ويفتح اعيننا على مشاهده الفاتنة. ويثير تطلعنا الى بدائعه التي كنا نمر عنها ونحن غافلون.

ها هو يقفنا امام الخارقة المعجزة التي تقع في كل لحظة من الليل والنهار خارقة الحياة، الحياة التي تنبثق من الموات. لا نعلم كيف انبثقت ولا ندري من اين جاءت. ولا يقدر بشر على ادراك كنهها ومع هذا فان التكرار يفقدنا وقع هذه الخارقة التي تتكرر في كل لحظة من ليل او نهار. هاهو ذا يقف بنا امام دورة الفلك العجيبة. دورة الفلك الهائلة وهي خارقة لا تعدلها خارقة. وهي تتم في كل يوم وليلة. ولكننا ننسى انها من الدقة والضخامة، بحيث تصغر امامها خوارق المعجزات.

وها هو ذا يقف بنا امام البشرية كلها ونشأتها من نفس واحدة وفي تامل تكاثرها وانتشارها، واختلاف شياتها بعد ذلك والوانها مجال للنظر والتدبر.

ها هو القرآن الكريم يقف بنا امام الامطار الهاطلة، والزروع النامية والثمار اليانعة، وهي حشد من الحياة والمشاهد، ومجال للتامل والريادة. لو شاهدناها بالحس المتوفر. والقلب المفتوح.

ها هو ذا الوجود جديدا كانما نراه اول مرة، حيا يعاطفنا ونعاطفه عجيبا يشده الحواس والمشاعر. ناطقا بذاته عن خالقه. دالا باياته على قدرته وذلك هو المنطق الوجداني الذي يعتمد عليه القرآن، في هداية الوجدان الى الخالق اللطيف الخبير الذي لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار.

(ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت. ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فانى تؤفكون) ٩٥ الانعام.

انها المعجزة الخارقة التي لا يدري سرها احد، يعرضها النص في مشهد اليف تراه العيون في كل يوم، فهي قريبة بالمشاهدة. وهي عميقة بالادراك (ان الله فالق الحب والنوى).

وفي كل لحظة تتفلق الحبة عن نبتة نامية. وتتفلق النواة عن شجرة صاعدة والحياة الكامنة في البذرة والنواة، النامية في النبتة والشجرة، سر مكنون لا يعلم مصدره الا الله، ولا يدرك كنهه الا الله، تقف البشرية بعد كل ما رأت من مظاهر الحياة واشكالها وبعد كل ما درست من خصائصها واطوارها، وبعد كل ما بحثت في جذورها واعماقها، تقف امام السر الاعظم كما وقف الانسان الاول تجهل المصدر والجوهر، وتدرك المظهر والاثر. والحياة تمضي في طريقها. والمعجزة تقع ما بين لحظة واخرى.

«يخرج الحي من الميت، ومخرج الميت من الحي».

**والحياة انواع ومراحل، والموت الوان ومراتب، والمبدع الذي يخلق الحياة، ويحولها من حياة الى موت ومن موت الى حياة (ذلكم الله) فالذي يقدر على هذا هو الله. فالالوهية تقتضي هذه القدرة. وهذه القدرة تدل بذاتها على الالوهية.**

---

**●● يقول الله عز وجل في كتابه الكريم (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) الحج /٣٢.**

**لم لا؟ وهذا التقى قد علمه ربه حين ادخله في عباده المتقين (واتقوا الله ويعلمكم الله) البقرة /٢٨٢، لم لا؟ وقد علم هذا التقى ان كل نسك من مناسك الحج يشير الى معنى من معان عظيمة تجعل الوجدان يهتز من الاعماق هيبة من الله جل جلاله حين الاداء لهذا وجب على كل حاج ان يستحضر في نفسه اثناء قيامه بكل نسك هذه المعاني او بعضها، كي يتولد في قلبه تعظيم شعائر الله. وحتى يبقى في كيانه ذلك الاحساس الايماني العميق المحاط بالاجلال والتبجيل. ان هذا الحاج يحتاج ان يزداد لله خضوعا قبل ان يتأزر ملابس احرامه وان يتزود لطريقه خشوعا كي يعظم شعائره. كل هذا من اجل ان يكون سعيه مشكورا وحجه مبرورا.**

الله عرف ابراهيم مناسك الحج حين دعاه.

بينما كان ابرهيم واسماعيل عليهما السلام يقومان بتعلية بناء الكعبة الشريفة عن القواعد بناء على امر الله تعالى كانا يبتهلان ان يتقبل عنهما، وهنالك ايضا دعا ابراهيم عليه السلام ربه ان يعلمه مناسك الحج عن طريق الرؤيا حتى تكون ثابتة راسخة في الافهام بالنسبة له ولذريته من بعده (وارنا مناسكنا وتب علينا) البقرة /١٢٨

لكن هل جاءت هذه المناسك غامضة بعيدة الفهم عن ذلك العقل البشري؟ الواقع لا.... لان الناظر الى كل نسك منها يستطيع ان يخرج ببعض الحكم الظاهرة التي تكاد تنطق فتقول: عش في انواري أيها الحاج كما سبق ان عاش من قبل في ذكراي ابراهيم وهاجر واسماعيل اؤلئك الذين نسجوا معا خيوط كياني ورتبوا حروف قدومي ووجودي في هذه الدنيا بقلم القدرة الالهية، وانتم يا حجيج بيت الله الحرام انتم الان تعيدون وترددون طاعة الانسان لخالقه الواحد الديان في ضياء هذه المناسك في ظل هذا الاسلام والتسليم لله رب العالمين رب هذا الكون العظيم.

### الطواف حول الكعبة ليس اجسادا مجردة تهيم حولها:

ربما قد يسيل لعاب بعض المتفلسفين حين ينظرون الى شاشات التلفزيون فيشاهدون هؤلاء الحجيج يطوفون حول بيت الله العتيق، فيقولون: ان هذا الذي يتم هو عبادة المادة، كلا... انهم كثيرا ما وقفوا خاشعين امام اعلام بلادهم خافضي رؤوسهم ومطأطئين دون ان يتذكروا انها رايات من اقمشة قد صنعوها وصواري من اخشاب قد وضعوها فهل بنفس الفهم يعترفون ان اجلالهم لهذه المادة هو عبادة لها؟ ام يا ترى سوف يقولون ان هذا كان رمزا فقط يعبر عن هذا الولاء او ذاك الحب للاوطان.

لكن دعنا من هذا ومن ذاك حتى يتسنى لنا ان نقول لهم ان القضية ليست قضية طواف لان الطائفين لا يلبون ولا يكبرون لجدران الكعبة او يكلمونها، بل تتصاعد اصواتهم وهتافات افئدتهم لرب هذه الكعبة، ان القضية الاساسية التي يجب ان نناقشها اولا مع هؤلاء هي قضية الايمان. فان تم الاقتناع بها استراحوا واراحونا. ومن ثم وجب عليهم ان يؤمنوا بأنه على المقتنع الذي امن ان يستقبل اوامر الله تعالى دون مناقشة. لان الايمان يعني التسليم، ومن يقول بان التسليم هو الغاء للعقل فقد قال قولا لا يعقل وزورا كبيرا. لانه ما من احد ينكر ان عقولنا محدودة لا تستطيع ان تدرك كل الاشياء من حولها حتى تلك التي تحيط بها، كذلك يجب ان نتذكر ان هذه العقول ليس مطلوبا منها ان تعي او تفهم كل هذه الحكم، او ان تقتنع بأمر الله قبل ان تفعله. اما اذا لم يقتنعوا بداية بتلك القضية الايمانية، فانه لا جدوى.... ولن يجدي مع هؤلاء القوم حديث.

---

سعد عوض المر

### الطواف حول الكعبة انسجام وتسبيح مع هذا الكون.

انك اذا نظرت الى هذا الكون وجدت كل اجزائه تتمثل في اشياء ـ تلك الاشياء مهما اختلفت هي عبارة عن ذرات متراصة او مبعثرة، كل واحدة منها تتكون من نواة يحيط بها عدد غير قليل من الالكترونيات تدور كلها حولها في اتجاه واحد، في دوائر ذات مدارات متعددة تماما كما يفعل حجاج بيت الله حين يطوفون حول الكعبة. ان طوافهم هذا انسجام مع حركة هذا الكون. ومن ثم نستطيع ان نقول: ان الذي يشذ عن هذه الحركة هم اؤلئك الذين لا يطوفون حول البيت الذي ثبت انه (مركز هذا العالم) مثل تلك النواة في منتصف الذرة، كذلك الحال بالنسبة لهذه المجموعة الشمسية التي نعيش في قلبها، ان جميع كواكبها تدور حول شمسها، تدور في اتجاه واحد، في نفس الوقت الذي تدور فيه تلك الشمس وتوابعها حول مركز ما يتمثل ايضا في جرم اخر، في نفس الوقت الذي تدور فيه مجرتناهذه التي تضم مجموعتنا الشمسية حول مركز اخر...

وهكذا كل اجرام هذا الكون...

ان هذا النظام البديع الذي نراه متمثلا في ذلك الطواف ما هو الا تسبيح لله رب العالمين **تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم**

الاسراء ٤٤

اننا نعلم انه كي يسبح الانسان لا بد له ان يحرك حنجرته او لسانه او فكره او يحركهم جميعا في نفس الوقت. اذن كان التسبيح وما زال حركة، وما يدريك بان حركة ذلك الكون وسباحة اجرامه ليست تسبيحا باعتبار ان كل حركة لا بد ان ينتج عنها صوت بغض النظر عن عجزنا او استطاعتنا سماعه

كما لا يفوتني هنا ان انوه عن وحدانية الله التي تنطق بها حركة هذا الكون فاقول انها دليل على ان الذي خلقه وابدعه هو اله واحد بديع قادر. لا شريك له... فان لم يكن كذلك. فسيذهب كل اله بما خلق ولما كان هذا النظام الذي نراه نظاما واحدا.

### السعي بين الصفا والمروة

**يقول الله تعالى: «ان الصفا والمروة من شعائر الله) البقرة/١٥٨**

ان ظهور مكة كبلد استقر فيه هؤلاء البدو او اتجهوا اليه قد بدا من عند هذا المعنى التاريخي لهذا النسك. حينما اصطحب ابراهيم عليه الصلاة والسلام زوجته هاجرا التي هاجر بها الى الله فكانت اعتبارا من ذلك الوقت اول من هاجر الى صحراء جرداء قحل لا زرع فيها ولا ماء. وكأن السماء قد اختارت لها اسمها في مهدها ليتحقق معناه فيما بعد في شبابها. انها لم ترفض ما فرضه الله وزوجها على بقائها وحدها مهاجرة اللهم الا وليدها الذي زاد همها امتثالا لامر ربها انها لم تتعلق بثياب زوجها كي يبقى او لا يتركها، لانها قد علمت ان الله الذي يرزق ويرحم، موجود في كل مكان، ولا يوجد مكان يخلو منه.

ان ابراهيم عليه السلام كان واثقا من ان الذي نجاه من النار قادر على حفظهما ولن يضيعهما ابدا، انه لم يتساءل: كيف يتم هذا الحفظ؟ ومن اين يكون ذلك الرزق؟ انه لم يفكر في ذلك مطلقا. ترى لماذا كان هذا؟ الانه نظر وتدبر وتفكر في ان نجاته من النار لم تكن نتيجة لابعاده عنها. بل تمت نجاته منها بالقائه فيها... في قلبهاذلك القلب الذي تحول الى برد... برد لا هو بقارس فيميت. ولا هو بحار فيذيب. بل كان بردا وسلاما، على من؟ على ابراهيم فقط حتى لا تنطفيء النار من اركانها او يتمكن الكافرون من الدخول فيها.

وياللعجب لما نجد في الثلاث ايات التي سبقت اية الصفا والمروة التي تذكرنا بسعي هاجر بحثا عن الماء هنا وهناك، ان هذه الايات قد صورت ما مرت به هاجر بالرغم من انه لم يتم الاشارة الى ذلك صراحة.

### رمي الجمرات:

**يقول الله تعالى. (ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) البقرة/١٦٨، ٢٠٨ ويقول ايضا (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فاطر/٦**

وكما حذر الله ادم من الشيطان وعرفه اسباب عداوته له بعد ان امتنع عن السجود له امتثالا لامره فانه ايضا عرفنا بتلك العداوة التي امتدت واستمرت، وحذرنا ايضا منه حتى لا نقع فريسة لوساوسه كتلك التي وقع فيها ادم حين استجاب له واكل من الشجرة.

وحيث اننا لا نرى الشيطان من حيث يرانا. فاننا كثيرا ما ننسى وجوده متناسين تحذير الله لنا رغم انه لا يتوقف عن وسوسته لنا ليحرك نفوسنا لشهواتها حينما يبث فيها احقاده وفي افكارنا كذلك.

لقد علمنا الله في كتابه الكريم. كيف نبتعد عن ذلك الشيطان ونبعده عن طريقنا (قل اعوذ برب الناس ● ملك الناس ● اله الناس ● من شر الوسواس الخناس ● الذي يوسوس في صدور الناس) الناس/١ الى ٥ كذلك علمنا الله في مناسك الحج ان نجعل اجسامنا تشارك ايضا في رجم هذا الشيطان، حتى نتذكر دائما اننا قد اتخذناه عدوا لنا قولا وفعلا طاعة لله وخوفا، كما فعل من قبل ابراهيم واسماعيل وهاجر حين وسوس لهم كل واحد منهم على حدة بالاماني والعصيان حتى لا يتم ذبح اسماعيل.

### الهدي

اننا حينما نذبح فانما نفدي انفسنا من بعض ما اكتسبت من تقصير او بعض ما اقترفت من اثام.

اما حجاج بيت الله فحينما ينحرون فانما يكون ذلك بسبب الاحرام بالتمتع او بالقران او نتيجة لترك بعض الاعمال الواجبة (فيما عدا الاركان) او بهدف التطوع ابتغاء مرضاة الله، لقد سمي الذبح هديا لانه عز وجل طيب لا يحب الا طيبا يهدى له، انه عز وجل سيتقبلها لكنه على اي حال لن ينال منها شيئا سوى ما يراه فينا من تقوى تنفعنا **لن ينال اللهَ لحومُها ولا دماؤُها ولكن يناله التقوى منكم) الحج(٣٧.**

انه نسك يذكرنا بتلك الرؤيا التي رآها ابراهيم عليه السلام الذي علم ان رؤيا الانبياء حق بل وحي من عند الله، لهذا عاش فيها وعايشها لانها ظلت تتراءى له تعيش معه، لهذا السبب قال (اني ارى) ولم يقل (اني رأيت) كذلك لان هذا الامر الالهي ما زال قائما حتى وقت التسليم من اسماعيل واذعانه، ان ابراهيم حينما قال: **فانظر ماذا ترى** لم يكن بهذا القول قاصدا اي تخيير، بل كان يريد ان يتيح لابنه فرصة الرضا والمثول لقضاء الله تعالى، لانه قد علم ـ وهو ابوه الذي رباه مدى تقواه فاراد ان يعينه في الدخول ضمن عباد الله الصابرين قولا وعملا، لانهم اؤلئك الذين يحبهم الله.

(والله يحب الصابرين) ال عمران/١٤٦.

حقا انه لبلاء عظيم من الله الرحيم استحق ذلك الفداء العظيم من الرد الكريم، فهل لنا بعد ذاك ان نتقبل كل ما يحدث لنا من مصائب بروح طيبة موقنين واثقين برحمة ربنا وبانه علاه سيفدينا بكرمه في الوقت الذي يرانا فيه قد استسلمنا وسلمنا له متقبلين قدره دون اي ضجر مهماكان قدر هذا الضرر: **(ولنبلونهم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات،بشر الصابرين)** البقرة/١٥٥

### الوقوف بعرفات:

اولا: يجب ان نفرق بين كلمة **عرفة** و عرفات حتى لا يخلط الامر بينهما عند التعبير، **عرفة** هو ما يطلق على اسم الزمن الذي يشير الى اليوم التاسع من الحجة، اما (عرفات) فهو ما يدل على اسم **المكان الذي يقف الحجيج يوم عرفة. ولعل الاسم** قد اشتق من قول جبريل لابراهيم عليهما السلام بعد ان مناسك الحج. عرفت. قال ابراهيم نعم.

ان يوم عرفة هو اليوم الذي يجمع كل حج بيت الله في مكان واحد، يجتمعون فيه ما بين ابيض واود احمر واصفر، اسمر واشقر لغته ولسانه الذي يختلف منهم غيره، لكنهم جميعا في هذا اليوم يلبون بلغة واحدة، وفي هذا اليوم ينطقون بصوت قلب واحد.

انه حقا مشهد مهيب تقشعر منه القلوب والابدان، ان كل حاج هناك يقف حاملا ازار احرامه على جسده وكانه قد حمل على كتفه كفنه الذي منعه ان يطير فيصعد الى اعلى الى السماء مع هذا النداء الذي ملأ ارجاء عرفات.

انه مشهد مهيب رهيب حقا لانه يذكرنا بيوم الحشر، يوم القيامة، يوم تشخص الابصار في انتظار الحساب، فاما جنة واما نار، انه يوم سيكون فيه معيار الجزاء بيد الله الواحد القهار، ان الحساب سيكون بمكيال العزيز الجبار، فبالله عليك هل سيكون هناك عدل اكثر من ذلك العدل؟ ان من رحمة ربك بنا وعدله لم يوكل امر الحساب لاي من خلقه حتى هؤلاء الملائكة الكرام، لكن كيف يتم ذلك الحساب في وقت واحد؟ الواقع ان هذا الشيء على الله هين، والدليل على ذلك قيوميته لنا الان في ان واحد:

### مناسك الحج في اركانها في انوارها الذكر

اننا اذا ما تدبرنا سورة البقرة بداية من ايات الصيام لوجدنا ان الغاية هي التقوى، ويا للعجب لما نرى بعد ذلك لقد جاءت ايات الحج بعدها بقليل وكأن الفترة الزمنية بين رمضان وبين ذي الحجة قد ذابت بين الفريضتين لتظل اثار التقوى باقية حتى نهاية مناسك تلك الفريضة الاخيرة، يقول الله تعالى **(تزودوا فان خير الزاد التقوى)** البقرة/١٩٧، ويقول ايضا **لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم** الحج/٣٧.

ان تقوى الله هي اليقظة الدائمة في قلب ذلك المؤمن التي تجعله دائما متذكرا بأن الله مطلع عليه، يراقبه، ان ذلك التذكر بعينه ذلك الذكر الذي ذكره الله في ايات الذكر الحكيم عن الحج كثيرا، ان الله حينما نهى عن الجدال في الحج انما اراد سبحانه وتعالى ان يأخذ الحجيج من انفسهم كي يعينهم ويساعدهم اثناء مناسك الحج ليتفرغوا لذكره ناسين المشاحنات كما نسوا عند احرامهم المال والاولاد وان اردت المزيد من البيان فتعال معي نقرأ ونرتل ما تيسر من ايات في كتاب الرحمن:

يقول الله تعالى: **(ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات)** الحج/٢٨.

ويقول ايضا: **(واذكروا الله في ايام معدودات)** البقرة/٢٠٣.

ويقول ايضا: **(فاذا افضتم من عرفات** فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم) البقرة/١٩٨.

ويقول ايضا: **(فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا)** البقرة/٢٠٠.

**وهل هناك اجمل من ان يذكر ضيوف الرحمن اسم الرحمن الذي دعاهم لرحمته وعبادته حتى يغمرهم بغفرانه وكرمه وعطاياه، وهل هناك اجمل من تلك التلبية بعد ذلك الاحرام بذلك الصوت الواحد (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك).**

---

## الاسلام ومفكرو الغرب

ابراهيم سعادة

**●● مكث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في مكة يبشر بالدعوة من غير قتال صابرا محتسبا على اذى قريش واضطهادها حتى ان اصحابه قضوا نحبهم تعذيبا وتنكيلا وتقتيلا وتطورت الاحداث بعد ذلك وتفنن المشركون في ايذاء المسلمين واجمعوا امرهم على قتل النبي صلوات الله عليه، فافشلهم الله، ورد كيدهم ثم البوا قبائل العرب لابطال دعوته والقضاء عليها.. ولكن الله ابى الا ان يتم نوره، ويصون دعوته، ويحفظ نبيه، ولو كره المشركون.**

وظل الصراع قائما بين الكفر والايمان، صراعا مريرا حادا، برزت فيه انياب الكفر حاقدة متحفزة، الى ان اذن الله للرسول ومن معه بالقتال لرد الظلم ودحر الاعتداء وتثبيت دعوة الحق، ونشرها على العالمين فقال الله سبحانه:

«اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله».

فكان هذا الاذن بالقتال بعد ان عانى المسلمون ما عانوا من الظلم والعدوان وما اكرهوا عليه من الخروج من الديار والاوطان بغير حق.. فهبوا يجاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله فظفروا وانتصروا ولكنهم لم يظلموا ولم يعتدوا ولم يبغوا التوسع في الملك. من اجل التوسع والسيطرة كما تفعل الدول المستعمرة ولا وضع اليد على مارد الثروات ولا العلو والاستكثار في الارض لكي يكون جنس اعلى من جنس، او امة افضل من امة.. ولكن لكي يحققوا العدالة ويشيعوا الخير، ويقضوا على الشر ويستأصلوا المنكر من المجتمع، انى وجد وحيثما كان.

وبهذا يا اخوة فقد فرض الله الجهاد عليه هذه الامة.. الجهاد الذي يحيطها بسياج من العزة وسور من المنعة.. يحميها من اعدائها ويقيها من الطامعين، فيها، في كل زمان ومكان.. ولذلك فقد امر الله المسلمين بالاستعداد بكل ما يستطيعون من قوة على اختلاف اشكالها وانواعا لارهاب الاعداء واخافتهم، ودحرهم في المعركة وردعهم حين التعدي على البلاد والعباد.. وكذلك التخلق باخلاق هذا الدين في الحرب، فلا يخونون ولا يغلون ولا يغدرون.. ولا يمثلون ولا يقتلون طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا، ولا امرأة، ولا يعقرون نخلا ولا يحرقون ولا يقطعوا شجرة مثمرة ولا يذبحون شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا بحق.

تلك هي اخلاق الاسلام التي كانت عاملا من العوامل الاساسية في انتصارهم، والتي اعترف بها مفكرو الغرب وكتابه ومؤرخوه.. بعد ان بحثوا ونقبوا.. ووضعوا ايديهم على الحقائق الجلية الواضحة التي لا يمكن دحضها من مارق جاهل، ولا انكارها من عدو متحامل فهذا **الدكتور «غوستاف لوبون»** يقول في كتابه «حضارة العرب»:

اننا حين نبحث في فتوح العرب واسباب انتصاراتهم، تجد ان القوة لم تكن عاملا في انتشار القرآن، وان العرب تركوا المغلوبين احرارا في اديانهم، فاذا حدث ان انتحل بعض الشعوب الاخرى الاسلام فذلك لما كان يتصف به العرب الغالبون من ضروب العدل الذي لم يكن للناس عهد بمثله.. ولما كان عليه الاسلام من السهولة التي لم تعرفها الاديان الاخرى.

**●● ويضيف الدكتور «غوستاف لوبون»** قائلا: كان يمكن ان تعمي فتوح العرب الاولى ابصارهم، فيقترفون من المظالم ما يقترفه الفاتحون عادة ويسيئون معاملة المغلوبين، ويكرهونهم على اعتناق دينهم الذي كانوا يرغبون في نشره في انحاء العالم، ولو فعلوا ذلك لتألبت عليهم جميع الامم التي كانت بعد غير خاضعة لهم.. ولكنهم عاملوا اهل جميع الاقطار والامصار التي فتحوها بلطف عظيم تاركين لهم قوانينهم ونظمهم ومعتقداتهم غير فارضين عليهم سوى جزية زهيدة، مقابل حمايتهم لهم، وحفظ الامن بينهم.

والحق ان الامم قاطبة لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل العرب، وهذا ما اعترف به غيري من علماء الغرب المنصفين الذين انعموا النظر في تاريخ العرب ومنهم **العلامة روبرتسون،** الذي قال في كتابه «تاريخ شارلكان»: «ان المسلمين وحدهم هم الذين جمعوا بين الجهاد والتسامح نحو اتباع الاديان الاخرى الذين غلبوهم وتركوهم احرارا في اقامة شعائرهم الدينية».

**اما العلامة «ميشود»:** فقد قال في كتابه تاريخ الحروب الصليبية»: «ان الاسلام الذي امر بالجهاد متسامح نحو اتباع الاديان الاخرى» وهو الذي اعفى البطاركة والرهبان وخدمهم من الضرائب وحرم قتل الرهبان لخوفهم على العبادات، ولم يمس عمر بن الخطاب النصارى بسوء حين فتح القدس في الوقت الذي ذبح الصليبيون عندما دخلوها».

**ويقول الكونت «هنري دي كاستري» في كتابه «الاسلام خواطر وسوانح»:** «بعد ان دانت امة العرب وامنت بالقرآن واستنارت القلوب بنور الدين الحنيف، برز المسلمون في ثوب جديد امام اهل الارض قاطبة.. وتتابعت ايات القرآن تأمر بالمحاسنة بعد تلك الايات، التي كانت تنذر القبائل المارقة.. هكذا كانت تعاليم النبي بعد اسلام العرب.. وقد اقتفى اثره فيها الخلفاء من بعده.. وذلك يحملنا على القول كما قال «روبرتسون»، «ان شيعة محمد هم وحدهم الذين جمعوا بين المحاسنة ومحبة انتشار دينهم.. وهذه المحبة التي دفعت العرب في طريق الفتح وهي سبب لا حرج فيه.. فنشر القرآن جناحيه خلف جيوشه المظفرة، اذ اغاروا على الشام وساروا سير الصواعق الى افريقيا الشمالية من البحر الاحمر الى المحيط الاطلسي.. ولم يتركوا اثرا للعسف في طريقهم، الا ما كان لا بد منه في كل حرب وقتال.. فلم يقتلوا امة ابت الاسلام.

«ويضيف الكونت دي كاستري»: «بان العرب لم يبتغوا من فتوحهم احراز لمغانم، ودرس المعالم، بل كانوا امة كريمة تحب العلم والتعلم وتجل ميراث الحضارات السابقة.. وقد تشابكت بين الغالبين والمغلوبين ارحام المصاهرة وعقدت قلوبهما على الاخوة الدينية فلم يلبث الفريقان ان امتزج بعضهما ببعض ليخرجا للناس حضارة جديدة هي حضارة الاسلام التي احيت اثار اليونان والفرس والروم وطبعتها بطابع العزيمة العربية والعبقرية الاسلامية».

**●● هذه هي اقوال بعض المؤرخين والكتاب الغربيين وشهاداتهم في الفتح الاسلامي التي لم تكن من قبل لامة من امم الارض.. مما يثبت ان القرآن هو الموجه العملي للناس.. والمرشد لهم، والاخذ بايديهم الى سبيل الحق والخير والهدى.. وهو بذلك يعطي البرهان الواضح على انه وحي الهي نزل على الرسول الحق الامين محمد، صلى الله عليه وسلم فكان نبراسا يبدد الظلمات بنوره الى يوم الدين.**

# وفـــــود الحجيج

● عبد الرحمن البنا ●

**● منذ ان نادي ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام على جبل ابي قبيس ايها الناس، ان ربكم بنى بيتنا وأوجب عليكم الحج اليه فاجيبوا ربكم وكان يلتفت بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا، وقد خفضت الجبال رؤوسها ورفعت له القرى، واسمع الله تعالى نداءه فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصلاب الرجال وارحام الامهات، منذ ذلك العهد وقبله وبعده، وبيت الله الحرام يستقبل الالاف والالاف يطوفون به ويسعون اليه رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق**

وحين يهل ميقات الحج بعد تطهير المسلمين بالصيام وقدوم شهر شوال وذي القعدة وذي الحجة او عشر منه ووفود المسلمين تتوالى من اقطار الدنيا في جوها او بحرها او ارضها محرمين تبيض باحرامهم الدنيا، هاتفين يتلقى السلام هتافهم (لبيك اللهم لبيك)

هل عرفت الدنيا ما اوجب الله تعالى على اتباع نبيه محمد حين يعتزمون الحج؟ اوجب عليهم ان يكونوا طيبين يقدمون المال الذي يحجون به طيبا حلالا فقد روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة، ووضع رجله في الغرز (اي الركاب) فنادى لبيك، ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال وراحتك حلال وحجك مبرور غير مأزور، واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك، ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك، زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مأجور) رواه الطبراني في الاوسط

والنية خالصة لوجه الله، لا يقصد بالحج الا وجهه، ولا يعتزم السير الا اليه، وقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة ثم دعا ربه فقال: (اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة).

واسترضاء الخلق، واستسماح اهل الحقوق، ورد الدين، وصلة الرحم، وبر الوالدين، والتطهر من كل رجس، والترفع عن كل عيب، والغض عن كل خنا. (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) البقرة/١٩٧

كم طهرة طلبها الاسلام من اتباعه حين يحجون؟ طهارة القلب، وطهارة النفس، وطهارة الروح، وطهارة الحس، وطهارة الجوارح، حتى كاد الاسلام ان يحيل البشر الحجاج من اتباعه ملائكة على الارض يمشون.

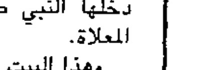
فاذا استكملوا ذلك احرموا بالحج، وقلموا الأظافر، وقصوا الشوارب ونتفوا الابط، وسرحوا اللحية وشعر الراس وتوضأوا او اغتسلوا وتطيبوا بالمسك، والطيب لا يبطل احرامهم اذا خلعوه مع لبس الاحرام، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: كأني انظر الى وبيص (اي بريق) الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهومحرم وروى البخاري ومسلم عنها انها قالت «كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم، ولحله قبل ان يطوف بالبيت». وروى احمد عنها قالت: «كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فننضح جباهنا بالمسك عند الاحرام، فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا».

ثم يخلعون ثيابهم فيخلعون معها الدنيا، يتجردون عن المخيط، فلا يرتدون الا رداء يلف النصف الاعلى من البدن وازارا يلف النصف الأسفل منه الرؤوس عارية، والقلوب مبتهلة، والوجوه الى الكعبة، يصلون ركعتين بنية سنة الاحرام يقرؤون بعد الفاتحة في الاولى سورة (الكافرون) وفي الثانية سورة (الاخلاص).

ماذا بقي من الدنيا بعد ذلك، لقد ذلت وهانت، وصغرت وتضاءلت بل انعدمت وانمحت، هاهم اولاء بعد الاحرام لا يحلقون شعرا، ولا يقصون ظفرا ولا يصيدون صيدا، ولا يعقدون نكاحا، ويحرم على الزوج ان يقرب زوجته او يقبلها او يلمسها بشهوة او يخاطبها بكلام يتعلق بالوطء، ويحرم النظر الى الاجنبية، فقد اخرج البخاري بسنده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال:

«كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت: يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال: نعم وذلك في حجة الوداع»

اين الدنيا اللاهية من امة محمد الساجدة العابدة، اين الذين لا يفيقون من خمر ولا يقلعون عن ظلم ولا يبيتون على طهر، اين هم من العيون الساهرة، والقلوب الطاهرة والنفوس الخاشعة، والظهور الراكعة، والجباه الساجدة، يتعاملون مع قوى الكون غير المنظورة وقد تبددت امام صفائهم الحجب وهتكت امام شفافيتهم الاستار، فراوا الاشجار ساجدة والنجوم موحدة (الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان). الرحمن/٥ ـ ٦



وينطلقون ملبين، لقد جاءوا، انهم هم اتباع محمد، بثيابهم البيض، وخطوهم الوئيد، وهتافهم بالتوحيد، الزي واحد وان اختلفت الجهات، والقصد واحد وان تباينت اللغات، والكل سواسية وان اختلفت الالوان، قربهم الاسلام وان تناءت بهم البلدان.

العالم المتصارع يجب ان يتلقى درسة هنا، والدنيا المتنازعة ينتهي نزاعها لو وقفت بالمحصب من منى، ستذهل وتغسل ادرانها اذا استمعت الى هذا النداء ينبعث من قلوب المسلمين وحناجرهم (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك)٨

هذه مكة، بعد بالغ شوق وطول سرى، وتلك معالمها، شعابها ودروبها، مسالكها ووديانها، جبالها العلائم وجبالها الاعلام، فاما العلائم فغندمة وابو قبيس واجياد، واما الاعلام فالصفا والمروة (ان الصفا والمروة من شعائر الله) البقرة ١٥٨.

هذه مكة، فيها البيت تهوى اليه الأفئدة، الكعبة تتجه اليها القلوب، وفي غار حراء وهبط جبريل، ونزل القرآن.

هنا جبال دوت بأعلى قممها دعوة محمد فاستجابت ولانت وتحركت وحنت وذابت

وهنا دار اوى اليها محمد اول دعوته مستخفيا، ومن حوله نفوس مؤمنة صدقت وفهمت، وتذوقت، وتشكلت واستمعت (انا سنلقي عليك قولا ثقيلا) المزمل/٥ فامتثلت، وسلمت، وتآخت، واخلصت، واندفعت، فأشاعت النور، وقطعت الأبعاد، وامن الناس الا قليلا.

هذه مكة، لا يدخلها الا مؤمن، ولا يغشاها الا طاهر، فيستحب لدخولها الاغتسال، فعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يغتسل لدخول مكة، ويستحب المبيت بذي طوى من جهة الزاهرة، فقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قالت نافع: وكان ابن عمر يفعله، ويستحب ان يدخلها من الثنية، ثنية كداء فقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم من جهة المعلاة.

وهذا البيت الحرام، الاف مؤلفة يدخلون من باب السلام، وحين تقع انظارهم على البيت، ترتفع الأيدي داعية (اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا، اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام)

هذه مواكب السلام تصل سيرها بموكب السلام الذي قاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية بعام في عمرة القضاء حيث اخليت مكة يطوف المسلمون بالبيت كشرط من شروط الحديبية وخرجت قريش الى شعاب الجبال تنظر منظرا عجبا.

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفين من اصحابه يطوف بالبيت على ناقته القصواء يأخذ بزمامها عبدالله بن رواحة يرتجز

خلوا بني الكفار عن سبيله
خلوا فكل الخير في رسوله
يارب اني مؤمن بقيله
اعرف حق الله في قبوله

فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم (ايها يا ابن رواحة قل لا اله الا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، واعز جنده، وهزم الأحزاب وحده)

**● هذه مواكب السلام، ولا بد للسلام من قوة تحرسه، فقد جهز النبي صلى الله عليه وسلم مائة فارس جعل على راسهم محمد بن مسلمة وبعثهم طليعة له على الا يتخطوا حرم مكة، وحين بدأ الطواف اضطبع بردائه واخرج عضده اليمنى ثم قال: (اللهم ارحم امرءا اراهم اليوم من نفسه قوة) وكذلك تتحرك مواكبنا للسلام فتحرسها قوة يقظة وترعاها عين الله التي لا تنام.**

# العهد والميثاق

● وليد عبدالسلام ●

**●● حث الاسلام في منهجه القويم على احترام العهد والميثاق، وتعهد الايمان ان يكون المرء ملتزما وذو عهد امام الله فيما يقول على ان لا يكون عهدا في معصية الخالق عز وجل، والعهد مناط الوفاء والبر. كما ان اليمين لا بد من الوفاء به ما دام على الحق والخير. والا فلا عهد في عصيان ولا يمين في مأثم. فمن تعهد بمعروف فليصرف همه في امضائه وليعلم ان هدى اليقين والايمان غالبان على امره في اتمامه دون تردد وانثناء.**

وعهود المؤمن من درجات اعلاها العهد الاعظم الذي بين العبد وربه «الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين، وان اعبدوني هذا صراط مستقيم». ووفاء المرء بهذا العهد أساس كرامته في الدنيا وسعادته في الاخرة.

ومن الوان الوفاء بالعهد ذلك العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته، فعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: «كنا عند النبي ـ تسعة او ثمانية او سبعة ـ فقال: الا تبايعون رسول الله؟ فبسطنا ايدينا وقلنا نبايعك يا رسول الله! قال: على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا، واسر كلمة خفية، قال ولا تسألوا الناس شيئا. قال عوف بن مالك: فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا ان يناوله اياه» (رواه مسلم).

ومن الوفاء المحمود ان يذكر الرجل امسه الذاهب لينتفع به في حاضره وفي مستقبله فان كان بالامس معسرا محتاجا فاغناه الله واعطاه، او كان مريضا فاشفاه او ذا حاجة فقضاها الله فليس له ان ينسى فقره بعد غناه ولا سقمه بعد صحته، والا كان انكارا للجميل وعقوقا للنعمة وهو غدر ينتهي بصاحبه الى النفاق ربما يؤدي به الى الطرد من رحمة الله عز وجل.

والاسلام يوصي باحترام العقود المالية وانفاذ شروطها، وفي الحديث «المسلمون عند شروطهم». فالوفاء بها من اسباب انتشار الثقة في ميدا ن التجارة والمعاملات المالية انتشارا يباركه الله لما فيه من الوفاء واداء الحقوق ولا بد ان تكون شروط التجارة متفقة وحدود الشرع والا فلا حرمة لهذه العقود، وانفاذها اثم ومعصية لله عز وجل.

وعقد الزواج من العهود الواجب رعايتها فليس للزوج ان يستخف بالرباط الذي بينهما او ان يأكل حقا من حقوقها. يقول صلى الله عليه وسلم «ان احق ما وفيتم به من الشروط ما استحللتم به الفروج».

والوفاء بالحق واجب مع المؤمن والكافر على السواء. فالفضيلة واجب لا يتجزأ، فاقرار الحق حتم مع كل فرد وفي كل حين. وهذه المعاملة الفاضلة تكشف عن روح الاسلام حتى مع من لم يدينوا به. وهذا بخلاف اليهودية التي تنكر الوفاء مع غيرهم، ويضنون عليهم بنبل المعاملة. «ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

**ومن الامور التي اهتم بها الاسلام وحث على الوفاء بها سداد الديون، فانها من اكبر الحقوق عند الله. والله عز وجل يعذر من يضطر الى الدين لازمات شداد. قال صلى الله عليه وسلم «من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله». (رواه البخاري).**

**نسال الله العلي القدير ان يجعلنا من يعظمون شعائر الله ويحترمون عهوده ومواثيقه المؤدين لحقوقه وحقوق عباده.**

# رسالة من جوار الكعبة

[illegible]

مصطفى هداد

● عقيدة ●

# شجرة الايمان ٧

● اعداد: كمال رشيد ●

**●● كثرت الايات القرآنية التي تتحدث عن النفس البشرية، تبين طبيعتها وتقلبها ونزوعها للهوى والحاجة والرغبة، وهذا امر منسجم مع طبيعة الدين وطبيعة القرآن الكريم وهل جاء القرآن الكريم الا لهذه النفس البشرية يهذبها ويشذبها ويهديها الى طريق الخير والصلاح، لتنسجم مع الفطرة ومع ما حولها من مخلوقات، لتسعد في الدنيا والاخرة. وهل الانسان الا هذه النفس، وهل الجسد الا منفذ لما تامر به النفس من خير او شر. لقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا بقوله «الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب».**

ولسنا نتحدث عن النفس والروح والقلب، ودلالات كل منها، وانما نتحدث عن اهتمام القرآن الكريم بالنفس البشرية وسعيه لتقويمها واسعادها والارتفاع بها.

لقد وصف القرآن الكريم الانسان بانه الضعيف وانه المغرور، وانه الهلوع الجزوع المنوع.

«ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون».

وان من لطف الله ان تستثني الايات من هذا الحكم الفئة المؤمنة التي عرفت المنهج والتزمت السبيل واستنارت بنور ربها. استثنت الايات الدائمين على صلاتهم، المنفقين من اموالهم، المصدقين بيوم حسابهم، الحافظين لفروجهم، الراعين لاماناتهم.

ومن طبائع الانسان انه دائم الدعاء والرجاء ما دام صاحب حاجة، فهو في ساعات الضيق والحرج، في اوقات الضعف والفقر او المرض، او وهو في مأزق يكاد يكشفه فيفتضح امره، في ساعات الكرب والشدة هذه تراه كثير الدعاء والتوجه الى الله، اليه يرفع الاكف، وفي بابه يقف ومن رضاه وخيره يرجو، وهو لو بقي على هذه الحالة لكان من اهل الجنة.

ولكنه وقد تحققت حاجته واستجاب الله لدعائه ورجائه وحقق له سؤله، تراه ينقلب على عقبيه وينسى ما كان عليه ويعود لسيرته الاولى وكأن شيئا لم يكن. ويا لها من خصيصة تضعف منزلته عند الله وعند الناس، ويا له من ضعف لا ينجو منه الا المؤمنين الصادقين الذين هم على يقين ان حاجتهم الى الله لا تنقضي ولا تنتهي ما دامت حياة. وهم على يقين ان الامر كله بيد الله، وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم وان ما اخطأهم لم يكن ليصيبهم. لقد استثناهم ربهم من صفة الضعف والهلع والجزع والمنع، وها هو القرآن الكريم يصف الانسان العادي:

«واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه، ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله، قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار».

هذا الانسان الضعيف ان اصاب الغنى من بعد فقر فانه يرد ذلك لجهده هو ويرد الفضل لمن وظفه او ساعده في العمل، وهو ان شفي من بعد مرض واعتلال رد الفضل لذلك الطبيب الماهر، ومن يدري لربما يعتز بكذبه ولعبه الذي انجاه من الورطة التي كان فيها، وهو عندما يرد الفضل لهؤلاء واولئك فانما يشرك بالله. اما المؤمن فانه يرد الخير كله لله، وهو يتبع الاعتراف بالشكر والحمد، وها هو الحمد يتردد على لسان المسلم في كل ركعة من صلاة «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين».

**والمؤمن يعتقد ان الحسنة من الله وان السيئة منه هو بفعله او نيته، ذلك لأن الله لا يريد الا الخير ولا يأمر الا بالخير. لقد علمه القرآن الكريم قوله تعالى:**

**«ما اصابك من حسنة فمن الله، وماصابك من سيئة فمن نفسك».**

**ويبقى السؤال لهذا الانسان الضعيف:**

**«يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك، في اي صورة ما شاء ركبك».**

# ●●●●● حجة الوداع واهـــــدافها ●●●●●

د. محمد رجب البيومي

**●● حين هاجر رسول الله الى المدينة ونجا من تحكم المشركين بمكة اخذ يقيم الدولة الاسلامية الرشيدة مستضيئا بما ينزل عليه من وحي الله!! لقد كانت من كبرى امانيه ان يجعل من مكة مقرا لرسالة الاسلام ومكانا لتطبيق شريعة الله. ولكن عناد قريش قد اجبره على الهجرة ليجد في فضاء المدينة متسعا لتنفيذ شريعة الاسلام. وفي هذا البلد الكريم استطاع ان يجمع الناس على اصول هادية تنظم بها حياة الناس وان يرسي من القواعد الهادفة ما تستقيم به امور الدولة الناشئة ولعل من ابرز ما دعا اليه الرسول كي يقوم برسالة الاصلاح الاسلامية.**

**بعد ان فرغ من تاكيد مسالة التوحيد واقامة العقيدة على اساس العبودية الخالصة لله وحده ولا شريك له، والعزة الغالبة لمن يستنون بهديه الحكيم، لعل ابرز ما دعا اليه ينحصر في هذه الامور:**

١ ـ العدل، اذ بالعدل قد قامت السموات والارض ولن يفلح قوم ضاع الحق بينهم.

٢ ـ المساواة: كي يصبح الناس امام الحقوق والواجبات سواء لا يتميز فرد عن فرد تطبيقا لقول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

٣ ـ الوحدة، ومعناها الاجتماع على رأي واحد وقانون واحد، وهذا الرأي لا ينفرد مشروع به، بل يتنزل من الله في كتابه العزيز وعلى الرسول ان يبين للناس حقائقه هاديا مرشدا.

٤ ـ الشورى: فلا استبداد لرأي فرد، ولا مكان لجبروت كسروي او قيصري، وانما يعرض الموضوع ليدلي كل مسلم برأيه متى كان اهلا للمشورة الناصحة والرأي النزيه.

٥ ـ التكافل الاجتماعي: بان يرعى الغني امر الفقير وان يكون المجتمع المسلم بنيانا متآزرا يشد بعضه بعضا فلا تسقط لبنة من اللبنات بل يعزز مكانها بالبذل والعطاء.

هذه هي اصول تمتد الى فروع كثيرة وقد جاء الاسلام ليؤكدها ابلغ تاكيد وليجعلها موضع التنفيذ العملي، والتطبيق الفعلي، ولكن الذين تعودوا على السيطرة والاستعلاء يعز عليهم ان تسود شرعة الحق والمساواة والحرية، فلا بد ان تهب الثوائر المزلزلة في وجوه الداعين الى الله، ولا بد ان يتحرش بالاسلام خصومه المتكبرون ومن هنا اضطرت الجماعة الاسلامية بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خوض المعارك الحربية التي اشرنا اليها ببعض التفاصيل ليرفعوا كلمة الله في الناس. ولو تركوا يدعون الى ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ويرشدون الناس بالنصيحة والمجادلة بالتي هي احسن ما فكر رسول الله في ان يقيم المعارك ببدر واحد والاحزاب وخيبر ومكة وتبوك ومؤته وحنين والطائف! ولكن نفوس المرضى في كل مكان قد تجمعت على الشر، وتدافع الموتورون ممن اسقط الاسلام كبرياءهم الزائفة الى الانتقام فكانت الحروب الدامية وكانت الغزوات العاصفة التي ختمت بنصر الله وبالفتح المبين.

ومنذ قام الرسول بكفاحه الدائب حتى اتم الله نعمته عليه، وهو حريص على تاكيد ما بعث به من الاصول الاسلامية الداعية الى خير الناس حتى اذا جاء نصر الله والفتح ورأى قدم الاسلام ترسخ وطيدة ثابتة رأى ان يخطب في الملأ ليعلن الوثيقة الانسانية الرائعة في حجة الوداع. وهي وثيقة حقوق الانسان وتلك الوثيقة التي سبقت ما تلاها من الوثائق منذ قامت الثورة الفرنسية حتى نهضت هيئة الامم المتحدة اليوم، والتي جهلها كثير من ابناء الاسلام فظنوا حديث المساواة والعدالة والاخاء وليد ثورة دموية قامت في فرنسا منذ ثلاثة قرون! ولوقرءوا كتاب الله ولو درسو حديث نبيه الكريم ولو طالعوا صفحات الجهاد الاسلامي في معاركه الاولى لعرفوا كيف سبق محمد صلى الله علي وسلم باعلان حقوق الانسان بعد ان كافح في سبيلها منذ بعثه الله الى ان التحق بجوار ربه الكريم.

ففي اليوم الثامن من ذي الحجة للسنة العاشرة للهجرة شخص النبي الى منى فبات فيها، ثم نزل عرفة في اليوم التاسع وخطب المسلمين خطبة جامعة تضم اصول الاسلام وترسي قواعد الجماعة على اصل ثابت فقال عليه الصلاة والسلام.

اما بعد ايها الناس: اسمعو مني ابين لكم. فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامكم هذا في موقفي هذا ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم فاشهد.

فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى الذي ائتمنه عليها، وان ربا الجاهلية موضوع واول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب.

ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم وان النسيء زيادة في الكفر يُضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض، وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم.

ايها الناس: ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق، اخذتموهن بامانة الله، واستحللتموهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا.

انما المؤمنون اخوة، ولا يحل لامرئ مال اخيه، الا عن طيب نفس منه فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعده كتاب الله الا هل بلغت، اللهم فاشهد.

ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى، الا هل بلغت اللهم اشهد.

هذه اصول الدعوة الاسلامية كما اوجزها نبي الاسلام في خطابه البليغ وقد جاءت محرمة كل ما كان عليه العرب في الجاهلية من غارات دموية تنهب فيها الاموال وتسفك الدماء كما جاءت بترسيخ قواعد المساواة بين الناس وباعطاء كل ذي حق حقه وبتحريم الارواح والاموال، ورعاية حقوق النساء وكل ذلك مؤيد بايات القران وما تركه الرسول من الاعمال قبل ان يؤيد بخطبة الوداع، واذن فقد كانت هذه الكلمة البليغة سياجا يحيط باعمال خالدة ووقائع مجيدة قام بها نبي الاسلام كي يرفع كلمة الله.

وعلينا في ضوء هذه الخطبة ان نسأل انفسنا هل كان الرسول مستطيعا ان يرسي هذه القواعد دون ما قام به من نضال واذا كان النضال الحربي بوقائعه الجاهدة في شتى المعارك قد ادى الى احقاق الحق وازهاق الباطل فهل يكون عملا عدوانيا او انه يكون امرا لا مفر منه في حسم العدوان والقضاء على الطواغيت.

**●● لندع ما يهرف به المغرضون فهؤلاء قد قام الغرض غاشيا ساترا على ابصارهم وبصائرهم فلا يسمح لهم ان يهتدوا الى مشرق الحق ولنتابع غزوات الرسول غزوة غزوة ونتدبر وقائعها بدءا وخاتمة لم لننظر؟ اكان رسول الله معتديا في بدر؟**

**وكيف، وقد نفر المشركون من مكة اليه في بلده النازح لمقاومته؟ وهل كان كذلك معتديا في احد والاحزاب؟ واعداؤه يكررون هجومهم الآثم على المدينة مستعينين بمن استطاعوا ان يجمعوهم من المرتزقة والوصوليين؟ اكان الرسول معتديا يوم فتح مكة وقد خان المشركون عهده ونقضوا صلح الحديبية وبيتو للشر في خفاء حين اظهروا الوفاق واضمروا الشقاق اكان الرسول معتديا في خيبر وما برح اليهود في كل مكان يشنون عليه الغارات ويؤلبون القبائل دون هوادة وسلام؟ اكان الرسول معتديا يوم حنين وقد تجمعت هوازن لمداهمة المدينة وحصارها؟ اكان معتديا حين جازف بجيشه الصغير في مؤته وتبوك ليقف امام اكبر قوة في الارض وهو يعلم ما يترصده من الاهوال ولكنه يعرض نفسه للاستشهاد في سبيل المبدأ الإنساني النبيل؟ ما دامت هذه القوة الغالبة تنذره بالحرب وتهدده باقتحام المدينة واستئصال شأفة المسلمين تلك اسئلة تتطلب الجواب!**

● تربية

## الطفل وتعويده على قول الحق

**●● الانسان لا يتعامل بالصدق الا اذا كان منذ نعومة اظفاره قد نشأ عليه وهنا ياتي دور الاب والام بتدريب الطفل على صدق القول وابعاده بكل الوسائل عن طريق الكذب.**

**واذا نشأ الطفل في اسرة لا تتعامل بالصدق اصبح الصدق عنده شيئا غريبا واصبح الكذب فرضا متاصلا يصعب شفاؤه فيما بعد.**

عزيزتي الام ان تعليم الطفل المفاهيم السليمة والصادقة منذ صغره ترسخ في ذهنه وعقله، وتصبح كالمصباح تنير له الطريق عما تقول الحكمة «العلم بالصغر كالنقش بالحجر».

وقد يلجأ الطفل احيانا الى الكذب كي يحمي نفسه من عقاب والديه الصارم له، فيتفنن بالوسائل المنمقة كي يهرب من العقاب والطفل صغير بريء لا يعي للكذب مفهوما لا يعي اخطار الكذب ومضاره يكذب اول مرة فيجد اهله وذويه من حوله يضحكون لكذبه ويتلذذون بحلاوتها من فم الصغير وعندما يرى الطفل سعادة اهله حينما كذب فانه يفعل ما هو محبب لوالديه، وانه من واجبنا ان نراقب اطفالنا جيدا خاصة وان الطفل عندما يلجأ الى الكذب يحاول ان يخترع اشياء غير معقولة ويظهر الكذب عليه بارتباكه واحمرار وجهه الناتج عن خوفه وعدم اقتناعه بما يقول فعليك عزيزتي الام ان ترشدي اطفالك الى طريق الامان ولا يكون ذلك الا بقوله الحق وبعده عن الكذب كي يكتسب محبه الاخرين له وثقتهم به وان لا نلجأ للعنف والعقاب الصارم، لأن ذلك يعطي نتائج عكسية عاقبتها وخيمة.

قال عليه الصلاة والسلام «اعينوا اولادكم على البر، فعندما تزرع الام في نفس طفلها الصدق منذ الصغر ينشأ مستقيما ذو شخصية قوية ويصبح فردا نافعا لمجتمعه وبلده، اخذين بعين الاعتبار وصية نبينا الكريم: عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة، واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار».

● سناء علان

# رسالة المغرب الرياضية:

# اليوم اختتام الدورة العربية السادسة

محمد غنام - موفد رابطة الاعلام الرياضي:

يودع الشباب العربي مساء اليوم التجمع الاخوي الكبير الذي جمع الشباب من المحيط الى الخليج على امل اللقاء في الدورات الرياضية القادمة.

هذا وتختتم اليوم الدورة العربية السادسة التي تقام في المغرب وذلك باقامة المباريات النهائية لتحديد المركز الثالث والرابع والاول والثاني بكرة القدم حيث يلتقي في الاولى السعودية والجزائر وتقام الساعة السادسة في حين يلتقي في الثانية فريقا العراق والمغرب لتحديد بطل الدوري وتقام المباراة الساعة الثامنه مساء بتوقيت الاردن.

وسيقام بعد نهاية المباراة حفل ختام الدورة اما ابرز النتائج ليوم امس فكانت على النحو التالية:

● كرة القدم:

صعد الفريق العراقي للمباراة النهائية بعد فوزه على السعودية بهدفين مقابل هدف بعد تقدم السعودية بهدف ماجد عبد الله من ضربة جزاء لكن الفريق العراقي رد الصاع بصاعين فسجل احمد راضي هدفين في الشوط الثاني.

● كرة الطاولة:

- فردي الذكور:

الاول احمد زايد من اليمن العربية - ذهبية، الثاني عماد جهاد من العراق - فضية، الثالث رائد الحمدان من السعودية - برونزية.

- زوجي رجال:

الاول ثنائي العراق - ذهبية، الثاني ثنائي تونس - فضية، الثالث ثنائي السعودية - برونزية.

- زوجي الاناث:

الاول ثنائي البحرين - ذهبية، الثاني ثنائي الصومال - فضية، الثالث ثنائي سوريا - برونزية.

● كرة اليد:

اقيمت يوم امس المباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني بين فريقي الجزائر وتونس.

● اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم:

عقد الاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا مع مندوبي الاتحادات العربية برئاسة رئيس لجنة المسابقات والدورات في الاتحاد وبحضور الامين العام للاتحاد وقد تركز البحث في الاجتماع على موضوع بطولة الاندية العربية وموضوع تشكيل منتخب عربي كروي.

وبالنسبة لبطولة الاندية العربية فقد دار النقاش حول المكان الذي ستقام فيه التصفيات النهائية حيث سبق وان تقدم نادي اهلي جدة بتنظيم التصفيات النهائية بشرط صعوده عن مجموعته، واتفق انه في حالة عدم صعود فريق اهلي جدة ان تقام التصفيات اما في المغرب او الجزائر بناء على طلب الدولتين.

وبالنسبة لبطولة كاس الاندية العربية للسنة القادمة فقد تقرر ان تبدأ التصفيات مع بداية شهر كانون ثاني القادم.

وبالنسبة للمجموعات الاولى لا يوجد فيها مشاكل حيث اتضح ان فريق النادي العربي الكويتي سيمثل هذه المجموعة، اما المجموعة الثانية فقد طلب نادي الهلال السعودي تنظيم مبارياتها حيث تضم اليمن الشمالية والصومال والسودان واليمن الجنوبية وتقام مبارياتها في الرياض مع اواخر شهر آذار وبداية شهر نيسان.

وبالنسبة للمجموعة الثالثة التي تضم فرق المغرب العربي فقد اقترحت الجزائر تنظيم مباريات هذه البطولة في اوائل شهر شباط القادم.

وبالنسبة للمجموعة الثالثة فقد اقترحت سوريا بتنظيمها والتي تضم الاردن والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان خلال الفترة من ١٥ آب القادم.

● اخبار الوفد:

■ قام السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى واداري الوفد بتتويج البطلة العربية نوال المتوكل بعد فوزها في سباق ٤٠٠ م حواجز وسط تصفيق حار من الجمهور.

■ اقام السيد وائل المصري السفير الاردني في المغرب حفلا تكريميا على شرف الوفد الاداري.

■ اجرى التلفزيون الاماراتي مقابلات مع السيد علي المنها اداري فريق السلة



## بطولة العالم للناشئين

## المانيا الغربية تكتسح زيمبابوي ١١/صفر

فانكوفر - كندا - فازت المانيا الغربية على زيمبابوي ١١/صفر في اليوم الثاني لبطولة العالم للهوكي للناشئين والتي تقام في فانكوفر - كندا..

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر وسجل اهداف المانيا الغربية اللاعبون ريك ثلاثة اهداف، ونيس هدف واحد، وهيلجرز اربعة اهداف - وكيلر - هدف واحد - وبرينكمان - هدف واحد وتويز - هدفان..

## بطولة الدرجة الثالثة لكرة الطاولة

فشلت بطولة الدرجة الثالثة لكرة الطاولة في اسبوعها الاول حيث لم تجر يوم امس سوى مباراة واحدة من اصل اربع مباريات وقد فازت جمعية السلط على نادي الازرق بخمس نقاط مقابل لاشيء بينما فاز مخيم سوف على العقبة بالتغيب ومباراة الرمثا وام جوزة لم تقم وكذلك مباراة كفرسوم والشركسية وذلك لعدم حضور الفرق الاربعة.

هذا وتجري اليوم ١٢ مباراة

## ٦ مباريات في بطولة تحت سن ١٤

ضمن البطولة الكروية لفرق تحت سن ١٤ سنة تقام اليوم ٦ مباريات على النحو التالي:

نادي الحسين + القادسية - اربد ٢,١٥

العربي + الفيصلي - اربد - ١٠,٣٠

الوحدات + الجزيرة - عمان ٣,٣٠

عين كارم + الرمثا - اربد - ٣,٣٠

البقعة + النصر - البتراء - ٩,٣٠

عمان + الاهلي - عمان - ٢,١٥

## دوري الشركات والنقابات

ضمن دوري الشركات والنقابات المهنية بكرة القدم وفي مباراة جرت على ملاعب سلطة الطيران تعادل فريقا مؤسسة موانيء العقبة وسلطة الطيران بهدف لكل منهما.

سجل للسلطة اللاعب فواز الخطب في الشوط الاول وعادله محمد سعيد من الموانيء في الشوط الثاني.

## اليوم...

# الرفاعي يرعى سباق طريف للاباء

يطلق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء طلقة البداية في التاسعة والنصف من صباح اليوم معلنا انطلاق سباق الدراجات للاباء الذي ينظمه نادي طريف الخيلط ويموله فندق القدس.

وسف يصطف المشاركون قبل حضور راعي السباق الذي يطلق شارة البداية لدورتين استعراضيتين للاباء حول مضمار الاستاد قبل ان يخلى ارض الملعب من الجميع باستثناء المشاركين في الفئتين الثالثة والرابعة واللتين تقطع كل منهما ٤ كيلو متر على مدى ١٠ دورات يعلن بدايتها راعي السباق.

وبعد انتهاء سباق الفئتين الثالثة والرابعة تماما، يصطف المشاركون في الفئتين الاولى والثانية بانتظار شارة البداية التي يطلقها دولة السيد زيد الرفاعي، حيث يقطع ابطال هاتين الفئتين ٨ كيلو متر في المضمار على مدى ٢٠ دورة وسط تشجيع الحاضرين

السيد عمر الجلجولي مدير السباق اهاب بالمشاركين ضرورة التواجد في موقع السباق بين الثامنة والثامنة والنصف صباحا وذلك لاتمام عملية توزيع الارقام والفانيلات وكذلك تعليمات السباق بدقة واضاف بان شركة مياه الكوثر تبرعت بتقديم المياه المعدنية للمتسابقين والحضور مساهمة منها بانجاح هذا السباق، فيما تقوم بتامين النظام في الاستاد مجموعة خالد بن الوليد الكشفية التابعة لنادي اليرموك بينما تقوم اللجنة المنظمة من شباب نادي طريف بتامين كافة مقومات النجاح لهذا السباق باذن الله.

وتاكيدا للهدف الاجتماعي من هذا السباق قال السيد الجلجولي بان التكريم بالميداليات سيشمل جميع المتسابقين فيما يحوز ابطال الفئات الثلاثة الاوائل على كؤوس تذكارية في مراسم تسليم الجوائز بعد انتهاء سباق الفئتين الاولى والثانية.

★ دوري الدرجة الأولى بكرة القدم..

# القوقازي ينفرد بالصدارة بعد فوزه على البلقاء

● انفرد القوقازي يوم امس بصدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم برصيد (١٤ نقطة) اثر فوزه على منافسه فريق البلقاء بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت على ستاد البتراء. المباراة برمتها جاءت دون المتوسط حيث غلب طابع الاداء المشحون بالشد النفسي على المباراة، وقد حقق القوقازي فوزه هذا بقذيفة مفاجئة سددها حسام نصرة في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

م. اربد/ العقبة

● في الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ملعب البتراء، تختتم مباريات الاسبوع الثامن للدوري، حيث يلتقي م. اربد والعقبة في لقاء متوسط المستوى.

## حكام منطقة الزرقاء لمباريات الدرجة الرابعة

■■ عينت لجنة حكام الزرقاء لكرة القدم اسماء حكام مباريات الدرجة الرابعة التي ستجري اليوم وذلك على النحو التالي:

صالحية العابد + ام جوزه - ملعب الفحيص الساعة ٣ - بدر، عصام، رفيق والسعدي.

ماحص + مرصع - ملعب الفحيص الساعة ٥ - رفيق، عصام، بدر والسعدي.

تلاع العلي + النزهة - ملعب الجبيهة - الساعة الخامسة - سميح، منور، فاروق، عادل

الفجر + المحطة - ملعب الهاشمي - الساعة الخامسة - دحلم، تيم، صبحي وفؤاد.

الاسبوع الرابع للدوري الممتاز بكرة القدم:

# القادسية يحول خسارته الى فوز مثمر على النصر

# تعادل الرمثا والاهلي بهدف لكل منهما

حول القادسية خسارته في الشوط الاول (صفر/٢) الى فوز (٢/٣) على النصر في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز.

في اربد تعادل فريقا الرمثا والاهلي بهدف لكل منهما في مباراة حضرها نحو ١٥ الف مشاهد.

اليوم تجري مباراتان: الاولى بين الوحدات والفيصلي على الاستاد والثانية بين نادي الحسين وعين كارم في اربد.

القادسية: ٣

النصر: ٢

تسبب فواز ابراهيم (مدرب ولاعب) النصر في خسارة فريقه امام القادسية يوم امس بعد ان كان فائزا في الشوط الاول بهدفين نظيفين وذلك بارتكابه خطا فنيا واضحا بتقدمه الى المواقع الهجومية خلال الشوط الثاني وارجاع نصال بدلا منه!

نقول: لو صحا فواز او الفريق ككل على نفسه لعاد الدفاع الى قوته كما بدا في الشوط الاول، الا ان كل شيء تغير في الشوط الثاني.

فالقادسية الذي لعب اسوأ شوط خلال خمس مباريات له في الدوري عاد ليتالق في الشوط الثاني حيث حقق فوزا (ما بعد فوز) بعد خروجه مهزوما في الشوط الاول!

والنصر الذي امسك زمام المباراة بدا من الدقيقة الاولى وحتى نهاية الشوط الاول انخفضت حرارة ادائه وتبعثرت صفوفه على مدار الشوط الثاني كله.

المباراة بشكل عام جاءت متوسطة المستوى ظهر فيها من القادسية (جادالله) كممول جيد رغم اخطائه الظاهرة في «كرات التسلل» كذلك وليد الفطافطة الذي حقق هدفان جميلان وابو منطش في الدفاع والصالحي في الوسط بينما لم يظهر الخطيب بصورة جيدة فاستحق استبداله بمحمد فطافطه كذلك الحال بالنسبة لـ (الشبك) الذي كان ثغرة واضحة في ميسرة الفريق.

اما النصر، فقد احكم سيطرته على المباراة خلال الشوط الاول فقط واعتمد في دفاعه على فواز والعبد اللذان اوقفا كافة كرات الخطيب وجاد الله وقطافطه والصالحي.. وفي الوسط ابدع نضال الذي سدد كرات عديدة ابرزها الصاروخ الموجه من على بعد ٢٥ مترا قبيل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق الا ان الكرة حادت عن العارضة.

وفي الهجوم لعب جمال ونعيم بشكل جيد وساندهما (الناصران) سليم وابراهيم.

اهداف المباراة:

د ١٢.. سجل ناصر سليم الهدف الاول للنظر عندما سدد الكرة برأسه من كرة رفعت له من الميسرة.

بعد دقيقة واحدة من الهدف الاول اضاف جمال ابراهيم هدفا آخر لفريقه من انفراد كامل بحارس القادسية.

د. ٥٠.. انفرد جاد الله بتوفيق وسدد كرة قوية الا ان الحارس صدها وارتدت لعمر الفرا فسددها الاخير في الشبك هدفا اولا للقادسية.

د. ٦٠ مرر جادالله كرة (مقشرة) لوليد الفطافطة فسددها الاخير قوية هدفا ثانيا للقادسية.

د. ٨٢ سدد وليد الفطافطه كرة صاروخية ضربت بالقائم الايمن ودخلت المرمى هدفا ثالثا.

الرمثا: ١

الاهلي: ١

في ستاد اربد وبحضور نحو ١٥ الف مشاهد استضاف فريق الرمثا فريق النادي الاهلي في مباراة تميزت بالاداء السريع انتهت الى التعادل بهدف لكلا الفريقين.

لعب الرمثا باسلوبه المعتاد الذي يعتمد على الهجوم السريع المباغت بواسطة تشكيلته التقليدية وبطريقة ٤/٣/٣، ولم يستطع هذا الهجوم ان يخترق خط دفاع الاهلي الصلب الا مرة واحدة....

وشدد دفاع الاهلي رقابته على هجوم الرمثا وشل فعاليته في معظم فترات المباراة فجاءت هجمات الرمثا مقطوعة، وبالرغم من ان الوسط كان يمده بالكرات العديدة وانحصرت مهمة وسط الاهلي في مشاكسة وسط الرمثا حيث بقي الهجوم المكون من شاكر وعدنان ينتظرون جدوى لان الرمثا أعد لهم دفاعا مميزا من زيد والشنانيه وسامي والفزعلي..

سيطر الرمثا على مجريات الشوط الاول لكنه لم يفلح في الوصول الى اي هدف ولم يشهد الشوط سوى فرصتين في الدقيقة السادسة للشنانيه واخرى لشاكر سلامة في الدقيقة ١٩ انقذها حسن نصار....

ورفع الحكم السكران الكارت الاصفر لكل من شاكر سلامة، والشنانيه وسامي السعيد وانتهى هذا الشوط دون اهداف..

في الشوط الثاني لعب الاهلي بطريقة الدفاع وانهالت كرات الرمثا عليه دون جدوى حتى الدقيقة ٣٠ عندما بدا الاهلي مهاجما، وحقق حلم الرمثا بهدف في الدقيقة ٣٤ سجله اللاعب اسماعيل الحاق من الاهلي عندما لمس الكرة داخل جزائه احتسبها الحكم وسددها الخب في شباك الاهلي.

وابتدأ الاهلي يلعب باسلوب جماعي وبعض الخشونة اضطر على اثرها الحكم اعطاء اسماعيل الحاق كارت اصفر والخب كارت احمر.

وفي الدقيقة ٤٣ حقق اسماعيل هدف التعادل للاهلي، وحاول الرمثا ان يعيد التسجيل بضغطه المستمر ولكن دون جدوى وليعود فريق الاهلي بنقطة من اربد..



الوحدات والفيصلي

هي واحدة من مباريات الموسم، واكثرها حماسا واثارة وجماهيرية وهي مباراة الوحدات الاولى مع مدربه مظهر السعيد امام الفيصلي والذي يهمه ان يخرج فريقه فائزا في هذا اليوم.

والفيصلي يعتبر مباراة اليوم بالنسبة له مباراة الصدارة وهو يبحث عن الفوز لتعويض النقطة التي اضاعها الاسبوع الماضي.

ونحن نقول، ان الوحدات استعد جيدا لهذه المباراة وكافة خطوطه متكاملة واجتيازه للفيصلي اليوم يعني توسيع الفارق والاحتفاظ بالصدارة لاسبوع اخر.

وتحمل مباراة اليوم في طياتها عبق الاثارة وجمال الاداء، لكن البحث عن الفوز قد يؤدي الى توتر الاعصاب وتاثير ذلك على فنيات اللقاء.

الفيصلي في اخر مبارياته امام فريق الحسين لم يظهر بذلك المستوى الذي عهدناه، لكنه اليوم يعد العدة وخطوطه مكتملة بعودة حارسه ميلاد، وخط دفاعه بقيادة الروسان ونهاد، بيد ان الاستاد لم يكن بالمستوى المعتاد ولذلك فان سنقرط سيبذل مجهودا كبيرا في الوقت الذي ربما يعود اليماني ليساند خط الهجوم ويقلل من خطورة اجنحة الوحدات وفي الوسط فان ابو عابد وباسم وناصر مهمتهما كبيرة خاصة وانهم يواجهون خطا وحداتيا مقتدرا وفعالا ولذلك فان الفيصلي يسند لعماد مهمة اللعب في خط الوسط وترك المجال امام ابراهيم وخالد للدور الهجومي.

بالمقابل فان مظهر السعيد يعتبر هذه المباراة بالنسبة له مباراة العمر، وهو يرى ان الفيصلي خطوطه مكشوفة في الوقت الذي يعي فيه دور الرقابة التي يفرضها الفيصلي على نجوم الوحدات لكن رقابة رجل لرجل على نجوم الوحدات لا تجدي خاصة وان هجوم الوحدات ضارب وخط دفاعه متمكن وخلفه الحارس الفذ باسم تيم.. وفي الدفاع يعمل الوحداتيون على فرض الرقابة الصارمة على خالد وابراهيم مع ترك المجال لرائد او العموري لابطال مفعول هجمات الفيصلي من الجناحين في الوقت الذي يشكل رباعي خط الوسط قوة تمتد من خلال خالد سليم امام جمعه والشدفان ميمنة وميسرة وتحويل الكرات العرضية امام جمعه او البلعاوي مع تقدم نادر وتأخر عمر في الوقت المناسب.

عموما مباراة اليوم هي من اقوى مباريات الموسم واجملها ونتمنى ان ترفرف عليها الروح الرياضية والتنافس الشريف.

يحكم المباراة الحكام: باش، لوباني، الخب، جرادات.

الحسين/اربد وعين كارم

وفي الوقت الذي يلعب فريقا الوحدات والفيصلي في عمان يشهد ستاد اربد واحدة من المباريات المهمة ايضا حيث يستضيف فريق الحسين فريق عين كارم في مباراة قوية.

ففريق عين كارم يهمه العودة بالنقطتين، او نقطة لتحسين موقعه على سلم الدوري ويسعى فريق الحسين الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره لكسب اللقاء.

مشكلة فريق الحسين انه فريق ينقل الكرات بثقة لكن هجماته لا نهاية مفرحة لها. لكنه اليوم قد يؤدي هجمات الى نهاية تفرح القلب. بيد ان عين كارم قادم للفوز او التعادل.

من هنا نقول ان مباراة اربد ايضا لها اهميتها وينتظرها جمهور الشمال بحرارة.

يركز فريق الحسين على منطقة المناورة حيث زيد الذي يمد خط الهجوم بالكرات الى منيب مع تقدم اسامه والظهيرين في حالة الهجوم. لكن عين كارم الذي يركز على خط الدفاع بقيادة كمال جلال يسعى لتنظيف المنطقة اولا باول من الكرات والعمل على بناء الهجمة والامتداد بها عبر طريق الجناحين كافضل عملية لطرق شباك الخصم.

يحكم المباراة: بشتاوي، اسحق ابو علي، البنا، ابو قاره.

## تفاهم الفيصلي والوحدات يلاقي المنتخب البحريني

افاد السيد عبد الجابر تيم مراقب مركز شباب الوحدات بان اتصالات جارية ما بين ادارة الوحدات والفيصلي مع ادارة اتحاد البحرين من اجل اقامة لقاء ودي ما بين تفاهم الوحدات والفيصلي والمنتخب البحريني في كرة القدم وذلك خلال المعسكر التدريبي الذي يقيمه اتحاد البحرين في عمان استعدادا لتصفيات كاس العالم، علما بان اللقاء اصبح مؤكدا وفريق البحرين هو الفريق الحائز على الترتيب الثاني في بطولة العرب.

## الجزائر تنظم بطولة للاشبال بالتنس

الرباط - و. أ. ع - جددت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس في اختتام اجتماعاتها امس بالدار البيضاء الثقة لمجلس ادارة الاتحاد العربي الذي انتخب في بغداد خلال شهر نيسان الماضي برئاسة السيد ناطق شاكر محمود عضو اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي للتنس.

وتقرر ان يكون السيد خالد البنا من الكويت عضو مجلس الادارة بدلا من زميله محمد مبارك الراشد من الكويت.

وقررت الجمعية العمومية ان تناط البطولات المقبلة بالاقطار العربية وحسب الحروف الابجدية المعمول بها في جامعة الدول العربية كما انيطت بالجزائر مهمة تنظيم بطولة الاشبال بالتنس.

ووافقت الجمعية على تشكيل لجنتين الاولى فنية والثانية للتطوير هذا وستنظم سوريات البطولة الخامسة خلال العام الحالي.




# الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠ ... القرآن الكريم
١٠٫٢٠ ... الرسوم المتحركة
١٠٫٤٠ ... امينه
١٠٫٥٠ ... بن بن
١١٫٢٠ ... نادي مكي ملوس
١١٫٤٠ ... سلامتك
١٢٫١٠ ... تبارك الرحمن
١٢٫٢٥ ... اولادنا وكيف نربيهم
١٢٫٣٠ ... خطبة وصلاة الجمعة
١٫٢٠ ... درب الهدى
١٫٤٥ ... تيكي بروستر
٢٫١٠ ... عدنان ولينا
٢٫٤٠ ... كرة القدم
٣٫٤٥ ... شبس
٤٫٣٠ ... ائمة مجددون
٥٫٣٠ ... جريمة في الفضاء
٦٫٥٠ ... استراحة المساء
٧٫٠٠ ... المرايا
٨٫٠٠ ... الاخبار الاولى
٨٫٣٥ ... بلاغ للنائب العام
٩٫٢٥ ... برامج الغد
٩٫٣٥ ... العطش والينبوع ٤/٣
١١٫٠٠ ... الاخبار الثانية
١١٫١٠ ... متابعة العطش والينبوع
١١٫٣٥ ... طريق النور
١١٫٤٠ ... السلام الملكي

القنال الاجنبي

٥٫٣٠ ... جريمة في الفضاء
٧٫٠٠ ... الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ ... منوعات بالفرنسية
٧٫٣٠ ... الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠ ... مهمة تشالز
٩٫١٠ ... تنكو
١٠٫٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ... مجروو ولاود

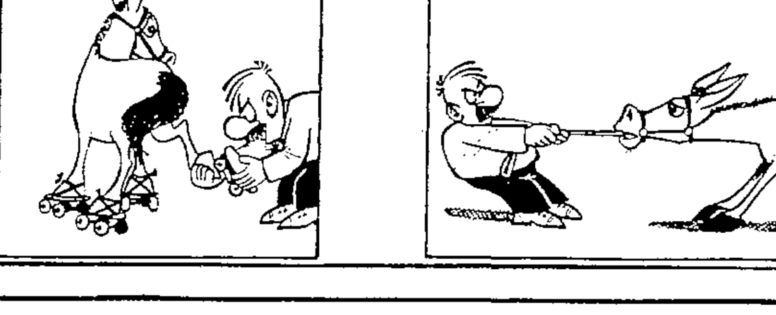
# اضحك مع

## الفريدو

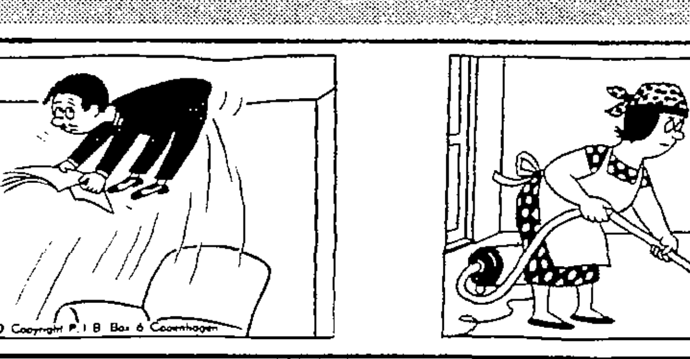


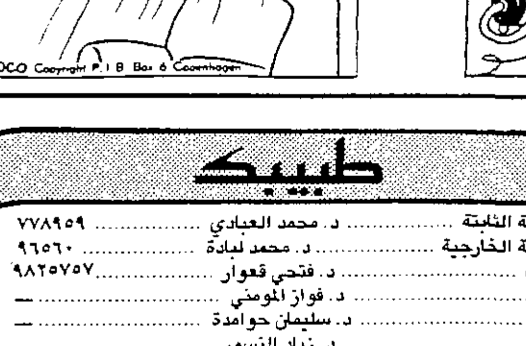



## كارلو




## فرديناند

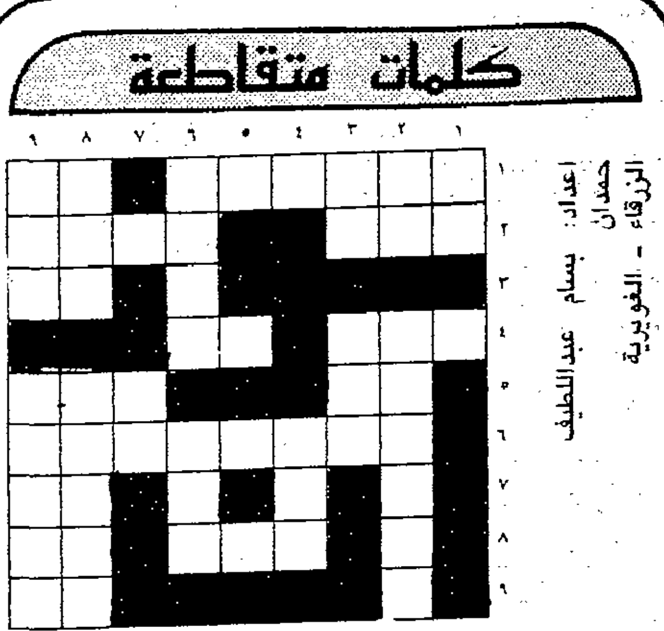



# الصلاة

الفجر ... ٤٫٢٥
الشمس ... ٥٫٥٦
الظهر ... ١٢٫٤٣
العصر ... ٤٫٢٣
المغرب ... ٧٫٢٦
العشاء ... ٨٫٥٨

# كلمات متقاطعة

اعداد: بسام عبداللطيف حمدان
الزرقاء - الغويرية



افقيا:
١- ممثلة مصرية شابة، قوة العدد.
٢- متشابهات، اسم علم مؤنث.
٣- للتفسير.
٤- بمعنى رسول، بحر معكوسة.
٥- متشابهان، اسم علم مؤنث.
٦- بطلة مسلسل «اخو البنات».
٧- وادي في الاردن.
٨- بمعنى اقتراح، للنداء معكوسة.
٩- بين اثنين.

عموديا:
١- عكس خير.
٢- متشابهان، ممثلة مصرية + عملة يابانية.
٣- سقي معكوسة، ٢٤ ساعة.
٤- بمعنى سجن.
٥- ......
٦- بمعنى ضيائي، والدتي.
٧- حرف جر.
٨- متشابهات، ممثلة مصرية + س
٩- حاجزي، بمعنى يقذف + ر.

حل الشبكة السابقة

# انت والنجوم

**الحمل:**
- تتعلم اشياء جديدة من خلال تعاملك مع الاخرين ولكن عندما تصل الى العلاقات الحميمة تشعر بصعوبة بالغة.

● **الثور:**
- رئيسك يثني على اعمالك وباستطاعته ان يساعدك في تحسين اوضاعك المادية.

● **الجوزاء:**
- ثمة شخص مقرب يريد منك نصيحة.. اهد هذا الشخص الى الطريق التي سلكتها انت.

● **السرطان:**
- مخاصمة عاطفية مع صديق تسيء اليك شخصيا.

● **الاسد:**
- يوم صعب للمحبين، انت حساس اكثر من اللازم وتجد نفسك قلقا.

● **العذراء:**
علاقات بين اثنين تركز عليها اهتمامك.. امامك شيء تحله مع الجنس الاخر.

● **الميزان:**
- لا تسير الامور على ما يرام مع صديق من الجنس الاخر. هناك الكثير من التوتر في علاقاتك.

● **العقرب:**
- بامكانك ادخال تحسينات حقيقية على المنزل والعائلة اليوم، وتستمتع باجتماع عائلي.

● **القوس:**
- انت مبتهج ومتفائل حول المستقبل، حبك للضحك شديد، تتمتع بزيارات مع الاقرباء وتقوم بنشاطات محلية.

● **الجدي:**
- انت مبتهج اليوم وتحب المزاح مع الاخرين. ارجو لك اطيب الاوقات.

● **الدلو:**
- انت محظوظ اليوم حين تعتمد على مقدرتك لا تثق بالاخرين.

● **الحوت:**
- تشعر بشيء يدفعك الى حب الوطن اليوم، وتفكر بالايام الماضية التي تغذي ذاكرتك.

# طبيبك

| | | |
|---|---|---|
| المناوبة الثابتة | د. محمد العبادي | ٧٧٨٩٥٩ |
| المناوبة الخارجية | د. محمد لبادة | ٩٦٥٦٠ |
| الزرقاء | د. فتحي قعوار | ٩٨٢٥٧٥٧ |
| اربد | د. فواز المومني | — |
| المفرق | د. سليمان حوامدة | — |
| السلط | د. زياد النسور | — |
| غور الصافي | د. حامد العلاوي | — |
| شنلر | د. علي العوايشة | — |
| البقعة | د. سميح القططي | — |
| الاغوار الشمالية | د. مازن الاشهب | — |
| الرصيفة | د. امين اسعد | — |
| مادبا | د. صليبا جعنيني + د. عبدالحميد الازايدة | — |

اطباء الاسنان

| | | |
|---|---|---|
| الحسين | د. عدنان بطاينة | ٦٦٩٩٥١ |
| الزرقاء | د. عمر القسوس | ٩٨٣٣٩٤ |
| اربد | د. ياسر نصر الله | ٢٧٣٠٩٠ |
| المفرق | د. علي خزاعلة | ٤٣١٩٦٠ |
| مادبا | د. باسم هلسة | ٣٣٣٣٩ |
| الرصيفة | د. مصطفى الصانوري | — |

# الصيدلية المناوبة

| | | |
|---|---|---|
| المناوبة المستمرة | ص. السلام | ٦٣٦٧٣٠ |
| — | ص. مريش | ٧٧٠٩١٠ |
| — | ص. فراس | ٦٦١٩١٢ |
| البلد | ص. شحاتيت | ٦٢١٦٩٩ |
| الحسين | ص. شوكت | ٦٧٧١٦٦ |
| الوحدات | ص. الوحدات | ٧٧٤٨٢٢ |
| التاج | ص. قرطبة | ٧٧٣٣٧٥ |
| اربد | ص. معمر | ٢٧٥٧٧٠ |
| الزرقاء | ص. الامل | — |
| شنلر | ص. حسام | — |
| الرصيفة | ص. حمزة | — |
| مادبا | ص. حطين | — |
| صويلح | ص. عناية | — |
| جرش | ص. الوفاء | ٤٥١١٢٩ |
| معان | ص. معان الجديدة | ٣٢١٢٦ |
| المفرق | ص. بيروتي | — |

# هواتف ضرورية

شرطة النجدة ... ٨٩٦٣٩٠
شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ... ١٩٢/١٩٢١١١١
شكاوي الامانة ... ٦٣٧١١١
شكاوي المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
حركة استعلامات المطار ... ٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوي التموين ... ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ... ٦٦٦١٤٢
بنك الدم ... ٧٧٥١٢١
استعلامات البريد ... ١٢
ملاحظ الطوارئ ... ١٩٥
مستشفى البشير ... ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل ... ٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني ... ٦٦١١١١
اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ٦٣٠٣٤١
طوارئ الدفاع المدني لمحافظة عمان ... ١٩٨
ادارة الدفاع المدني محافظة عمان ... ٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة ... ٧٢٠٧٣٣
اطفائية وسط المدينة ... ٦٢٢٠٩٠
طوارئ الدفاع المدني ... ١٩٩
اطفائية مطار عمان ... ٨٩٢٩٩١
طوارئ دفاع مدني اربد ... ١٩٩
مقسم مطار الملكة علياء ... ٠٨/٥٣٠٠٠
طوارئ الكهرباء ... ٦٢٤٨٨١

# المطار

## اهلا وسهلا

عالية العقبة ... ١٠٫١٥
عالية الكويت ... ١٠٫٣٠
عالية ابوظبي ... ١٠٫٣٠
عالية القاهرة ... ١٠٫٤٥
عالية جدة ... ١٠٫١٥
عالية مسقط دبي ... ١٠٫٥٠
عالية دوحة بحرين ... ١٠٫٥٠
عالية الشرق الاوسط بيروت ... ١١٫٠٠
عالية لارنكا دمشق ... ١١٫٢٠
المصرية القاهرة ... ١٢٫٣٠
التركية اسطنبول ... ١٢٫٣٠
طيران الخليج مسقط ابوظبي دوحة ١٫١٥
الكويت الكويتية ... ٢٫٣٥
السعودية جدة ... ٤٫١٠
العراقية بغداد ... ٤٫١٥
العراقية برشلونه ... ٦٫٠٠
عالية العقبة ... ٦٫١٥
عالية القاهرة ... ٦٫٣٠
عالية نيويورك فيينا ... ٦٫٣٠
عالية اثينا ... ٦٫٤٠
عالية ملقا ... ٦٫٤٥
عالية لندن باريس ... ٦٫٥٠
عالية بروكسل فرانكفورت ... ٧٫٢٠
عالية اسطنبول ... ٧٫٢٥
الالمانية فرانكفورت ... ٩٫٠٠
اليونانية اثينا ... ٩٫٢٥
عالية بغداد ... ١٢٫٥

## مع السلامة

عالية الشرق الاوسط بيروت ... ٧٫١٥
الهولندية امستردام اسطنبول ... ٧٫٤٠
اليونانية اثينا ... ٧٫٥٠
عالية العقبة ... ٨٫٠٠
عالية امستردام نيويورك ... ١٢٫٠٠
عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس ١٢٫٣٠
عالية اثينا ... ١٢٫٣٠
السويسرية لارنكا زيوريخ ... ١٫٠٥
المصرية القاهرة ... ١٫١٥
التركية اسطنبول ... ١٫٣٠
عالية اسطنبول ... ٢٫٠٠
عالية القاهرة ... ٢٫٣٠
طيران الخليج دوحة شارقة مسقط ٣٫٣٠
الكويتية الكويت ... ٣٫٣٥
عالية العقبة ... ٤٫٠٠
السعودية جدة ... ٥٫٤٠
العراقية بغداد ... ٦٫٣٠
العراقية بغداد ... ٧٫٠٠
عالية الرياض ... ٨٫٣٠
عالية الكويت ... ٨٫٣٠
عالية الظهران ... ٨٫٤٠
عالية بحرين ابوظبي ... ٨٫٤٥
عالية القاهرة ... ٩٫٠٠
عالية بغداد ... ٩٫١٠
عالية الدوحة ... ٩٫١٥
عالية دبي كراتشي ... ٩٫٣٠

# الكلمة الضائعة

اعداد: نهاد شبيب خصاونة
النعيمة - اربد

* لاعب دولي شهير يتكون اسمه من مقطع واحد وسبعة احرف.

نادي الرمثا، حسن نصار، غازي الياسين، هاني حمزة، سامي السعيد، زيد الشرع، فايز بديوي، عمر ايوب، خالد الزعبي، وليد الشقران، ماجد ذيابات، خالد الشرقاوي، حمود ذيابات، عماد الدردور، اشرف عاصم، معتز عبدالرحمن، اياد شبيب، عميد عاصم، فراس محمود، غصن قبيع، محمد شبيب، عماد شبيب فؤاد شبيب فهد شبيب، عادل صقر، مجد، حمد، اب، اخ، جده، عم، ج، د.

# التكسي المناوب

| | | |
|---|---|---|
| الطراونة | مقابل كلية الحسين | — |
| الاهرام | خلف محافظة العاصمة | ٦٦٣٩١١ |
| الشميساني | العبدلي | ٦٦٥٢٩٤ |
| عاصم | مقابل مستشفى الجامعة | ٨٤٤٥٠٣ |
| فينيسيا | جبل عمان | ٤٤٥٧٤ |
| الاردن | وسط البلد | ٢٣٠٥٠ |
| فلسطين | جبل النزهة | — |
| العبادي | جبل نزال | ٧٧٨٦٢٢ |
| العلا | جبل الاخضر | — |
| الحاج ناصر | جبل الجوفة | — |
| ابو شوشة | الوحدات الشرقي | — |
| عماد | الوحدات | ٧٧٣٥٧٧ |
| الامير | الاشرفية | ٧٧١٠٥١ |

# التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٦، ١٧/٨/١٩٨٥ بالفلس/كغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٧٠ | ٢٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| باذنجان عجمي | ١٠٠ | ٤٠ | ٩٠ | ٦٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| باذنجان رضيع | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| كوسا صغير | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| كوسا كبير | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| خيار صغير | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| خيار كبير | ١٧٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| بطاطا | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا بلديه | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا مرومه | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| لوبيا | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| بامية خضراء | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| بامية حمراء | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| ملوخيه | ٩٠ | ٥٠ | ٧٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| زهره | ٢٠٠ | ١٦٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٦٠ |
| ملفوف بلدي | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| ملفوف فرنسي | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| فقوس | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| فلفل حلو | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| بصل ناشف | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| ثوم ورقي | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| ثوم [illegible] | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| [illegible] | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من المصدر | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ |
| موز | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ |
| تفاح | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ |
| تفاح امريكي | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| تفاح بلدي | ٢٢٠ | ١٦٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ |
| برتقال بلنسيا | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ |
| دراق | ٥٤٠ | ٤٨٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٥٤٠ | ٤٨٠ |
| ليمون اخضر | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ٢٠٠ |
| ليمون اصفر | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| جزر بلا ورقة | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| [illegible] | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| رمان | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| بطيخ بلا زامة | ١٤٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٤٠ | ٩٠ |
| شمام | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| اجاص بلا زامة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خوخ بلا زامة | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ |
| عنب ابيض واسود | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| عنب حلواني وزيني | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ |
| تين اخضر واسود | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ |
| تين [illegible] | ٩٥ | ٩٠ | ٩٥ | ٩٠ | ٩٥ | ٩٠ |
| جوافة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تين [illegible] | — | — | ٢٨٠ | ٢٤٠ | — | — |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — |
| [illegible] | ١٠٠ | ٨٠ | ٨٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٨٠ |
| ذره | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| فجل | ٨٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٨٠ | ٥٠ |
| فرع | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| ملوخية | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

| لون الختم | وزن كرتونة البيض بالغرام | السعر/فلس |
|---|---|---|
| اخضر | ١١٥١٠ فافوق | ١٠٠٠ |
| احمر | ١١٥٠٠–١٨٠١ | ٩٥٠ |
| ازرق | ١٨٠٠–١٦٥١ | ٩٠٠ |
| اصفر | ١٦٥٠–١٥٠١ | ٨٥٠ |
| بني | ١٥٠٠–١٣٥١ | ٨٠٠ |
| اسود | ١٣٥٠–١٢٠٠ | ٧٥٠ |

# اوراق ملونة

اشراف
طلعت همام

## العصافير الخجلى تحط على كتفي الرجل الشجري

• زياد يوسف بركات •

( ١ )

بك ابتدىء
يا سيدة الشتاء
اقول احبك
اقول اشتهيك
كما تشتهي العاقر طفلا
صبح مساء
بك ابتدىء
يا سيدة الشتاء
اقول احبك..

( ٢ )

لشفتيك الحقول
ولي انا هذا النور المشجر
قلبي سياتي اليك
لا تبعديه عن ثوبك
ان طار وحط عليه
قلبي العصفور
سيدتي، سيدة الحقول، والشتاء، وانهيار الاسئلة
قلبي يجيء، يطير، يحط على النافذة
عله يلمح ابتسامة من سيدة
وانت كالتمثال البارد على المقعد الحجري مجهدة
هل اتعبك الزوار
هل جعدوا ثوبك
هل كسروا كبرياء العينين
هل سرقوا منك قلبك
آه
لماذا تلح علي تلك الاغنية
بيسان امراة متعبة
ليست تمثالا حجريا
ليست جذعا
ليست ورقة
بيسان امراة فقدت رجلها الاوحد
ولم تملك الا البكاء
حتى جفت منابع الدمع
وما جف الحزن...

يا اصدقاء، كم من العمر سيمر
حتى يغطي التراب عيني الرجل الشجري

( ٤ )

يسرا امراة مرت
في البرتقال
لها قامة النخلة ورحيق الانكسار

. . . .

هبطت الى عمرها الذي انكسر
في التعب، قلت لها ايتها
النخلة، هل تقبلين رجلا مهزوما
للكلام
وفي الكلام ينسى انهزامه
ينسى ايامه
ينسى انتظاره
يسرا امراة
لها قامة النخلة، لا تقرا الشعر
لكنها تحبه تحبه
ذلك الذي جاءها في الحلم يوما
واعطاها مفاتيح غزة
وانا كنت مكسورا
وعلى جثتي مرت الريح
جذلى
قلت ليسرا هذا النهار الغامض
هذا الدم الذيب يسفلت الطرقات

. . . .

ثم غابت في الزحام
قالوا داسها المارة
قالوا فقدت اسمها
قالوا غيرت اسمها عنوانها
ويسرا امراة مرت في البرتقال
لها قامة النخلة
ورحيق الانكسار..

# اقلام واعدة

## اشتعلي دمي...

الى ابراهيم نصر الله

• محمد ابو قادي

سادخل في مسار الحوار الذي اسكرني
وفي قصيدة مخضرة
في ارتفاع السماء
في كفيها الاوزان
وقنوات التنفس
وخنادق غزة
فلخذيني يا حبيبتي
قتيلا في حروب الروح التي هللت بالحوار
فابراهيم جيفارا الشعراء
فاشعلي دمي
لاكتمل في القصيدة حين ارسم في لوحتي سلما لهذه القصائد
في الصباح
بفاتحة المحار
عاصفة
لابراهيم
ولا تداعبي الذي نراه في حقيقتنا
لاسكب في عنقي نكهة الحوار الذي ايقظني
فابراهيم جيفارا الشعراء في القلب
واشعلي دمي
كي اصلي باسمه النورسي
شكل الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق
في الاحتفال الاول
صلاة

## حب في وطن يحترق

•• صخب، ضجيج، مكبرات صوت تنادي: انتظموا بالصفوف، طلاب يقفزون عن سور المدرسة بعد اغلاق البوابة، مدير المدرسة يحمل عصا ويلوح بها، صفعة يهوي بها استاذ على طالب مشاكس اغنية فيروز تنساب عذبة من «الميكرفون»: ردني الى بلادي.

في هذا الضجيج ودوامه الاصوات دخلت موسيقى الحزن اليومي الى شرايينه، دخلت كشلل يسري في الاعضاء، كان واقفا ساهما كعمود كهرباء. عيونه تمتد هنا وهناك. تبحث في وجوه الطلاب المتعبة، يحدق في العيون الذابلة، يمتد بصره حيث مجموعة اخرى من الطلاب يبدو على وجوههم الامتلاء والحمرة وينبعث من عيونهم الوهج والالق، يخبط على يديه ويقول: آه، انه الفقر والغنى، ها هما امامي.

يحس بالتعب، يكاد يتهاوى على الارض، تساؤلات عديدة تختلعه من صمت عميق: وجوه متعبة وجوه معطرة، ليل، نهار، حب وكره، موت، حياة.

يتحسس اصابعه، تشنجات، انتفاضة في الاعصاب والف «لماذا» في راسه، يبحث في جسده عن صدى موال الرفض في اعماقه، يهمس: لا بد لي ان ارفض الصمت واطلق جسدي مشرعا في وجه الريح، آه الريح المجنونة ماذا تراها تفعل، تغلق الابواب في وجهي تصفعني، فليكن، لكنها ستمزق اوراقي، ستقتلعني من جذزري، ستهزمني وبعدها سأحترق في وضح النهار.

يشعر ان جسده قد انفصل عن راسه، صداع يكاد يحطم راسه، يعود للهمس، يتأوه آه يا وطنا يسكن في القلب آه من خوف يسكن اعماقي واه يا قاتلتي ايتها الحبيبة متى تخرج من صدري كلمات العشق فأودعها قلبك.

تمتد عيونه لزمن الفرح، لزمن المطر والرمل المبعثر دون حدود، لرمل وتراب لا تنهبه القوافل ولا يسرقه التجار، تتداخل الاصوات في راسه، الاغنية، الصخب، الضجيج الضحكات، الصرخات يعود للتساؤل:

متى ابوح لها بحبي، لم اعد ادري اهو الوطن، اهي الحبيبة ام انهما وجه واحد يتخيل وكأن احدهم يقول له: انت جبان.

يصرخ: لا لست جبانا، من يعرف ماذا تعني الريح المجنونة، يغلق ابوابه يتخيل انه يسمع صوتا اخر: انت تخاف حتى من حبيبتك.

يعاود الصراخ: لكنها ترفضني، تشيح بوجهها عني كلما رأتني، يرفضني وطني وترفضني هي: انا احبها كغابة سرو في بلادي، كبيارة برتقال، لكنها ترفضني، ترفضني.

ينقطع الصوت، يبحث عنه، يلتفت يمنا وشمالا فلا يجده، يقول بصوت مخنوق سأبوح لها بحبي غدا نعم سأبوح وستعطيني دفء قلبها وترويني حنانا، حبا، مطرا.

تتجمع الافكار في راسه، تتلاحم كموسيقى صاخبة يحاول ان يهرب منها، يدخل غرفة الصف، كلمات المدرس استعصت عليه، يشعر انها غامضة مبهمة. الافكار ما زالت ترن في راسه تدق في قلبه، تتداخل، تتناقض، يشعر بصداع قاس.

يخرج من المدرسة، يعود للبيت، يذرع الغرفة جيئة وذهابا، يهمس: سأبوح لها بحبي، سأواجه الريح المجنونة، سأرفض الصمت.

خالد سلام

يقدر ان يرفض الصمت وان يبوح لها بحبه.

يراها، لا يفعل شيئا

يرى وطنا يحترق لا يفعل شيئا

في اول الليل يفتح المذياع:

القصف مستمر، عشرون قتيلا

يشعل سيكاره، ويطفىء النور.

## • تأملات

### صاحب المبدأ... هل هو التعيس حقا؟!

•• سؤال طرح في احدى المناقشات الادبية... ومن شخص مثقف جدا وبكل صراحة كنت اتوقع اجابة لهذا السؤال اسم احد الاشخاص بعينه ولكن الجواب كان صدمة ومفاجأة لي.

فالجواب كان كالاتي:

التعيس هو ذلك الشخص صاحب او حامل المبدأ القوي ان تغيرت كل القيم وكل المعتقدات... فلن يغير هو مبداه ومعتقداته وقيمه... هذا هو الشخص الذي لا يوجد اتعس منه في هذا العالم المتغير القيم والمعتقدات بصورة مستمرة وسريعة.

هذا الجواب او بالاصح هذا التعريف... لم يكن غريبا علي ولكن الغريب او الذي اعطى هذا التعريف صفة الغرابة او المفاجأة المذهلة هو صدوره عن انسان اعرفه... واعرف انه مثقف وصاحب مبدا وعقيدة قوية وصلبة.

فما كان مني الا ان توجهت اليه بالسؤال...

لماذا هذا الكلام ولماذا كل هذا التشاؤم وانت كما عهدناك صاحب مبدا وعقيدة وقيم قوية لا تتغير ولا تتبدل...

قال بلهجة يائسة - العالم... العالم كله تعبان... لا قيم ولا مبادىء... ولا اخلاق ولا عقيدة.

سكت قليلا ثم تابع كلامه قائلا:

المشكلة او التعاسة هو ان تكون صاحب مبدا قوي جدا، لا يتزعزع فان صادف وكنت كذلك... وصعب على كل الظروف الطارئة والعواصف العاتية القوية التي تحيط بك من كل اتجاه ان تغير مبادئك وقيمك كانت هذه هي المشكلة حيث انت تكون وحيدا بين ذئاب وافاعي هذا العالم الذي تحول الى غلبة الاقوى فيها يقتل ويفترس الضعيف... والادهى والامر من ذلك كله هو تفشي وانتشار النفاق والكذب والغش والخداع والتدليس... وهو ما لا نحب ولا نرضى ولا نقبل به ابدا... ولهذا تصعب علينا الحياة وسط هذا الجو الغريب علينا وعلى معتقداتنا ومبادئنا وقيمنا. ولهذا ايضا فان المتمسك بمبادئه وقيمه وعقائده يكون دائما وفي هذه الظروف تعيسا وتعيسا جدا جدا.

وانهى كلامه عند هذا الحد وهو متشائم ويشعر الانسان من نبرات صوته انه يائس واخاف ان اقول انني شعرت من كلامه بانه ضعف او في طريقه الى ذلك وهذا ما لا اتمناه له... او لاي انسان ذي مبدا وعقيدة.

مع تمنياتي لذوي المبادىء والقيم والعقيدة القوية الصادقة بدوام السعادة.

ياسين جميل بزبز

## نص ونقد

# حوارية الموت

شعر:
ميلاد يوسف حداد

يهوي الشراع على الافق
ذاك الخريف يدق... يصرخ
- من؟
• انا الموت المؤجل يا غريب
- عزريل؟!..
• منسي يعود
يا جاحد الاقدار لست تفر مني
- انا لا افر....
وكيف لي
واراك في كل السبل
انى اتجهت اراك حولي....
• بل فعلت....
نسيت اني لا اغيب
الموت يزحف فافتح العينين ما وسعت وقل:
ماذا تريد؟
- لا بد تسخر....
لا اراك....
هل اتبع الاوهام؟.....
قل ماذا تريد؟
بل اين انظر كي اراك؟
• انا كل اركان المكان
السقف....
والجدران.....
والباب الوحيد
افنيت عمرك ناسيا والان موعدنا فقل:
ماذا تريد؟....
- ما زلت في اوج الصبا
• العمر يكفي بل يزيد
- ما ذقت فيها غير اطوار....
• وهل تبغي الخلود؟
- ما ابصرت عيناي غير مواجع
• اتريد ان تجني المزيد؟!
- عمري سويعات مضت
• بل هن اعوام عبرن... ولن تزيد
- عزريل....
احلامي كثار
• الان امحوها سوى امنية
- اولست احظى لو بيوم في الحياة؟
• بل اوقف الدم عن يديك
- عزريل....
• عن قدميك....
- آه
• عن نصفك الادنى....
- اريد
• وعن عيونك....
- لا.... اريد
• افنيت اياما تزور وتجتني تلهو....
تظن العمر اطول يا فتى
- عزريل....
• ليس يفيد
هذي الجحيم... الا تراها تنتظر؟!
- ما زلت في اوج الصبا
عزريل....
ارجع لي يدا....
ساقا....
عيون....
• وعن الشفاه....
عن الفؤاد
مت
ذاك اهون ان تراني مرتين

### هذه القصيدة

تطغى النزعة التاملية على القليل الذي قراناه للشاعر ميلاد يوسف حداد. وهذه القصيدة تتناول علاقة الانسان بالموت. وهي تجربة طالما تطرق اليها الشعراء الميتافيزيقيون في القديم والحديث. وقل من تجرأ على ملاك الموت فأجرى معه حوارا كالذي اجراه ميلاد حداد مستخدما في القصيدة من طاقة وقدة على التخييل والخلق. في مستهل القصيدة نقف على صورة الشراع يتهاوى على الافق في طقس خريفي يدق، ويصرخ، من....؟

ويأتي الجواب من المجهول: انا الموت. وتبدأ المحاورة الطريفة بين النقيضين الانسان، والموت، فالانسان يرى الموت من كل طريق، في مكان.

انا لا افر
وكيف لي
واراك في كل السبل
انى اتجهت اراك حولي

ويمهله الموت لحظات يستمتع فيها بما يريد لكأن هذه الحياة على الارض ما هي الا سخرية او دعابة ويتشبث الموت بهذه الدعابة اللطيفة في حين يقرر الانسان ان الحياة مجرد مواجع.

- ما ابصرت عيناي غير مواجع
• اتريد ان تجني المزيد
- عمري سويعات مضت
• بل هن اعوام عبرن
ولن تزيد

لقد فاجأ الموت اذن هذا الانسان، وما زالت الاحلام كثيرة امامه، وهو لم يحقق منها شيئا، وسيمحو ملاك الموت كل تلك الرؤى عدى امنية واحدة هي الاخيرة في الحياة، ففي رأيه ان الناس يقضون العمر في الزيارة والجني واللهو ظانين ان العمر اطول مما ينبغي ولذلك فهو لا يمهل البطل - ان جاز التعبير يوما واحدا - بل يفتح امامه بوابة الجحيم غير مصغ لتوسلاته وتذرعه بالصبا والشباب.

• هذي الجحيم.... الا تراها تنتظر
- ما زلت في اوج الصبا
عزريل. ارجع لي يدا
ساقا... عيون

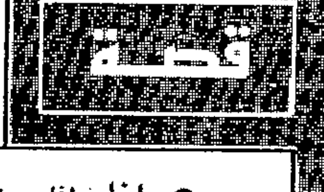
• وعن الشفاه
عن الفؤاد
مت
ذاك اهون ان تراني مرتين

جاءت قصيدة «ميلاد حداد» قصيدة قصيرة ولكنها متماسكة البناء، وتتكشف عن وحدة عضوية رغم تعدد الاصوات في الحوارية التي تحاول ان توحد ما بين نقيضين هما: الحياة والموت فالصراع، رغم انه مكثف وسريع الا انه شحن القصيدة بالتوتر الذي يجعلنا نشارك هذا الانسان معاناته، ونرهب قسوة اللحظات الاخيرة، وقد شد الشاعر عناصر القصيدة الى بعضها عن طريق النظم الذي اضفى الكثير من الانضباط والتوازن على الحوارية وجعل الانتقال من صوت الانسان الى صوت ملاك الموت انتقالا طبيعيا وكان الامر لا يعدو ان يكون صوتا واحدا منقسما الى شطرين... احدهما ينعي الانسان والاخر يحاول ان نجلده رغم اقراره بأن الحياة اوهام فقط. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي يدفع شاعرا يخطو خطواته الاولى في طريق الشعر ان يطرح في قصيدته هذه الافكار والهواجس العدمية التي تنم على تشاؤم واحساس بالفزع من العالم. اليس فيما يشهده الشاعر من جوانب الحياة المختلفة الالوان ما يشده الى موضوع اخر او مضمون اخر غير هذا المضمون الا تعيدنا هذه القصيدة الى اجواء الشعراء الرومانسيين والمهجريين واتباع المدرسة الميتافيزيقية؟ وهل من مهمة الشاعر في ايامنا هذه ان يطرح اسئلته عن الكون والوجود والعدم في وقت ملأت فيه مشاغل الحياة اليومية وعي الانسان؟

لقد تخلص ميلاد يوسف حداد في قصيدته هذه من كل الاخطاء التي تميز ابداع الشعراء الشبان. كالخلط بين النثر والشعر فيما يكتب على شكل القصائد وهو ليس بقصائد. وتخلص ايضا من اضطراب العروض محافظا على وحدته التفعيلية رغم تقطيع القصيدة الى عبارات (حوارية) قصيرة، متوترة، واستوعب الايقاع الخارجي للقصيدة يعوّد من التكرارات التي تقوم مقام القوامي. (تريد، الوحيد، يزيد، ويديك، قدميك) واستعاض بالفراغات التي تصل بين الابيات عن ادوات العطف ليجنب قصيدته نزعة السرد التي تطغى على بعض الشعر الحديث. وساعد في الوقت نفسه قصيدته على التشبه بالعمل الدرامي.

وزبدة القول ان قصيدة الشاعر حداد قصيدة جيدة رغم ما قد نختلف فيه حول ما طرحته من موضوع.

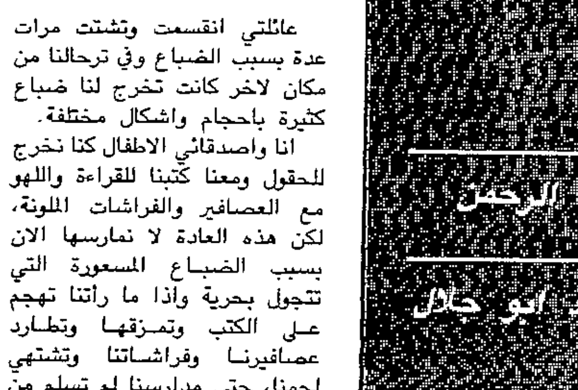
المحرر





# الضباع

• انا طفل من اطفال العالم المنكوبين، اعيش مع نصف عائلتي الان، اما النصف الاخر فقد التهمته الضباع، حيث استوطنت عندنا وما زالت مجموعات كثيرة من الضباع المتوحشة التي لا تتلذذ ولا تشتهي الا لحم الاطفال الصغار، وكلما استفردت مجموعة من الضباع بطفل صغير هاجمته بعنف وقسوة وجعلته وليمة لذيذة لها.



عبد الرحمن
مساعد ابو جلال

عائلتي انقسمت وتشتت مرات عدة بسبب الضباع وفي ترحالنا من مكان لاخر كانت تخرج لنا ضباع كثيرة باحجام واشكال مختلفة.

انا واصدقائي الاطفال كنا نخرج للحقول ومعنا كتبنا للقراءة واللهو مع العصافير والفراشات الملونة، لكن هذه العادة لا نمارسها الان بسبب الضباع المسعورة التي تتجول بحرية واذا ما رأتنا تهجم على الكتب وتمزقها وتطارد عصافيرنا وفراشاتنا وتشتهي لحمنا، حتى مدارسنا لم تسلم من هجماتها فتعلمنا قذفها بالحجارة فكانت تثور ويجن جنونها وتفقد صوابها.

اهلي يقاومون الضباع بكل ما يستطيعون من وسائل الا ان الضباع تتكاثر بسرعة وقد استطاعت ان تحتل اماكن عديدة وحرمت اهلي من دخولها بعدما اتلفت اشجارنا وزرعنا وعوضا عن ذلك اقامت اوكارها ذات الرائحة النتنة.

يتقطع قلبي الصغير حزنا وانا ارى امام عيني ما يحصل يوميا من اعتداءات الضباع المسعورة علينا، وانا لا اقول ذلك حتى تشفقوا علي وعلى اهلي، فقد تحولتم لضباع ممسوخة تنهش لحمنا باستمرار. الحل ليس عندكم الان لانكم تلاطفون الضباع وتغازلونها اينما وجدت علها تكف عن مطاردتكم وازعاج راحتكم ونومكم.

بدأت اطوف على اصدقائي الاطفال فوجدتهم مثلي تماما يحقدون على الضباع ويوما بعد يوم نطوف على الاطفال الاخرين ونقنعهم بخطورة الضباع، فيزداد عددنا وتكبر احلامنا لان الاطفال الذين نزورهم اصلا مقتنعين بما نقول ويبدو ان هنالك اجماعا من الاطفال بخطورة الضباع.

نخرج يوميا لاطراف البلدة نتشاور ونتبادل الرأي بشأن وكيفية القضاء عليها، فنشاهدها تجلس بزهو وخيلاء فاتحة افواهها على اتساعها واحيانا تغلق الافواه لتبتلع ريقها، وتنظر الينا بعيون حمراء مثل الجمر لاننا نراقبها.

ذات ليلة قمرية والنسيم الجنوني يحمل في طياته رائحة الارض والزرع، سمعنا صوت الكلاب الفاجرة التي تقودها الضباع وتطلقها على آبائنا وامهاتنا واخوتنا واحسسنا انها تنهش لحمنا عن بعد.

قلت للاطفال: - الضباع تكره الضوء وتخاف النار.

فعلق طفل اخر: - وتزداد شراسة وقوة كلما اشتد سواد الليل وعتمته.

فقال طفل: - فلنبدد عتمة الليل التي تلفنا ونحولها نورا ونارا فصرخ اخر: وكيف؟؟

قلت: - نشعل النار التي ترهبها الضباع، ولكني اخشى يا اصدقائي الاطفال ان تستسلموا للضباع وتيأسوا مثلما فعل رجال القافلة اذا ما اشتدت هجمتها.

فقال الاطفال وما هي حكاية القافلة ورجالها.

فبدأت اقص عليهم الحكاية التي روتها جدتي قبل ان تلتهمها الضباع.

يا اصدقائي الاطفال يروى ان قافلة كانت تسير في منطقة شديدة الوعورة، وعندما هبط الظلام كانت القافلة تجتاز باماكنا موحش، يخاف الناس دخوله في النهار وبينما هم يسيرون سمعوا على مقربة منهم انين انسان وعندما توقفوا ليستجلوا الامر، فر من امامهم ضبع كاسر بحجم الحمار، لم يبتعد سوى امتار، كان الانين يصدر عن امرأة في ربيع العمر، كان الضبع جاثما فوق جسدها ينهش لحمها وعندما ابتعد الضبع قليلا، حملوا المرأة لكن الضبع لم يترك فريسته واخذ بمطاردتهم وفي العتمة كان يخرج لهم من جهات مختلفة فاصاب الرجال الخوف واستسلموا للضبع الذي يطاردهم ورموا له المرأة.

فصرخ طفل: - الجبناء رموا المرأة للضبع ما اذلهم.

وقال اخر: لماذا لم يفكروا بقتل الضبع وانقاذ المرأة

فقلت يا اصدقائي لم تنته الحكاية بعد وتابعت..

لقد ظن هؤلاء الرجال انهم حلوا المشكلة عندما رموا المرأة للضبع الذي التهمها بنهم جنوني امام اعينهم، وقالوا خلاص لقد شبع واكتفى ولن يطاردنا مرة اخرى، لكنهم عندما اجتازوا الوادي ووصلوا سفح الجبل فوجئوا بالضبع ينتظرهم كان يتجشأ من الشبع لكنه لم يكن وحيدا هذه المرة بل كان معه عدد كبير من الضباع الجائعة، وهلكت القافلة ورجالها اكلتهم الضباع.

انتصب الاطفال واقفين وبدأوا يتصارخون

- لن نكون لقمة سائغة للضباع.
- يجب القضاء على كل الضباع مهما كانت شراستها حتى لا تهلك.
- فلنبدأ الشرارة التي ستحرق الضباع.
- يا اطفال هلموا لتكون كلمتنا واحدة وجهدنا موجة فلنقسم الان سويا على ان لا نستسلم للضباع مهما بلغ الامر.

فوضع الاطفال ايديهم فوق بعضها وهتفوا وكان صوت محمد القبرصلي اعلاهم.

نقسم بترابك، بهوائك، بمائك، بشجرك بعصافيرك يا بلدي ان لا نهون او نستسلم للضباع مهما تعذبنا. وقتها انطلقت شرارة من ايدي الاطفال باتجاه الضباع واشعلها الفتى اليافع محمد القبرصلي.



# بعيدا عن السياسة

## بعد ٢٨ سنة وجدت ابنائها

●● عثرت سيدة فرنسية تسكن في مدينة جيلي مازاران شرقي باريس على مكان وجود ابنائها في الولايات المتحدة الاميركية بعد ثمانية وعشرين عاما من الفراق.

وتمكنت هذه السيدة يوم الاثنين الماضي من الاتصال هاتفيا مع ابنتها البالغة من العمر ثلاثين سنة والتي كان والدها وهو ضابط امريكي قد نقلها الى الولايات المتحدة سنه ١٩٥٧ مع شقيق لها يبلغ خمس سنوات وذلك بعد ان طلق زوجته الفرنسية.

وقالت السيدة دوهاميل انها قد تمكنت من الاتصال بابنتها كاترين هاتفيا بواسطة جيش الخلاص وانها تحدثت اليها مدة عشرين دقيقة كانتا تبكيان خلالها اغلب الوقت.

## وفاة ماري ميل

● الممثلة ماري ميل التي كانت احد نجوم فرقة الكوميدي فرانسيز حتى نهاية الحرب العالمية الثانية توفيت عن عمر يناهز الرابعة والثمانين في الليلة الماضية في احدى عيادات نيوللي حيث ادخلت للعلاج في العاشر من آب الحالي.

وقد التحقت ماري ميل بمسرح موليير عام ١٩١٠ واصبحت من اعضائه عام ١٩١٨ ثم اصبحت عضو شرف عام ١٩٥٢ واشتهرت باداء ادوار التراجيديا في كل الاعمال التي قدمها المسرح واشتركت ايضا في اول عرض لمسرحية لو سوليبه ـ دي ساتان ـ لبول كلوديل ومسرحية ـ رينو وارميد ـ لجان كوكتو.

ومنذ عام ١٩٥٩ تولت ادارة مسرح جيمناز في باريس الذي يحمل اسمها. وفي السينما مثلت اكثر من ثلاثين فيلما خلال الفترة من عام ١٩٢٤ الى عام ١٩٤٣ ومن اشهر افلامها فيلم كارنيه دي بال من اخراج جوليان دو فيفييه.

## جنون الارقـــــــام القياسية

●● موضة هذا العصر هي تحطيم الارقام القياسية.. جنون هذه الارقام امتد الى كل شيء حتى تقشير البطاطس.. نجدها في الحياة مع الثعابين، والدفن في المقابر، والدفن تحت الجليد.. نجدها في القفز بالمظلة من اقرب مسافة الى الارض، والقفز بالموتوسيكل في الهواء.. نجدها حتى في الرقص ونفخ البالونات والضحك

انها موضة العصر.. فكيف يحللها علماء النفس؟

البروفيسور «وليام التون سباسيك» استاذ علم النفس بجامعة يل الامريكية يرى في ظاهرة تحطيم الارقام القياسية رد فعل للاحباط الذي يحيط بانسان القرن العشرين.

هذا الانسان الذي يحس ان القيود تحيطه فيلجأ الى صنع شيء خراقي تعبيرا عن عدم عجزه.. فيقوم بتحطيم الرقم القياسي لاقرب شيء يصل الى ذهنه وليكن مثلا اكل الارانب.. فقد حطم احد الامريكيين الرقم القياسي في اكل الارانب بان اكل ثلاثين ارنبا في اقل من ساعة.

ويتندر «سباسيك» قائلا ان هذا الامريكي سيقوم بالطبع بالقفز بدلا من المشي من كثرة اكل الارانب. ويؤكد «سباسيك» ان هذه الظاهرة سوف تستمر طالما استمرت معاناة البشر مع القرن العشرين وسوف تتنوع وتتعدد حالات ضرب الارقام القياسية ونماذجها.

اما المخاطر التي ينطوي عليها القيام بتحطيم مثل هذه الارقام، كالحياة مع الثعابين لاطول مدة ممكنة مثلا، فيرى «سباسيك» ان الانسان الذي يريد تحطيم رقم قياسي هو اساسا انسان قوي الارادة ولا يهمه في سبيل اثبات مقدرته ان يرتكب حتى افظع الاعمال، لذا فهو يقدم على هذا العمل دون ان تهمه مخاطر بل على العكس فهو يرى في هذه المخاطر لذة تحطيم الرقم القياسي، مثل الاسترالي الذي اقام مع الثعابين لمدة طويلة وعندما لدغه ثعبان اضطر للخروج للعلاج والعودة مرة اخرى لانه لو خرج بصفة نهائية فسوف يضيع منه تحطيم الرقم اذ مكث ٤٢ يوما بينما كان الرقم القياسي السابق في الاقامة مع الثعابين هو ٥٣ يوما، وظل هذا الرجل ٦٤ يوما وحطم الرقم القياسي وحصل على لدغة افعى.

اما الدكتور «مايكل توماس هارفي» استاذ علم النفس بجامعة برنستون الامريكية، فيرى في هذه الظاهرة تعبيرا عن مدى سطحية انسان القرن العشرين..

# مع خالص الحب

## قال لها....!!

● طلعت همام ●

●● اخاف ـ يا صغيرتي ـ دائما من النهايات... اكرهها... ربما لان البدايات تحمل في طياتها امكانية تحقق الاحلام.... الامل في تجدد المواقف والمشاعر الاحساس بان المستقبل ما زال ينتظر... وبان الاشياء ما زالت قابلة لان تصنع من جديد... اما النهايات فانها اقرب الى الاحكام والقرارات الاخيرة التي لا تقبل الاستئناف ولا ترتضي اعادة النظر... البدايات هي الربيع... والنهايات هي الخريف... لذلك ـ يا صغيرتي ـ ارفض النهايات... امس... واليوم... وغدا...!

●● في كل مرة كنت ـ يا صغيرتي ـ اراجع فيها حواراتنا معا كنت اشعر باننا حرصا على احلامنا نبالغ في استعمال العقل.. ونلجا بمناسبة وبدون مناسبة الى المنطق... ونحلل كل صغيرة وكبيرة. الى ادق تفاصيلها.. ورغم انني اعترف بان هذا ضروري لكل علاقة تريد ان تستمر وتبقى... وتحاول تجنب السلبيات والثغرات. الا انني احسست ايضا في بعض الاحيان.. اننا بادمان التحليل يمكن ان نقتل براءة المشاعر... وتلقائية الاحاسيس... وعفوية النبضات لذلك اكرر... دعينا نحب فقط... فللحب منطقه المتميز وللمشاعر قدرتها على الاقناع... وللقلب اسلوبه الخاص في التعامل مع الوقائع..

●● للراحلة فايزة احد كلمات اغنية قصيرة... معبرة... مليئة بالشجن... تقول: انساني يا حبيبي... وجرب النسيان... انسى اسمي وزماني... وضيع العنوان... ولو وحشك حناني دور عليه تاني... وانساني... تواتر متتابع من الاندفاع العاشق ـ والكبرياء الخائف... تصور الكلمات به الرغبة والكبرياء ـ الامل وخشية الاخفاق... هذا هو ـ يا صغيرتي ـ جوهر الحب... وهذا هو منطقه.... طلب النسيان هو في حقيقته اصرار على الذكرى والتذكر... والحاح على التواصل... ومن الواضح ان هذا المنطق يختلف تماما عن منطق المعادلات الحسابية والعمليات العقلية المجردة... والمنافع... والنزوات...!!



# اغرب من الخيال

## عادت الصحون الطائرة

●● الطيار «رون ايليسون» قد يكون شجاعا جدا وقد يكون مجنونا، الا انه فعل شيئا لم يسبقه اليه احد في موضوع الصحون الطائرة، وذلك حين استطاع ان يلاعب احد تلك الصحون او الاجسام الغريبة كما لو كان يلاعب زميلا له في طائرة اخرى او.... كما لو كان يقوم ببعض الحركات البهلوانية في الجو ـ ويبدو ان الكائنات الفضائية في ذلك الصحن قد اعجبتهم اللعبة فجاروه في لعبته قبل ان يفترقوا.

هذا الطيار يقول ان الحادثة وقعت قبل اربع سنوات لكنه تلقى امرا بالصمت وعدم اثارة الموضوع في الوقت نفسه اخضع لتحقيق مكثف من عدة جهات ـ من الدولة والجيش والمخابرات العسكرية ـ ولكنه قال مؤخرا انه يشعر ان الصمت مؤامرة وانه يجب ان يطلع الراي العام على حقيقة تلك الظواهر وما يمكن ان تكون.

مفهوم مسبق لتلك الاجسام

يقول رون ايليسون انه لم يكن يصدق القصص والتقارير التي يسمعها عن وجود اجسام غريبة في الجو هي الصحون الطائرة ولكنه في ذلك اليوم المشهود، قطع الشك باليقين ـ ويدافع عن نفسه فيقول انه لا يذوق الخمر وبالتالي لا يمكن ان يتهم بالهلوسة ـ ولا يتعاطى اي نوع من الحبوب المخدرة او المهدئة مهما كانت ـ حتى حبة الاسبرو او الاسبرين لا يطيق تناولها لانه يكره الادوية... ثم يقول انه ينام كفاية وفي الليلة السابقة كان مرتاحا جدا ـ ولم يكن هنالك ابدا ما يمكن ان يتهم معه بالهلوسة او التخيل ـ وانه واثق جدا مما رأى ـ والدليل على ذلك تلك الحركات التي قام بها بطائرته والتي راح ركاب «الصحن الطائر» يقلدونه بها تارة او يقومون بحركات اخرى على امل ان يقلدهم هو بما يفعلون.

يصف ما حدث في ذلك اليوم حين حلق بطائرته فوق «نيومكسيكو» وراح يطوف في مناطق الغابات المجاورة لضواحي المدينة كي يرى وجود اصحاب مخيمات من طلاب النزهة يمكن انهم لم يسمعوا الانذار الذي يطالبهم بسرعة النزوح عن المنطقة هربا من اعصار متوقع.

وفجاة شاهد جسما ما على مسافة خمسة كيلو مترات الى جهة اليسار، ويتجه نحوه بسرعة كبيرة غير مفترضة في ذلك المكان واسرع رون فاتصل بالمحطات الارضية وبرج المطار يسأل عن ذلك الجسم الذي لا يشبه الطائرة... فزادت دهشته المشوبة بالخوف حين تلقى الاجابة انه لا توجد اي طائرة محلقة في المنطقة كلها سواه... ولما اكد لهم ما يرى، عادوا فأكدوا له انه لا توجد طائرة مسموح لها في المنطقة كلها.

في هذا الوقت صار الجسم الغريب اقرب من هليكوبتر رون ـ وصارت صورته اوضح، لم يكن طائرة من اي نوع او شكل يعرفه في حياته ـ كان ذلك الجسم تماما بصورة الصحون الطائرة كما قرأ عنها وكما شاهد رسوما تدل عليها من قبل... واصيب بالرعب والذهول الى درجة ان الميكروفون الخاص بالطيار سقط عن فمه.

يقول رون عن تلك اللحظات انه يعترف حقا انه اصيب بالرعب وتجمد للحظات خيل اليه انها دهر طويل. ثم خرج من رعبه بان ادار طائرته في الوجهة الاخرى ليهرب، ولكن الصحن الطائر لحق به وحافظ على المسافة بينهما بحوالي ثلاثين مترا فقط... ومهما زاد من سرعته ظل الجسم الغريب يحافظ على المسافة بينهما وان غير اتجاهه او درجة علوه فعل الصحن الطائر الشيء نفسه ولكنه استطاع بشكل او باخر ان يحافظ على قبضته على مقود الطائرة... وفجاة شعر بموجة من الراحة والاطمئنان تسيطر عليه، ارتاح بدون سبب ظاهر، ولذلك ضغط على بعض الازرار والاجهزة لتظل الهليكوبتر تراوح مكانها وفعل الصحن الطائر مثله وتوقف الاثنان في الفضاء كما لو كانا معلقين دون حركة ـ ولا يدري لماذا افلت هو مقود الطائرة وترك كل شيء فيها واصيب بالدهشة حين لاحظ ان الصحن الطائر ـ ربما بما يشبه الريموت كونترول ـ قد سيطر على الهليكوبتر وراح يوجهها، وفي هذا الموقف خطر لرون ان يمسك بالكاميرا ويلتقط بعض الصور للجسم الطائر... وتم له ذلك، وبعد ان انتهى عاد فامسك بمقود الطائرة ـ ويقول انه حين ترك المقود وامسك بالكاميرا كان كمن ينفذ امرا اصدر اليه ـ ربما ان الكائنات الفضائية في الصحن الطائر قد تحدثوا اليه بالايحاء او بلغة غير مسموعة فنفذ ما طلبوا منه ـ والا فكيف يفسر الامساك بالكامير في ذلك الموقف العصيب والمثير للاعصاب؟

توجه الصحن الطائر نحو الجنوب ولكن ببطء اتاح لرون في الهليكوبتر ان يحافظ على المسافة وراء الجسم الغريب واذا بالصحن الطائر يقوم بحركات يتقدم ويعود ثم يتوقف ويقفز قفزا الى الامام وهكذا ـ فخطر لرون ان يقلد تلك الحركات. ويبدو ان الكائنات الغريبة قد اعجبتها اللعبة فراح الصحن الطائر يقوم بحركات ادعى للطرافة وهذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا كما تحمل التقارير الخاصة بالصحون الطائرة.

استمر هذا المشهد لمدة دقيقتين تقريبا كانت كافية لاداء حركات طريفة وبعد ذلك ـ توقف الصحن الطائر لحظات ودار حول نفسه بشكل دائري وبعد ذلك انطلق بسرعة هائلة نحو الجنوب واختفى وراء الافق..

الافلام لا تكذب

كاد رون ينسى المهمة التي حلق من اجلها، وهي انذار اصحاب الخيام من طلاب العطلة من العاصفة التي ستهب على المنطقة ـ ولكنه عاد مسرعا الى القاعدة ليحكي ما حدث وما رأى وكان طبيعيا لا يصدقه احد حتى مضي ساعات الى ان امكن تحميض الافلام وظهور الجسم الطائر بوضوح كما وصفه رون ـ وعلى مسافة كما حددها ايضا. وكان ذلك في قاعدة «لاس كروس ـ في نيومكسيو ـ ونقلت الصور طبعا الى الجهات العليا والقيادة العسكرية للتحليل ودراسة ما يتعلق بتلك الظاهرة.

الطريف ان رون ايليسون يقول انه يشعر الان بالاستقرار في اعماق نفسه فالصحون الطائرة لا تدعوا الى الخوف لانها كما بدت متعاونة وليست ذات مقاصد شريرة.

والان، هل تؤمن عزيزي القارىء بالصحون الطائرة؟ ان لم تكن كذلك فبماذا تفسر تلك الظاهرة، وهل يمكن ان يكون الرجل ـ رون ـ قد تعرض لنوبة هلوسة؟ وان كان كذلك فما تفسر الصور بالفيلم وما تفسير وضوح الصورة لكل ما حدث في ذهن رون؟ انها اسئلة تبحث عن جواب.

## اساسيات في تدريس الاجتماعيات

●● صدر حديثا كتاب «اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية» للمؤلف الدكتور سليمان احمد عبيدات.

يقع الكتاب في ستة عشر فصلا ويحتوي على ٢٧٢ صفحة من النوع العادي.

وقد تطرق الكتاب الى جوانب تربوية كثيرة منها: طبيعة المواد الاجتماعية واهدافها العامة والخاصة، وكيفية اشتقاق الاهداف وتوظيفها في الموقف التعليمي، كيفية اعداد الخطة اليومية والسنوية وكيف يستغلها المعلم في طرق تدريسه، الادارة الصفية والعوامل المصاحبة للتعلم كالتعزيز والتشويق والانتباه ومعالجة حالات الغياب، طرائق التدريس المختلفة القديمة منها والحديثة بما فيها طرق التعليم المفرد وطرق الاستقصاء، طرائق التدريس في كل مرحلة من المراحل الدراسية الابتدائية والاعدادية والثانوية وكليات المجتمع، استغلال البيئة المحلية والوسائل التعليمية والاحداث الجارية وربطها باساليب وطرق التدريس، تصميم الاختبارات المقالية والموضوعية بطريقة عملية وقياسها وتحليلها وتقويمها.

وقد صمم الكتاب بحيث يراعي منهاج كليات المجتمع، وطلبة الجامعتين الاردنية واليرموك ويستفيد منه كل معلم ايا كان اختصاصه، كما يفيد كل من له اهتمام في الميدان التربوي، فهو حديث في معلوماته، اعتمد فيه على خبرته في سلك التربية والتعليم لمراكز التأهيل التربوي. ومدرسا بالجامعة الاردنية.



«الابحار في الزمن الصعب»

● من اعمال الفنان محمد العامري

«وغلاف لديوان الشاعر محمد مقدادي الجديد»

## ● كلمات عاشقة ●

لماذا تخليت عني  
اذا كنت تعرف اني  
احبك اكثر مني  
لماذا؟  
لماذا؟  
بعشقك هذا الوجود  
وامسح بحضن الكروم

فرشت الوف النجوم  
بدربي  
واخبرتني ان حبي  
يدوم  
لماذا؟

نزار قباني

## امطار نيزكية على الاتحاد السوفييتي

ذكر في موسكو ان سماء الاتحاد السوفييتي ستشتهد ليلة تشرين اول القادم سقوطا مكثفا للنيازك وهي الظاهرة التي يسميها العلماء بالامطار النيزكية.

واشار تقرير نشرته مجلة العلم والحياة السوفيتية الصادرة اليوم ان النيازك المشتعلة في الفضاء ستبدو من الارض وخاصة من مناطق سيبريا والاورال وكأنها العاب نارية.

واضاف التقرير ان هذه الظاهرة تتكرر مرة كل ١٣ عاما عندما تكون الارض في نقطة قريبة جدا من مذنب التنين الذي تستغرق دورته الواحدة حول الشمس ٦ اعوام ونصف.

واوضح ان سماء الاتحاد السوفيتي قد شهدت في ٩ تشرين اول عام ١٩٣٣ احتراقا مكثفا للنيازك رصدت في حينها ٥ الاف قطعة متوهجة في الساعة.

## هدموا المنزل لاخراج السيدة

●● قال البوليس في بريسبان انه تعين هدم جزء من منزل لتخليص امراة يبلغ وزنها ٣٣٠ كيلو جراما بعد ان كسرت ساقها.

واستخدم جيران المراة ورجال الاسعاف دعامات خشبية لرفعها الى سيارة الاسعاف.

وترقد المراة التي لم يذكر اسمها على حشية على ارض احد المستشفيات لانه لا يوجد في المستشفى سرير يتحمل وزنها.

وقال متحدث باسم البوليس كثيرا ما كان يتعين علينا زيارتها هي وزوجها لفض منازعات عائلية. وكنا نشعر بالقلق من ان يحدث شيء مثل هذا.

## دواء سعودي للصرع

●● اكتشفت دكتور سعودي في الصيدلة دواء مضادا للتشنج العصبي الصرع اثبت فعاليته في الاختبارات الاولية على حيوانات التجارب.

وقال الدكتور المكتشف واسمه عبد اللطيف خضر عبد الجليل في حديث نشرته صحيفة الرياض مؤخرا انه قد بدأ ابحاثه في الادوية المضادة للتشنج العصبي عام ١٩٧٩ واكتشف هذا الدواء الذي اطلق عليه اسم فانيل ثيوهايدارتوني درايف تايف والذي يتميز عن الدواء المستعمل حاليا من حيث انه ليس به اي مضاعفات جانبية.

## اول موطن للبندورة

اكد تقرير لعلماء تاريخ النبات السوفيت ان اراضي بيرو المعاصرة بامريكا اللاتينية هي موطن الطماطم الاول.

واثبت التقرير ان الطماطم نما هناك في الازمنة الغابرة كنبت عشوائي واطلق سكان تلك المناطق عليه اسم طماطا وهي الكلمة التي اشتقت منها طماطم بجميع اللغات تقريبا.




رنا شريف محمد كايد — امين نيازي امين — صفا ورشا محمود عودات — شذى محمد صلاحات — مريم بسام النسور

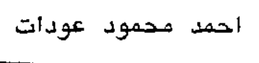

زهدي محمود صباح



حازم وهبه وحسان وحسام وحنين طه عبدالرؤوف



احمد ووليد سالم ابو ريان — احمد محمود عودات



## التعلم بالتجربة والخطأ

●● هل تعلم بان الحيوان يتعلم بالتجربة والخطأ فبعض الحيوانات تستخدم الفراسة او الادراك وهذا نوع من التجربة والخطأ الذي يستعمل الحيوان فيه فمه وهو قريب الشبه من التفكير.

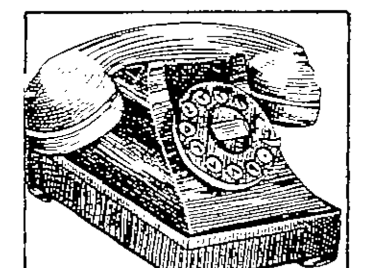
ويمكن لبعض الحيوانات ان تحل بعض المشاكل او تتغلب على الصعوبات التي تقابلها. ويتم ذلك اما بالتجربة والخطأ او بالفراسة.

ويطلق على هذه الحيوانات بانها ذكية.

فمثلا اذا اصيب كلب صغير في رجله. فيأخذه صاحبه الى العيادة البيطرية ليعالج ويشفى.

فاذا تكررت الاصابة في رجله فانه يذهب للعيادة من تلقاء نفسه.

## اول من



●● اول من امن بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
السيدة خديجة زوجته

●● اول من امر بجمع القرآن الكريم وترتيبه
سيدنا ابو بكر الصديق

●● اول من وضع علم للنحو
ابو الاسود الدؤلي

●● اول من اكتشف المنظار الخاص لاضاءة قاع العين
هيرمان

●● اول من اكتشف بصمات الصوت
لورانس كيرستا

●● اول منارة وجدت لارشاد السفن
منارة الاسكندرية

●● وهي من عجائب الدنيا السبع

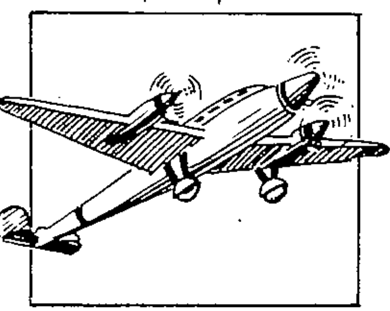
●● اول جريدة صدرت في العالم
(كين بان) الصينية

●● اول صحيفة صدرت في الاردن
صوت الحق

●● اول برلمان في العالم
التنج Althing

●● اول جلسة عقدها البرلمان في:
عام ٩٣٠م





●● اول من اخترع عيدان الكبريت
وكر

●● اول من اخترع ورق اللعب
امرأة هندية زوجة ميهراجا وذلك لتلهي زوجها عن نتف لحيته.

●● اول من اخترع الشطرنج
سيساك الهندي

●● اول من سن الشرائع في العالم
حمورابي ملك بابل

●● اول من اخترع الطائرة
اورفل رايت اميركي

●● اول من اخترع التلفون
الكسندر جراهام بل

●● اول من اكتشف السينما
نيوتن

●● اول من اكتشف التلفزيون
برزليوس

●● اول من اكتشف الاذاعة
ماركوني

●● اول من رسم صورا كاريكاتورية
اينبال كاراكشي

●● اول من اكتشف حركة دوران الارض حول الشمس
غليليو

## حقائق

●● لا تطلب سرعة العمل، واطلب تجويده فان الناس لا يسألون كم فرغ وانما ينظرون الى اتقانه وجودة صنعه.

●● ان الايمان الذي لا يقترن بالعمل والتضحية هو ايمان كاذب.

●● الوقت الذي يصرفه الانسان في اداء الواجب نحو بلاده وامته ليس بضائع لان مساعدة الغير ومعاونته والسعي في سبيل تخفيف الامه واسعاده لمن اعظم دلائل المدنية الحقة التي تسبب السعادة والراحة ليس للانسان وحده بل للامة جمعاء.

### معاني الالفاظ الغريبة

الجودة: صار جيدا وهو ضد الرديء

جودي الشيء - حسنه، جعله جيدا

تجود - تخير الجيد

التجويد في القراءة: اعطاء كل حرف حقه بمقتضى اصول معهودة.

## دعــــاء

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين.

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك امرت وانا اول المسلمين.

## لا تقل

لا تقل كم كتابا قرأت....
ولا كم كتابا اشتريت...
ولكن كم واحدا فهمت...
ولا تزال تذكر ولو سطرا واحدا..

## حوار

يا والدي: ما اجمل السماء؟؟

الوالد: النجوم يا ابنتي

الابنة: اردت ان اقول لك ان السماء جميلة ولم اسألك عن اجمل ما فيها.

الوالد: اذن قولي: «ما اجمل السماء بالفتحة لا بالضمة.

وذهب الوالد وروى قصته مع ابنته للامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.

فقال له الامام:

الاصطلاح بالاصطلاح: اضبط اواخر الكلمات باصطلاح وانح هذا النحو.

وعاد الوالد الى بيته (لينحو نحوه)

ولذلك سمي علم (النحو)

كان اسم هذا الوالد ابو الاسود الدؤلي وهو الذي وضع علم النحو.

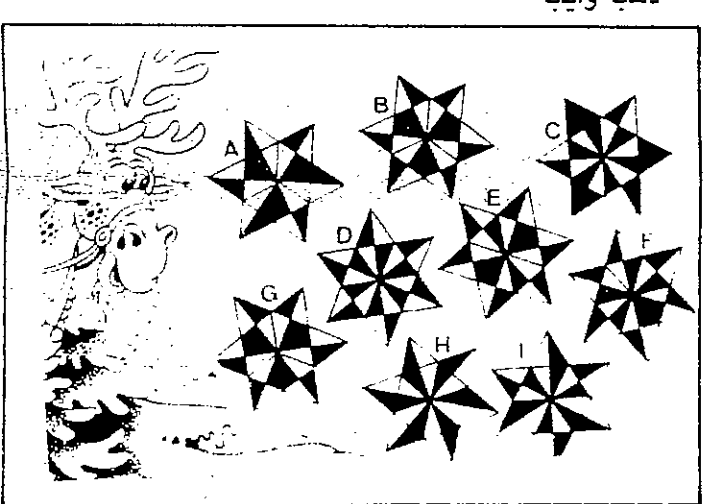
## حب الوطن بلسان شاعر

فلسطين الحبيبة كيف احيا
بعيدا عن سهولك والهضاب
ويسألني الرفاق الا لقاء
وهل من عودة بعد الغياب
اجل سنقبل الترب المندى
وفوق شفاهنا جمر الرغاب
غدا سنعود والاجيال تصغي
الى وقع الخطى عند الاياب
اجل: ستعود الاف الضحايا
ضحايا الظلم تفتح كل باب

●● معنى الالفاظ

الرغاب: التي تشرب كثيرا من ماء المطر فلا تسيل الا من مطر كثيرة.

الاياب: الرجوع نقول مشى ذهابا وايابا




## لاحظ بسرعة

●● هذا الوعل الوحشي يبحث عن منزله وسط الثلوج وهنالك مجموعة من النجوم تسطع في البرية لتدل تائها الى مبتغاه.

لكن هذه النجوم تبدو متشابهة.

المطلوب منك ان تجد نجمتين متشابهتين تتطابقان تماما

فان وجدتهما لا شك بان الحيوان الحائر سيسهل عليه اكتشافهما ايضا ويعود الى بيته.

فاي من هذه النجوم النجمان المتطابقان؟

## القرود واللواحم

من انواع القرود
النسناس
ابو ذنب
الشمبانزي

وسنرى الدب الابيض والبني والاسود.

والثيران والغزلان، الفيل، ووحيد القرن الحمار الوحشي، الكنغرو الفقمة، الجاموس، والخنزير، والذئاب - الثعالب، الواوي - القطط المتوحشة مثل القطط السيامية.

والان حان الوقت لننتقل معا ونرى الفهد.. هذا هو الفهد.

الفهود تختفي غالبا فوق الاشجار بين الاغصان متربصة لفريستها من الغزلان التي تمر تحت الشجرة فيقفز فوقها الفهد الجائع ويقتلها ويسارع بحملها فوق الشجرة بعيدا عن متناول الاسود التي تكون قريبة منه اذ ان الاسود تفضل سرقة فريسة الفهد.

ومعظم آكلات اللحوم تقتل غيرها من الحيوانات لتأكلها وهي تستخدم طرقا خاصة لصيد الفريسة وقتلها.

اما الثعلب فهو الحيوان الذكي الملكر وله عدة اسماء ايضا منها الدكران - الدؤالة، التنفل، التنفل - والتنفل.

ونقول هو الاسد وهي الاسد.

والاسد من آكلات اللحوم.

وتوجد هذه الحيوانات في جميع انحاء الارض.

ومن آكلات اللحوم التي سنراها ايضا في هذه الحديقة.

السباع، والنمور والدببة، ويطلق عليها آكلات اللحوم او اللواحم ومع ان البعض لا يتغذى اساسا باللحم فانها جميعا تتميز بشكل اسنانها المهيأة لاكل اللحم.

واللواحم حيوانات راقية ومتطورة ولها قدرة على التفاهم مع بعضها البعض بتعبيرات الوجه وغيرها.

وقد امكن للانسان ان يستأنس مثل الكلب والقط استئناسا كاملا. كما امكنه ان يستخدم البعض الاخر لمنافعه مثل الشيتا وابو مقرض (وهو نوع من القط القطبي) الذي يستخدم في قتل الفئران وطرد الارانب من حجورها

وسنرى بجولتنا هذه.



## يقولون

●● ويقولون: جلس على الكنبة

والكنبة اخذتها الفرنسية عن اللاتينية واليونانية.

والصواب: جلس على الاريكة وجمعها ارائك.

وقد جاء في الاية ٥٦ من سورة [يس] هم وازواجهم على الارائك متكئون صدق الله العظيم وقد وردت كلمة (الارائك) في القران الكريم ثلاث مرات اخر.

في سورة الكهف الاية (٣١)

وسورة المطففين الاية ٢٣ و ٣٥

وكلمة (الاريكة) عربية الاصل وخفيفة على السمع وجمعها الارائك.

معنى الارائك جمع لكلمة الاريكة

وهي سرير مزين فاخر.

## زيارة لحديقة الحيوانات

●● ما رأيك يا صغيري في ان نقوم معا بجولة لحديقة الحيوانات نتعرف من خلالها على بعض الانواع الكثيرة الموجودة هناك والتي نسمع بها ولا نعرف شيئا من صفاتها واخلاقها. فهيا بنا.

اول ما سيلفت انتباهنا في هذه الحديقة الواسعة.. ملكها ملك الغابة.. الاسد..

ها هو يربض في هذا القفص الكبير.

ومن المدهش حقا ان للاسد هذا اكثر من ٢١٥ اسما هل تحب ان تعرف اسماء منها..؟!

بكل تأكيد تحب ان تسمعها جميعا.. ولكن لا بأس من ذكر عشرة اسماء منها هنا.

فالاول الاسد

الحيدر، الراهب، المراصد، العباس، الورد، الليث، اسامة، الهادي، الهزاع، الرابض.

اما اسم انثى الاسد.

اللبوة، ونقول ايضا: اللبوءة والهرمة ولباءة ولباة والجهبر.

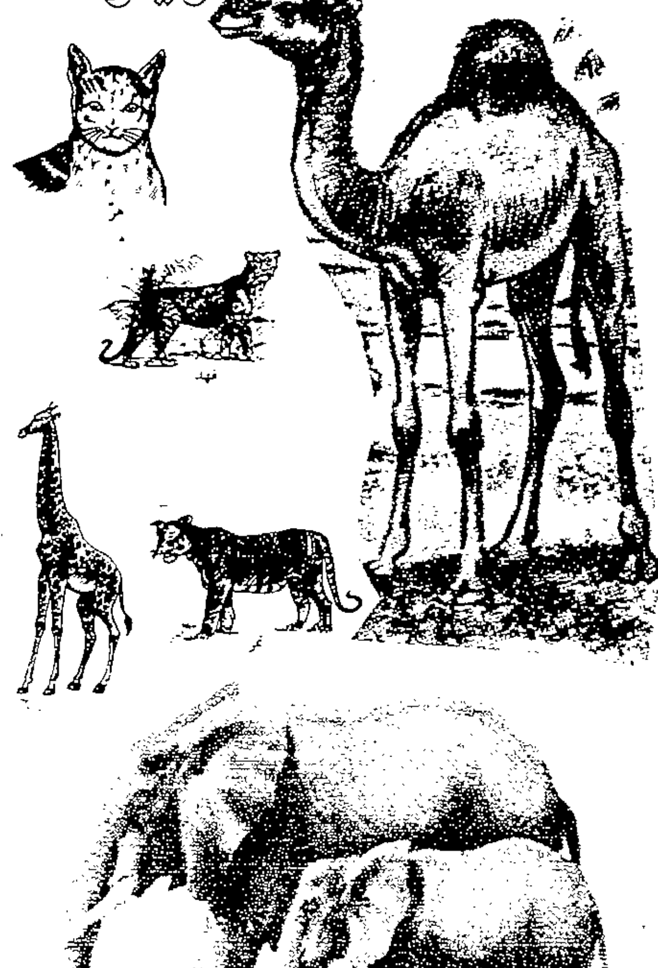
اسم ابن الاسد: الشبل.

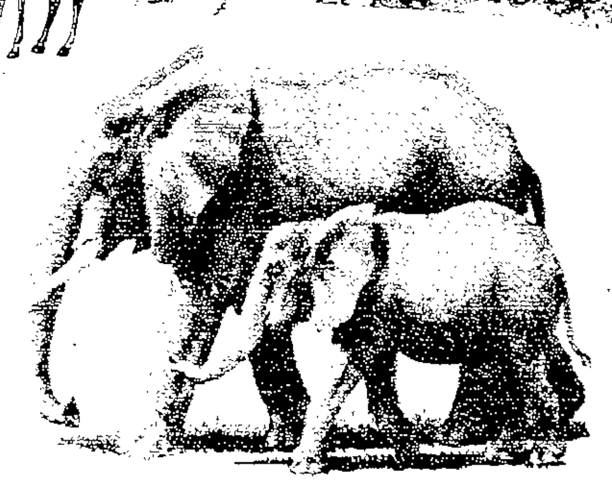
ولبدة الاسد، هو الشعر المجتمع بين كتفي الاسد.

صوت الاسد نسميه زئيرا

داء الاسد هو داء الجزام كالبرص.

ومأوى اي بيت الاسد العرين او المأسدة. وهو المكان الذي تربى فيه الاسد.








الاسد

# .. بيني وبينك ..

### محمود النوافلة/العقبة

اخي محمود هل يستطيع احدا مغالبة الموت...
الموت هو الحقيقة الثابتة في وجودنا التي نلمسها في كل المرات لا نستطيع ردعه او الهروب منه...
ومن ذا الذي يهرب من قدره... فالموت حق...

### دنيا احمد الحرامي

جميل ان يعيش الانسان الحب...
حب كل شيء في حياته... ليعطي معنى لهذه الحياة...
فالحب نبع دافق يشحن الانسان بقوة دافع للسير بخطى وثابة لا تعرف الوقوف...

لكن ما اراه هنا ان كل التوجه منصب على الحب. لقد تغير معنى الحب... لقد اهدره الشباب والشابات لدرجة ان مجت الاذن رنين صوته... ونغماته الحزينة... لم هذا الطابع الاليم الذي تغرقون الحب فيه....

هنالك يا اخت دنيا امور غير الحب حرى بنا جميعا ان نحبها «غير الحب» فهي تربطنا ايضا بالواقع... بالحياة... من عهد ادم... من عهد نوح ولا نلون الحب الا بهذا اللون الكئيب العجيب ونلبسه ثوب السقام...

لم لا نغير طعمه ومذاقه... حتى لا يضج العالم من ذاك اللحن العقيم ورغم ما نعاني من هذه التوجهات.

تصرين وتقولين.... سابقى انادي

### فاطمة مبارك ـ الزرقاء

●● موضوعك ـ لماذا كل هذا الاعراض عن دراسة اللغة العربية؟

تناولت فيه الجوانب السلبية للمحجمين عن دراسة لغة الضاد ونسيت تماما الجوانب الايجابية للغتنا الام.

ونسيت ايضا كم هم كثيرون جهابذة اللغة.

فكما هو حال من ينتقي اي مادة تتوافق وهواه الفني النفسي ومتطلباته الادبية الثقافية... تماما كذا شأن من يختار اللغة العربية مجال دراسة. فلا تقلقي من هذه الزاوية

وعفوك ان لم نستطع نشر موضوعك... فهو لا يحمل الا وجهة نظر معينة من زاويتك فقط...

ونحن بدورنا لا نأخذ التجارب الفردية مقياسا لما هو عام.

---

### سعود

عبد الحميد

الفراهيد

كيف تجزم بانها
ستعود... وقد
رحلت.. فمن رحل..
. لن يعود

اسمهان علي

حامد الغول

بعد اليوم سيزول
الحلم حقيقة

---

# ابداعات

### ومضات

هناك... وعلى جانبي الطريق وقفوا جماعات... جماعات...

يحملون البنادق.... يطلقون الرصاص بكل معاني الشرف والبطولة...

لقد زحفوا من كل صوب.. من كل ثغرة... يريدون وطنا ضاع... وارضا سلبت.

لا لن نرضى ان يكون وطننا مسرحا للذئاب لن نرضى على ارضه ان تقتل روح عربية رصاصات بنادقنا اقسمت ان لا تعود خائبة اقسمت ان تحطم مقومات الاستبداد ونعيد وطننا بحد السيوف الخزرجية فلن تخذل النفوس بعد ان شبت على لبان الحرية.

**منى الهزاع ـ دير علا**

كما ونقول للاخت منى ان خاطرتك (سبات عميق) جريئة ادرجت فيها الحقيقة والحقيقة كاملة.. نأمل ان توافينا دوما بمزيد من لوحاتك الانسانية.

### ومضى قطار العمر

انا بين حروف اسمك تائه...
يقتل هو حرف (ب) يا صديقتي...
فقد باتت نمرح فيه احزاني وتسرح...
ويحاربني حرف (ث) ويقاتلني ويفرح...
ناعم حرف (ي) واحبه واعيش واياه بكل مطرح...
وها هو حرف (ن) يعذبني وامرح.
اما حرف (هـ) فلا صوت فيه يطرح.
ضاعت ايامي بحروف اسمك
فقولي بربك اي شيء
قولي اسما
قولي حرفا
اصرخي في وجهي...
لكن ابدا... لا تصمتي
فالصمت يجرح....

**عودة سليمان العمرو**

### جلس المليك

العلم اضحى مشعلا متألقا
كالشمس المضيئة فوق بلادي
سادت دياري فرحة وسعادة
وكست رباها حلة الاعياد

**ابراهيم حسن عيادي**

---

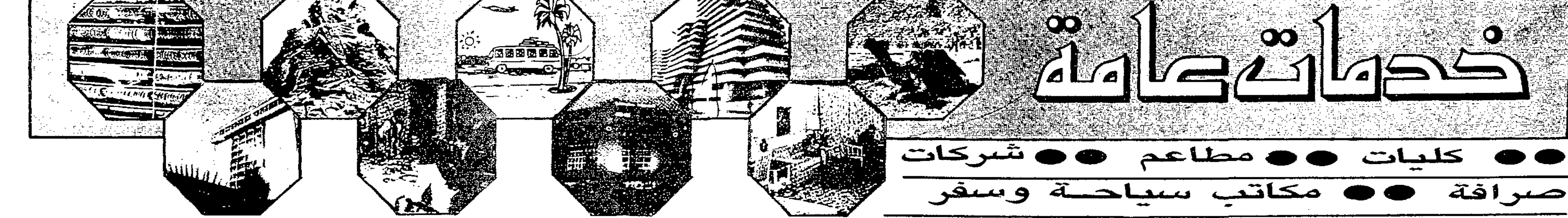
## ملاحظات

### المواطن

**مواطنون من مخيم الشهيد عزمي المفتي**

بعثوا يقولون بتاريخ ٨٥/٧/٢٧ قدمت شكوى الى مدير وكالة الغوث تتعلق بسرقة لحوم الاضاحي التي وزعت في مخيم الحصن حيث ذهب ضحيتها [illegible] مدرسة عندما ذهب [illegible] اربعة اضاحي [illegible] مدير خدمات مخيم الحصن الذي يسكن مخيم اربد [illegible] سيارة [illegible] وبعد مرور سنة تقريبا والقضية في سبات عميق [illegible] الا تتكرر هذه المأساة [illegible] من المسؤولين النظر فيها بعين الرعاية والاهتمام.

---





●● كليات ●● مطاعم ●● شركات
صرافة ●● مكاتب سياحة وسفر
●● مدارس تعليم سواقة ● تأجير سيارات ● محلات فيديو ● مجوهرات ● متفرقة ●●

# نص خطاب سمو الامير حسن بافتتاح المعسكر القومي الاول للشباب العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

**ايها الاخوة والاخوات من منتسبي المعسكر القومي..**
**ايها الزملاء.. ايتها الزميلات.**
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

انه ليسرني غاية السرور ان اتوجه الى كل فرد منكم بالتحية العربية، ويسعدني كل السعادة ان انقل اليكم جميعا تحيات اخي الكبير جلالة الملك الحسين بن طلال الذي رعى منذ البداية مسيرة المنتدى وسرّه ان تتوج اعماله بهذا اللقاء مع هذه النخبة من ابناء الوطن العربي الكبير... واخص بالتحية اخواننا من ابناء الوطن العربي الذين تكرموا وشاركونا هذا اللقاء الذي نظمه الاخوة اعضاء المنتدى الانساني في الجامعات الاردنية... كما اتوجه بالشكر الى جامعة مؤتة العزيزة علينا التي اخذت على عاتقها مهمة استضافة هذا اللقاء الخير.

ايها الاخوة الشباب العرب..

ليس من باب المصادفة ان نجتمع على هذا الثرى الطيب.. فقد اخترناه عن سابق معرفة وتصميم... فالاردن كما تعلمون كان نافذة خير للجزيرة العربية الموطن الاول للعرب، ومهد العروبة وكان من اقدم الاقطار العربية خارج اطار الجزيرة تعرضا... لاشعاعاتها الايمانية والحضارية.

واهل الاردن عرب متميزون انشأوا لهم دولا وكيانات قبل انبلاج فجر الدعوة الاسلامية... فهنا كان الانباط، وهنا كان الغساسنة... ومن هنا مرّ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مرافقا لعمه في رحلة قريش الى بلاد الشام... ومن هناك.. من القدس أسرى الله سبحانه وتعالى بعبده ليلا ليعرج من مسجدها الأقصى الى السماء.. من هنا مرّ محمد صلى الله عليه وسلم فكانت جنوبي بلاد الشام دربه ومع اهاليها عقد اتفاقاته وابرم عهوده... ومن جوار خليل الرحمن رحل اليه تميم الداري واخوانه ليبايعوه على الرسالة وعلى الايمان... فمن هنا كان الارتباط المبكر لهذه البقعة العربية الغالية بمهبط الوحي ومنارة الايمان ارتباطا عضويا وروحيا... وهنا على هذا التراب الطاهر الطهور وقع اول تصادم بين كتائب الدعوة الجديدة وسراياها وبين الجيش البيزنطي في معركة مؤتة... فكانت اول تجربة للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه مع اعظم دولة في العالم آنذاك، وكانت درسا استوعبه المسلمون بقيادة الرسول عليه السلام... ووعوه وحفظوه. فلم يكن غريبا ان يعيد المسلمون النظر في خططهم وفي تشكيلاتهم وان يهتموا بالبحث عن القائد استعدادا للقاء الكبير الحاسم الذي جرى على اقصى شمال ثرى الاردن في معركة اليرموك الخالدة... التي رأينا من واجبنا وبتوجيهات من الحسين ان نسمي جامعتنا الثانية باسمها لتحمل انبل اسم في تاريخ بلاد الشام (اليرموك) وبعد هذه المعركة اصبحت البلاد الشامية والى الابد عربية اللسان اسلامية الايمان، تحتفظ بميزات خاصة بها، وما كان ذلك ليتم الا بفضل تسامح الاسلام الذي يبقي على الخصوصية في اهل الايمان ويربا بالمسلمين عن كل تعصب وتصرف قسري.

فأصبحت هذه البلاد ايضا واسطة خير ما بين المكاسب الحضارية للأمم التي سبقت الفتح الاسلامي اوعاصرت رسالة الخير رسالة القرآن... وظلت الطريق التي سلكها محمد صلى الله عليه وسلم عبر هذه البلاد الطريق ذاتها الى مكة والى المدينة المنورة... ومن هنا بزغت الدعوة العباسية... ومن هنا انضمت القبائل العربية من جديد الى جحافل الثورة العربية الكبرى... ثورة العرب في القرن العشرين من اجل استرداد هويتهم والحفاظ على وجودهم والابقاء عليهم حملة للرسالة الخالدة... كما ذكرهم القرآن الكريم (كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).

وعندما نذكر الثورة العربية الكبرى... تتبادر الى اذهاننا مجموعة من الأسئلة... لماذا الثورة العربية الكبرى... ما مفهوم هذه الثورة للانسان العربي... ما هو مفهومها للدولة... الى اي حد آمنت وعملت من اجل اقامة المؤسسات... ما هو الشكل الذي ارتأته للعلاقة بين العروبة والاسلام... ما هي الصيغة التي انشأتها للعلاقة ما بين الأمة العربية والامة الاسلامية... كيف فهمت شكل العلاقة المطلوبة بين الأمة العربية المنشودة وبين بقية الامم... اين الحدود الجغرافية التي رسمتها في المشرق العربي للدولة العربية العتيدة... كيف توجهت الثورة لمعالجة قضايا الأمة ومطالب العصر والمستقبل... ما هو موقفها من الحركة الصهيونية الغاشمة... لقد كتب الكثير الكثير عن الثورة العربية بمختلف اللغات، وكان الكتاب ما بين منصف لها او مجحف بحقها، ولكننا في هذا الموقع ونحن نستنشق اريج النبوة ونكاد نسمع صهيل خيل الشهداء... لا يسعنا الا ان نعود الى الينابيع الأولى لفكر الثورة الى خطب المرحوم الشريف الحسين بن علي سليل بيت النبوة في بطاح مكة والى المقالات التي كان يدبجها في افتتاحيات جريدة القبلة. وان نعود ايضا الى مراسلاته ومكاتباته مع زعماء المناطق العربية وامرائها وشيوخها في الشرق العربي.. ومع زعماء العالم آنذاك، ومع القادة والمفكرين في مصر وفي السودان... كما ان مذكرات ابنائه ويومياتهم ومراسلاتهم تشكل سندا اساسيا وكبيرا من المصادر الموثوقة عن الثورة.. سواء اكانت الأعمال الكاملة لجلالة الملك المرحوم عبدالله بن الحسين ام اوراق الأمير زيد التي نشرت مؤخرا ام مراسلات المرحوم الملك فيصل بن الحسين ومكاتباته التي لم تنشر الى الآن... الا ان الدراسات الحديثة عنه التي تمت في القطر العراقي الشقيق وفي الخارج جاءت بمستوى فيصل بن الحسين من النقاء والابداع والعطاء لأمته ولدينه ولوطنه العربي.

لقد كان الحسين بن علي يؤمن كسليل لبيت العرب الاول ان العرب امة واحدة ولكنهم ليسوا الامة الوحيدة في العالم واقرب الناس اليهم الامة الاسلامية... من هنا كان سعيه لايجاد تلك العلاقة الدائمة والوثيقة مع ابناء الامة الاسلامية وما كان ليقود ثورة العرب طمعا في ملك او رغبة في جاه او استزادة من نفوذ... بل انه ومن بيته الذي كان يعانق الكعبة المشرفة انبرى لقيادة الحركة العربية ليخرج بها عن محدوديتها الشامية وليعطيها بعدا اكبر يشمل الجزيرة باكملها والعراق بتمامه وكماله وبلاد الشام غير منقوصة .... وبهذه الصفة خرج بالعرب من محدودية الوطن والديار الى رحاب الامة .... ووجد نفسه مطالبا في مرحلة الحسم التاريخي ان يلبي نداء الاحرار العرب بمختلف مواقعهم لمساعدتهم في تحمل المسؤولية التاريخية لقيادة الامة العربية وتوحيد صفوفها والدفاع عن حقوقها لقد قيل ... ان الحسين ثار ضد الدولة العثمانية الشرعية ... ولكن اذا عدنا الى المنشور الاول للثورة بطبيعيته الحجازية والمصرية.... فاننا تجد انه ثار ضد من تسلطوا على السلطات الشرعية وغصبوه صلاحياته ... ونالوا من هيبة الدولة اتذاك وكرامة مواطنيها على مختلف جنسياتهم.

فكانت انطلاقة الثورة العربية الكبرى ... حيث سلك الحسين بالعرب السبيل الى العلا وتولى التاليف بين العناصر المتباينة من الاعراب والقبائل وابناء المدن والحواضر والاقاليم فاوى اليه في رحاب مكة قوامهم الاخلاص للدعوة وزادهم اليها البذل والعطاء ... ولم يكن للحسين من موارد مالية ولم يكن لديه إلا فلذات اكباده فلم يدفع بابناء الامة الى ميادين القتال ليبقيهم حوله بل دفع بابنائه قبل غيرهم ... واصبح مطلب الوحدة غاية هاشمية ... ولم يكن هذا المطلب شعارا دون محتوى بل كان تطبيقا وممارسة ... ففي بلاد الشام ارسى الحسين قاعدة المواطنة ... فساوى بين ابناء الوطن في الحقوق والواجبات.

واصبح سعيد عمون الماروني اللبناني يشارك زميله عمر الداعوق السني في لبنان في رفع الراية العربية على الشطآن اللبنانية فتلاقى في هوى الثورة العلوي والدرزي مع مختلف ابناء الطوائف في سوريا ولبنان والعراق ... فكان الشعراء والكتاب والادباء كلهم تحت لواء الدولة العربية الكبرى فكانت اول تجربة في تاريخ العرب الحديث في المشرق العربي دولة عربية دستورية برلمانية عاصمتها دمشق . ان هذه الدولة التي اعتمدت التمثيل النيابي ذكرتنا بامجاد بني امية في احياء مجد الامة العربية وتراثها حيث انشىء اول مجمع علمي عربي في مدينة دمشق في العهد الفيصلي ... مجمع الخالدين من كرام علماء الامة ... مسلميهم ومسيحييهم ليساهموا في تحمل مسؤولية البناء النوعي للامة العربية الماجدة ويتلفت فيصل الاول رحمه الله الى المؤهلين الافذاذ من ابناء العروبة الذين حافظوا على مواقعهم اثناء الثورة في خدمة الدولة العثمانية ... والذين عادوا الى وطنهم بعد ذلك.

وينتقل الفيصل تحت وطأة المؤامرات الدولية الى كل من باريس ولندن ليدافع عن القضية العربية نيابة عن ابيه الشريف حسين .... فيخلب الاذهان بذكائه ودهائه وفي استماتته في الدفاع عن القضية العربية ... يؤازره كل الاحرار من ابناء الامة وتشاء مشيئة الله بعد ان وحدت بلاد الشام ودخل فيصل دمشق على صهوة جواده ان تنجح المؤامراة وان تقسم بلاد الشام تنفيذا لمخطط صهيوني رهيب ووعد لليهود ممن لا يملك شيئا من ارض فلسطين من اجل انشاء وطن قومي لهم فيها ... وتمارس الضغوط على الشريف الحسين بن علي ليقبل بالوطن القومي لليهود في فلسطين... فما كان من الشريف الا ان اتجه الى الكعبة واستقبلها واقسم في رحابها باسم ربها ان لا يتخلى عن ذرة تراب من فلسطين مهما كان الثمن ... وكان الثمن في الحسابات الدنيوية غاليا اذ قضى بقية حياته بعيدا عن وطنه واهله مضحيا بالعرش والملك لانهما لم يكونا هما الهدف.

اما الفيصل رحمه الله. فوجد ان نداء الواجب يدعوه للحفاظ على وحدة اراضي العراق وعلى عروبة العراق ... فهب لتلبية النداء ووجد ان الخلاف مستعر بين سكان العراق شيعه وسنة بادية وحاضرة عربا واكرادا مسلمين ومسيحيين ... فنظم من هذه الفئات المتنازعة قلادة دولة حديثة .. فكانت اول دولة عربية تنال استقلالها وتتولى مهمة مساعدة الاقطار العربية الاخرى وعلى راسها سوريا الشقيقة للحصول على استقلالها

ويلمح عبدالله بن الحسين بنافذ بصيرته كرة النار المتدحرجة نحو فلسطين وبلاد الشام فيخرج في صفوة من عترته ورفاقه لانقاذ الوطن وحماية الاهل ... واستقر في الاردن ليبني وليحمي ... وكما هو قدر الهاشمية ليوحد وليرص الصفوف . وعندما شاءت الاقدار ان يخرج ابناء فلسطين الى شرقي النهر ... لم يعاملهم كلاجئين ولم يعاملهم كطارئين بل اقتسم معهم موارد البلاد الضيقة المحدودة وفتح بيته ومملكته لهم واخى بين الاهل شرقي النهر وغربيه وكان تصديه الحثيث والعملي لمواجهة الحركة السرطانية في الجسم العربي . وعندما لاحظ ظاهرة التشرذم والتقزم على المستوى الفكري في الاقطار العربية انبرى يدعو للوحدة حينا باسم سوريا الكبرى وحينا باسم الهلال الخصيب ... اذ لا مستقبل لهذه الامة دون وحدة.

من كل هذا نخلص الى القول بان الثورة العربية الكبرى كانت حركة تمثل ارادة امة تسعى لايجاد درجة رفيعة من التوازن بين الشريعة الاسلامية والواقع المعاش ومطالب المستقبل وهي ايجابية في نظرتها الى المكاسب الحضارية العالمية فسعت لاحتوائها واستيعابها وتمثلها والانسجام مع المحيط بدل الرفض، وهذه الثورة طرحت لاول مرة في تاريخ العرب الحديث مفهوم الامة بدل مفهوم القطر او الطائفة او العشيرة او الاقلية من هنا قبلت بتفرع الثقافات المحلية الخاصة بالاقليات ضمن الاطار الكبير للعروبة والاسلام متحركة ضمن مفهوم الوسطية المتميزة بالدينامية والحركة، وقد سعت لتدبير الموارد المالية القليلة لبناء دولة المؤسسات واقامة مؤسسات الدولة ضمن منظومة من المشاركة في الحكم بعيدا عن الارهاب والقسر والدم فكانت المؤسسة النيابية ومؤسسة القضاء والمؤسسات التربوية والمؤسسة العسكرية المنصرفة لحماية الوطن والمواطن.

وفي كل هذه الامور كانت القيادة الهاشمية تتحرك من منطلق مسؤوليتها تجاه امتها العربية والاسلامية فيما يمكن تسميته بتجاوز الفهم الاقليمي والقطري ومعالجة الامور بشمولية الخيار القومي العربي. فعندما قبل المرحوم الملك عبدالله بن الحسين تلبية نداء ممثلي وزعماء الشعب الفلسطيني بتوحيد الضفتين لم يكن يسعى الى توسيع رقعة مملكته بل لحماية البقية الباقية من فلسطين وللخروج من جو الانقاض والدمار الى مرحلة من اعادة البناء النفسي والروحي والمادي للامة بعد ان رزئت بفقدان جزء من فلسطين وعندما قبل الاردن بالتصريح الثلاثي كان يريد ان يحمل الدول الكبرى مسؤولية سلامة الوطن ولجم الحركة الصهيونية وعندما دعي في بيروت لاول مؤتمر قمة عربي سنة ١٩٥٦ كان الاردن اول من لبى الدعوة ولم يكتف بذلك بل عمد الى تعريب جيشه ولم يكترث بتهديد الحكومة البريطانية بقطع المعونة عنه ونظر الى الاخوة العرب كشركاء له في تحمل المسؤولية ولما لم تف الدول العربية بالتزاماتها لم يقنط قائد هذا البلد من عنصر الخير في امته وعندما دعا المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر لعقد مؤتمر القمة من اجل حماية مياه نهر الاردن من مخططات العدو لسلب مياهه تجاوزت القيادة الهاشمية كل خلافاتها من اجل المصلحة القومية ودخلت في مرحلة جديدة من التنسيق المباشر مع مصر وعندما بدأ العدو يحيك مؤامرة دولية ضد مصر وسوريا سنة ١٩٦٧ رحل الحسين بنفسه الى القاهرة ليوقع اتفاقا دفاعيا مع المرحوم عبدالناصر وكانت الهزيمة وكان على الاردن ان يتحمل نتائج الهزيمة كما فعل عام ١٩٤٨ فنهض ليستقبل الاهل من جديد ويؤمن لهم المأوى والملبس ولقمة العيش بنفس زكية منزهة عن النظرة الاقليمية وتمسك الاردن بالخيار القومي كما تمسك دائما وسيظل بالرغم مما تعرض له امنه الوطني وتوحدت الصفوف من جديد وحد الاردن من استثمار المأساة الفلسطينية لخدمة مصالح فردية او قطرية ضيقة ووفاء للخيار القومي الذي انبثقت عنه الثورة العربية الكبرى فلسفة وممارسة مضى الاردن يعمل مع اخوته العرب لدعم التضامن العربي وتوحيد الصف بما يحقق لامتنا اهدافها العليا ويصون لها شخصيتها العربية.

ايها الزملاء... ايتها الزميلات

انني على اتم ثقة انكم من خلال اقامتكم معنا وبيننا ستتاح لكم الفرصة لزيارة معالم هذا البلد والاطلاع على منجزاته ومشاهدة الخطر المحدق به وهو يقف على حدود فلسطين وهي ترزح باكملها وعلى راسها قدس الاقداس تحت وطأة الاحتلال وشعبنا واهلنا صابرون صامدون ونحن نشد على ايديهم ونقدم لهم ما يحتاجونه من الدعم ونأبى ان يتجر احد بمأساتهم ونسعى لان نكون جميعا شركاء في انقاذهم مما يعانون.

مرة ثانية يسرني ان ارحب بكم في بيت العروبة وفي هذا الرباط الاسلامي في بلد الصمود والجهاد والدفاع عن حق الامة وكرامة المواطن.

وفقنا الله جميعا وحفظ لنا اسلامنا وابقى علينا عروبتنا ويسر لنا السبل للدفاع عن كل ذرة من تراب وطننا العربي الكبير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي اعقبته تلاوة عطرة من اي الذكر الحكيم.

وكان الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته قد القى كلمة اعرب فيها عن سعادة الجامعة باستضافة هذه النخبة من الشباب العربي في معسكرهم القومي الاول وافتتاح سمو الامير حسن ولي العهد لهذا الحدث القومي الكبير.

واعرب عن امله في ان يتكرر عقد هذا المعسكر القومي للشباب العرب في كل عام وان يمتد ليشمل جميع الاقطار العربية للمساهمة في ارساء قواعد التفاهم والحوار البناء بين الشباب العرب وتوثيق وشائج القربى والمحبة بين ابناء العروبة في كل مكان.

واثنى على القائمين على هذا المعسكر والذين ساهموا في اقامته.

كما القى الدكتور علي الزغل رئيس الهيئة الادارية للمنتدى الانساني الاردني كلمة رحب فيها بسمو الامير حسن والوفود المشاركة في المعسكر على ارض اردن الثورة العربية الكبرى مؤكدا ان التقاء الشباب العربي على المستوى الشعبي التطوعي في هذا المعسكر الفكري والميداني والجغرافي سيساهم في تحقيق الفهم الافضل لشباب كل قطر لاوضاع الاقطار الاخرى.

كما تحدث عن نشاطات المنتدى الانساني الذي اتم عامة الثالث حيث استطاع بمناسبة العام الدولي للشباب عقد الندوات داخل الاردن وخارجه وتاهيل القيادات الشبابية في الاردن بالاضافة الى اللقاءات المختلفة.

كما القى السيد احمد سلامه كلمة المعسكر قال فيها نلتقي اليوم في معسكرنا هذا على ارض الاردن من وحي ايماننا نحن الشباب الاردني بقدرنا القومي هذا القدر الذي يحمل معاني العزة والتاريخ وتحديد ملامح المستقبل.

وقال ان علينا دورا اساسيا في حمل الواقع العربي كشباب عربي يصنع مستقبله ورفده وما محاولتنا المتواضعة في معسكرنا القومي الاول الا تجربة نريد منها ان تكون بداية نستطيع من خلالها ان نشغل الحيز المطلوب منا في هذا المجال.

كما القى السيد عبدالحميد الخليلي رئيس وفد المغرب كلمة الوفود المشاركة في المعسكر اكد فيها دور جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية جمعاء.

واشار الى ان مؤته تعتبر باب الفتوحات الاسلامية وهي نقطة الانطلاق خارج الجزيرة العربية واول معركة ضد الروم.

وتحدث عن اهمية المعسكر فقال ان هذا اللقاء سيساهم في تكسير الحواجز والحدود المفتعلة بين الاشقاء العرب وجمع الشمل والعمل من اجل التضامن وارساء فكرة الانتماء القومي وانتهاج السبل الصالحة لمعالجة قضايانا المشتركة وذلك من خلال التعارف والوقوف على المعالم التاريخية والجغرافية والانجازات الحضارية والفنية والاقتصادية في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير.

وبعد ذلك التقى سمو الامير حسن ولي العهد بالوفود المشاركة في المعسكر حيث قدمت عدد من هذه الوفود الهدايا الرمزية لسموه.

ويشارك في هذا المعسكر مئة شاب وفتاة من مختلف الدول العربية وحضر حفلة الافتتاح وزير الشباب ومحافظ الكرك وعدد من كبار المسؤولين في الجامعة ومديرو الدوائر في المحافظة وطلبة الجامعة وجمع غفير من المواطنين.

## الامير حسن

**النيابية ومؤسسة القضاء والمؤسسات التربوية والمؤسسة العسكرية المنصرفة لحماية الوطن والمواطن.**

**واضاف سمو ولي العهد انه في كل هذه الامور كانت القيادة الهاشمية تتحرك من منطلق مسؤوليتها تجاه امتها العربية والاسلامية فيما يمكن تسميته بتجاوز الفهم الاقليمي والقطري ومعالجة الامور بشمولية الخيار القومي العربي فعندما قبل المرحوم الملك عبدالله بن الحسين بفكرة توحيد الضفتين لم يكن يسعى الى توسيع رقعة مملكته بل لحماية البقية الباقية من فلسطين وللخروج من جو الانقاض والدمار الى مرحلة من اعادة البناء النفسي والروحي والمادي للامة بعد ان رزئت بفقدان جزء من فلسطين.**

**واوضح سموه ان الاردن عندما قبل بالتصريح الثلاثي كان يريد ان يحمل الدول الكبرى مسؤولية سلامة الوطن ولجد الحركة الصهيونية وعندما دعي في بيروت لاول مؤتمر قمة عربي سنة ١٩٥٦ كان الاردن اول من لبى الدعوة ولم يكتف بذلك بل عمد الى تعريب جيشه ولم يكترث بتهديد الحكومة البريطانية بقطع المعونة عنه ونظر الى الاخوة العرب كشركاء له في تحمل المسؤولية ولما لم تف الدول العربية بالتزاماتها لم يقنط قائد هذا البلد من عنصر الخير في امته.**

**وقال سموه ان الاردن تحمل نتائج الهزيمة عام ١٩٦٧ كما فعل عام ١٩٤٨ فنهض ليستقبل الاهل من جديد ويؤمن لهم المأوى والملبس ولقمة العيش بنفس زكية منزهة عن النظرة الاقليمية.**

**وتمسك الاردن بالخيار القومي كما تمسك دائما وسيظل بالرغم مما تعرض له امنه الوطني ووفاء للخيار القومي الذي انبثقت عنه الثورة العربية الكبرى فلسفة وممارسة مضى الاردن يعمل مع اخوته العرب لدعم التضامن العربي وتوحيد الصف العربي بما يحقق لامتنا اهدافها العليا ويصون لها شخصيتها العربية.**

وحول اهداف المعسكر تحدث الدكتور علي الزغل رئيس الهيئة الادارية للمنتدى الانساني الاردني فقال... ان المعسكر يعتبر من نشاطات المنتدى الانساني الاردني السنة الدولية للشباب ويهدف الى التعريف بالاردن كارض وتاريخ وشعب من خلال ربط الماضي بالحاضر وتعريف الاخوة العرب بدور الاردن تجاه القضية الفلسطينية ومن ثم تقديم الاردن كنموذج تنموي وتعميق الشعور القومي العربي من خلال التفاعل بين الشباب العربي على المستوى الشعبي ومعايشته بواقع الشباب الاردني ونهضته التنموية.

وقال انه يشارك في المعسكر شباب وفتيات من ١٢ دولة عربية من بينهم مجموعة من القياديين الاردنيين من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والمنتدى الانساني والعاملين في الحركة الشبابية.

واشار الى ان برنامج المعسكر الذي يستمر لمدة ٧ أيام يشتمل على مجموعة من الامور الفكرية والتاريخية والجغرافية والميدانية وسيعيش المشاركون في هذا المعسكر في المواقع الرئيسية التي جرت فيها الثورة العربية الكبرى كالعقبة ومعان كما يزورون المواقع الاثرية الاخرى كالبتراء وعجلون.

## تجربة المعسكر

الذين سيصبحون المسؤولين عن المستقبل في بلادهم لو استثمرنا معرفتهم في مثل هذه اللقاءات لكانت هذه التجربة ذات فائدة.

وحول ما اذا كانت هناك خطة شبابية مقبلة بمناسبة العام الدولي للشباب، قال سموه: كما ذكرنا، ان من اهداف المنتدى الاسلامي ان يسهم في الاثراء الفكري على الصعيد الدولي والاعداد الخاص بالمنتدى لهذه الغاية مثل اقامة هذا المعسكر. كذلك الصورة العربية ككل، وابعاد الصورة المشوهة المأخوذة عن العالم العربي والتي تحيكها جهات معادية لعالمنا العربي على الصعيد الاعلامي.. باعتقادي انه من المهم جدا ان نحاول جاهدين مع الدول العربية الاخرى المشاركة في كل الانشطة الشبابية معنوية كانت ام فكرية، ام رياضية.

واضاف سمو الامير ان اول نشاط للعهد الفيصلي كان التعريب. والتاكد من اننا نخاطب بعضنا بعضا بلغة عربية واضحة، واليوم اعتقد اننا بحاجة مرة ثانية لتاكيد ذلك لحاجات دخلت على هذه اللغة... لغة التصور القومي وهي اللغة الجامعة التي تفضل الهوية العربية والاسلامية، على الهوية القطرية... وباعتقادي انه اذا اردنا ان نعود بهذه اللغة الجامعة.. فعلينا ان نبدأ بالتعارف علميا من جديد. والالتقاء الشبابي في هذا المجال مهم للغاية.

## تتمات تتمات تتمات تتمات

### العراق يدمر

انفسهم فيه بوحي من المخططات الصهيونية وايحاءات الخونة من عرب الجنسية ولكنهم في هذه المرة كما هو الحال دوما واجهوا الشموخ العراقي الذي لا يقهر.

واكد الناطق في الختام ان امال النظام الايراني المختلفة والجاهلة ارتدت وبالا عليه وحصدت بدل الاماني السود الذل والمزيد من الاندحار وهزمت مرة اخرى امام قوة العراق وبأس رجاله.

### مخطط اسرائيلي

التي تشمل اراضي عشرات القرى من الضفة وخاصة قرى منطقة نابلس سيعلن عنها خلال الايام القليلة القادمة وترمي الى توسيع رقعة المستعمرات اليهودية والحد من عمليات البناء العربية وابتلاع البقية الباقية منها.

وكانت طواقم من المساحين التابعين لجيش سلطة الاحتلال قد انهت مؤخرا اعمال مسوحات شاملة لمناطق شاسعة من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

من ناحية اخرى قرر مركز المجالس المحلية في الكيان الاسرائيلي ان ينفذ رؤساء ومستخدمو هذه المجالس بما في ذلك البلديات اضرابا عاما ومفتوحا عن العمل اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم.

وعليه فان هذه المجالس ستتوقف عن تقديم كافة الخدمات كا ستتعطل الدراسة في المدارس التابعة لها في حال استمرار الاضراب.

ويأتي هذا القرار في ضوء الازمة المالية الخانقة التي تواجهها هذه المجالس التي تقدر ديونها المستحقة بمائتين وخمسين مليون دولار.

### انفجار الوضع

وانها ستضع القطار على طريق الحل النهائي.

وكشفت النهار عن ان مفتي لبنان الشيخ حسن خالد يقوم بدور ايجابي لكسر جمود حلقة الاتصالات بشأن الاجتماع الوزاري.

من ناحية اخرى صرح الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية بان الرئيس الحالي امين الجميل لن يرى عام ١٩٨٦ في قصر بعبدا ـ القصر الجمهوري ـ بل سيكون في مكان اخر ولن يكون على الارض اللبنانية بل ربما تحت الارض.

واتهم فرنجية الرئيس الجميل بانه مفروض على لبنان على حد قوله.

وقال فرنجية ـ حليف سوريا ـ في حديث الى وفد اعلامي اوروبي نشر امس الخميس في الصحف اللبنانية ان الجميل لم يفعل شيئا لمصلحة لبنان وانه يعد بالابيض وينفذ الاسود كما يسعى لمحو تاريخ لبنان ومن اجل هذا فانه يطالب برحيله.

وذكر فرنجية ان الجميل لم يقم باي عمل من اجل بلده.. واذا اكمل ولايته فستكون نهاية لبنان.

كما طالب الرئيس اللبناني الاسبق فرنجية بوقف شامل لاطلاق النار في لبنان تمهيدا للمصالحة الوطنية.

وقال في حديث لمجلة الحوادث التي تصدر اليوم الجمعة ان الخلافات المارونية/ المارونية ماهي الا عمل اسرائيلي بتخطيط امريكي.

ورحب الرئيس فرنجية بتواجد المواطنين الفلسطينيين فوق الاراضي اللبنانية كمواطنين عرب كما ابدى قبوله لتقديم السلاح للفلسطينيين في لبنان لمواجهة ومقاتلة الاسرائيليين على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ونفى الرئيس فرنجية في هذا الحديث الانطباع السائد بان ايلي حبيقة رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية الذي التقى به مؤخرا قد شارك في مجزرة اهدن التي راحت ضحيتها نجلة طوني فرنجية وعائلته.

وفي تطور اخر ذكرت مصادر وثيقة الصلة بجيش الجنوب اللبناني العميل ان هجوما جديدا بسيارة ملغومة في جنوب لبنان اسفر بعد ظهر امس الخميس عن مصرع احد جنود جيش الجنوب اللبناني في بيت يانون جنوبي تبنين.

وعلم من ا لمصادر نفسها ان السيارة مرسيدس بيضاء التي كانت تحمل نحو مائة كيلوجرام من المتفجرات عبرت اول مركز مراقبة لجيش الجنوب اللبناني ثم انفجرت على بعد نحو سبعين مترا من احدى نقاط المرور التي تشرف عليها الميليشيات بعد ان اصابتها بعض الاعيرة.

وتقع بيت يانون في المنطقة الامنية الخاضعة لاشراف الجيش الاسرائيلي وجيش الجنوب اللبناني.

وقد وقع الهجوم السابق بسيارة ملغومة في جنوب لبنان في ٣١ تموز الماضي بالقرب من قلعة بوفور واسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين.

## وفد عسكري سوداني يزور موسكو الشهر القادم

الخرطوم ـ ق. ن. ا. ذكرت انباء صحفية هنا امس ان وفدا عسكريا سودانيا على مستوى عال سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي في شهر ايلول القادم.

وذكرت وكالة السودان للانباء نقلا عن صحيفة الايام السودانية ان الوفد الذي سيرأسه الفريق اول تاج الدين عبدالله نائب رئيس المجلس العسكري ويضم وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان سيبحث مع القادة السوفييت دعم التعاون بين البلدين في كافة المجالات خاصة في المجال العسكري.

## وزير الاوقاف العراقي التقى وفدا دينيا باكستانيا

بغداد ـ واع ـ التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية هنا امس مع الوفد الديني الباكستاني برئاسة العلامة الشيخ خليل احمد الجاد.

وثمن السيد الوزير خلال اللقاء مواقف علماء الدين في باكستان لفضحهم الاعمال والممارسات العدوانية التي تقوم بها ايران على العراق.

## صوت الشعب

**والمصادر المالية لايران، وهذه الضربة، ستكون عنصر تحول كبير في الحرب الايرانية العراقية، قد تقود ايران الى اعمال يائسة في منافذ النفط الخليجية، وقد تستدرج ردود فعل وتدخلات دولية، لا بد وان العراق يضعها في حسابه منذ البداية، فليس من العدل، ان يحال بين العراق وتصدير نفطه عبر موانىء الخليج، وعبر القطر السوري، بينما تبقى ايران قادرة على ادامة تصدير النفط عبر جزيرة خرج، ولا بد للذين يديرون سياسة الحرب والتوسع ضد العرب، ان يدفعوا الثمن غاليا من مصالح شعوبهم وقدرات بلادهم التي زجوها في حرب خاسرة، ضيعت على ايران والعراق، ودول الخليج العربية، فرصة اللحاق بركب التقدم، من خلال التعاون والتفاهم وحسن الجوار.**

**فتدمير خرج بشكل كامل، ضربة استراتيجية، مدمرة، لآلة الحرب الايرانية، وقد تكون فاتحة الطريق لتغيير معادلة الحرب، وربما تغيير المعادلات داخل التركيبة الايرانية.**

**فالحرب الايرانية، التي كانت وبالا على الشعوب الايرانية، لا بد ان تزول، بزوال محركي نيرانها، وقطع شرايين الامداد والتسلح الايراني، فتدمير خرج انتصار باهر للعسكرية العراقية، للشعب العراقي... وهزيمة ساحقة، لمنطق الحرب، الذي يحرك حكام ايران الغارقين في الأحلام ودمار الهزيمة.**

## سفينة سلام محملة بالمساعدات من ايطاليا الى دول افريقية

جيبوتي ـ ا. ف. ب. ـ وصلت سفينة/ليفانت اكسبريس/ التي اطلق عليها اسم سفينة السلام صباح اول امس الى ميناء جيبوتي الدولي في المرحلة الثالثة من عملية مساعدة ايطالية من المقرر ان تستفيد منها خمس عشرة دولة في افريقيا.

وقد بدات هذه المهمة بمبادرة من الصليب الاحمر الايطالي واطلق عليها اسم عملية السلام في ٢١ تموز الماضي عند مغادرة سفينة /ليفانت اكسبريس / نابولي وهي محملة بحوالي عشرة الاف طن من السلع الغذائية وسيارات وعربات نقل ومعدات زراعية وادوية واغذية للاطفال.

ويعد ان افرغت السفينة جزءا من شحنتها في بور سودان / السودان/ وعصب /اثيوبيا/ وجيبوتي ستواصل السفينة طريقها لتفريغ حمولتها في مختلف موانىء الدول المستفيدة من هذه المساعدة الايطالية وهذه الدول هي الصومال وبوركينا فاسو والسنغال وغينيا بيساو.

وقد ساندت مبادرة الصليب الاحمر وزارات الخارجية والتعاون والزراعة في ايطاليا.

واذاع راديو جيبوتي انه من المقرر ان تفرغ السفينة في جيبوتي وحدتين طبيتين متنقلتين معدات زراعية وعربة نقل صهريج والفي طن من الارز والدقيق فضلا عن ملابس ولعب للاطفال..

## في استطلاع للرأي لمعهد غالوب
# حزب العمال البريطاني يفوز على حزب المحافظين الحاكم

لندن ـ و. أ. ع. ـ فاز حزب العمال البريطاني حسب اخر استطلاع قام به معهد غالوب بنسبة اربعين في المئة من شرائح المجتمع وقالت صحيفة التايمز اللندنية امس ان ائتلاف الاحرار والاشتراكي الاجتماعي حصل على ٣٤ بالمئة وكانت فيه حصة حزب المحافظين ٢٤ بالمئة فقط من مجموع الاصوات المشاركة في الاستطلاع المذكور.

واشارت الصحيفة الى ان معهد غالوب اجرى استطلاعه هذا خلال الفترة ما بين السابع والثاني عشر من الشهر الحالي.

وتشير نتائج الاستطلاع الى ان معظم المواطنين البريطانيين فقدوا الثقة في حكومة السيدة مارغريت تاتشر وبحزب المحافظين خاصة بعد فشل سياسة الحكومة الاقتصادية والتي ادت الى زيادة معدل التضخم الذي بلغ الان سبعة بالمئة اضافة الى زيادة معدلات البطالة حيث بلغت الان ما يقارب الثلاثة ملايين و ٢٣٢ الف عاطل عن العمل.



## في ذمة الله

### ذكرى

على وفاة المرحوم:

**حسن الشقيري**

مات قوم وما ماتت فضائلهم، وعاش قوم وهم بين الناس اموات لقد احزننا رحيلك، وسنظل نبكيك، فالى جنة الخلد يا اعز حبيب.

اهلك واحبابك واقاربك
عنهم:
محمود ناصر حسن الشقيري

اربد ـ بيت يافا

### نعي فاضل

اربد ـ انتقل الى رحمته تعالى في بلدة السيلة في محافظة اربد يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/١٤

**الحاج سليمان سلمان الحوراني**

تقبل التعازي في بيت ابنه ذيب سليمان الكائن في بلدة السيلة اعتبارا من امس ١٩٨٥/٨/١٥ ولمدة ثلاثة ايام.

### نعي حاج فاضل

الرشايده / جرش تنعى عشيرة الصمادية في الرشايده وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية المرحوم

**الحاج عبدالله مصطفى الصمادي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز التسعين عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده في الرشايده.

### بسم الله الرحمن
### نعي شاب فاضل

الحاج حصاد النهار ابو ربيعة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وابنهم المأسوف على شبابه المرحوم:

**عايد حصاد النهار**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف صباح يوم ١٩٨٥/٨/١٣

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

اخوانه: محمد واحمد ومحمود وحمد وعيد وعواد

- انتقل الى رحمته تعالى سليمان سلمان دويكات عن عمر يناهز ١٢٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
- انتقل الى رحمته تعالى معن عبد الكريم الهناقطة عن عمر يناهز ٣١ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى مريم داود الربضي ام ابراهيم وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير امس.
- انتقل الى رحمته تعالى محمد حسين عبد الرزاق وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى خوليا دراس ارملة عيسى حسين دراس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى في المفرق نجوى مصطفى يحيى النجدي ام ايمن وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.
- انتقلت الى رحمته تعالى فضة حمدان الزواهرة ارملة داوود الحسينية وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في عوجان امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة زغلولة اسماعيل ابو حية ارملة الحاج عبد درويش اللولو وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.
- انتقل الى رحمته تعالى محمد احمد عودة المومني وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في عبلين امس.
- انتقل الى رحمته تعالى خلف خليل حجازين وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس

انا لله وانا اليه راجعون

# اوضاع المرأة الفلسطينية

# في الاراضي العربية المحتلة

**١**

**يأتي هذا التقرير ليتناول المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعالج وضعا مختلفا عما نجده في التقارير القطرية الاخرى ففي حالة التقرير القطري، يسهل مقارنة التطور الاقتصادي والاجتماعي لذلك المجتمع من خلال البيانات المتوافرة نظرا للاستقرار النسبي الذي يعيشه ذلك المجتمع كما يوجد في اي قطر، سلطة مركزية تضع السياسة العامة في المجالات المختلفة بما فيها تلك التي تؤثر على وضع المرأة ودورها، وتسن القوانين، وتتخذ الاجراءات وتتابعها بما يتناسب مع اهدافها في تحسين وضع المرأة. كما ان باستطاعة المسؤولين فيها ان ينظروا الى المستقبل باطمئنان ويضعوا استراتيجية لتحسين وضع المرأة ويكون لديهم الثقة والقدرة على تنفيذ تلك الاستراتيجية او تنفيذ جزء كبير منها. واخيرا، فان البيانات الاحصائية والمعلومات اللازمة للتقرير توفرها الاجهزة الوطنية لتلك الدولة مع اظهار التفاصيل اللازمة التي تجعل لتلك البيانات معنى كافيا.**

تقرير مقدم الى المؤتمر العالمي لتقييم انجازات عقد الامم المتحدة للمرأة.

اعداد الدكتور تيسير عبدالجابر

ان تلك الحالة التي تتوفر عادة عند تقييم وضع المرأة ودورها غير موجودة بالنسبة للمرأة الفلسطينية التي تعيش في ظروف الاحتلال الاسرائيلي او في الشتات. فالمرأة الفلسطينية تخضع لسلطات مركزية كثيرة اينما وجدت، وهي تخضع للسلطات الاسرائيلية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وللسلطات المحتلة اولوياتها واهدافها وسياساتها واجراءاتها التي تنعكس على المرأة الفلسطينية والتي تحدد وضعها ودورها. وتختار تلك السلطات البيانات الاحصائية التي تراها مناسبة، وفي الغالب، تلك التي تظهر جوانب ايجابية.. كما انها لا تعنى بوضع استراتيجية لتطوير وضع المرأة الفلسطينية ودورها، ويسهل عليها ان تلقي باللوم عن اي تاخير او تقاعس على التقاليد الاجتماعية التي تعيشها المرأة الفلسطينية...

ومن هنا فقد تنبه المجتمع الدولي في مؤتمري السكان في بخارست عام ١٩٧٤ والمكسيك عام ١٩٨٤، ومؤتمري المرأة في المكسيك عام ١٩٧٥ وكوبنهاجن عام ١٩٨٠، وكذلك في الجمعية العامة للامم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لها الى ضرورة اعطاء اهتمام خاص باوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي ففي المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في المكسيك عام ١٩٧٥ لفت الانتباه بوجه خاص الى احتياجات المرأة والاطفال الفلسطينيين الى التدابير اللازم اتخاذها لمساعدتهم. وقررت الجمعية العامة للامم المتحدة بقراريها ٣٤/١٦٠ و٣٤/١٦١ في ١٧ كانون الاول ١٩٧٩ ان يدرج في جدول اعمال المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة الذي عقد في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ بندا بعنوان «اثار الاحتلال الاسرائيلي على المرأة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها»..

وفي اطار الاعداد لمؤتمر نيروبي، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها ٣٨/١٠٨ تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٨٣ انه يجب ان يولي مؤتمر نيروبي اهتماما خاصا لمشاكل المرأة في الاقاليم الواقعة تحت الحكم الاستعماري العنصري وفي الاقاليم الواقعة تحت الاحتلال الاجنبي ونود ان نشير هنا بكل التقدير والامتنان للجهد الذي بذلته منظمة الامم المتحدة في اعداد تقرير الامين العام المقدم لهذا المؤتمر بعنوان «حالة النساء والاطفال الذين يعيشون في الاراضي العربية المحتلة والاراضي المحتلة الاخرى» وثيقة رقم A/CONF. 116/6 تاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠ وما جاء فيها من معلومات وحقائق تعكس بدقة ما تعانيه المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي من معاناة واضطهاد.

من الضروري الاشارة في البداية الى بعض الملاحظات الخاصة بوضع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي تتعلق بمنهج الدراسة، وما قد تقدمه جهات أخرى من معلومات وما قد تتخذه من مواقف حول هذا الموضوع

**١ ـ البيانات الاسرائيلية لا يعتمد عليها:**

يصعب ان تتوفر احصاءات وبيانات عن المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال مستقلة عن المصادر الاسرائيلية بصورة سلسلة زمنية، فيما عدا ما يصدر عن المؤسسات المحلية في المناطق المحتلة مثل مجلس التعليم العالي، وجهاز التربية والتعليم، وفيما عدا المسوح الميدانية والمعلومات التي يمكن الحصول عليها مباشرة من المواطنين في المناطق المحتلة.. وقد لا تتناول الاحصاءات الصادرة عن اسرائيل جميع التطورات اللازمة لدراسة وضع المرأة، كما انها قد تتبع اساليب احصائية خاضعة للجدل.

فبالرجوع الى التقرير الاحصائي السنوي لاسرائيل لعام ١٩٨٤، يتبين ان هناك مجالا واسعا للتضرف في الاحصاءات الديموغرافية المتعلقة بالمواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد جاء في التقرير «انه اعتبارا من عام ١٩٨٢، فان احصاءات المواليد تشمل الولادات في المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية، بينما لم تكن الولادات في العيادات والمراكز الصحية مشمولة قبل تلك السنة كما يبين التقرير ذاته في نفس الصفحة ان تقدير الوفيات قد تم تخفيضه احصائيا بالمقارنة مع التقديرات السكانية السابقة..

اما فيما يتعلق بتقديرات الدخل القومي، فانها تعاني من مشاكل احصائية كثيرة مما يجعلها مشكوك في صحتها وفيما يمكن ان يبنى عليها من نتائج..

أ ـ ليس هناك دائرة او مكتب احصائي متخصص في الضفة الغربية او قطاع غزة يتابع بصورة منتظمة التطورات الاقتصادية والاجتماعية فيها، مما يجعل مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي يعتمد على اساليب تقريبية غير دقيقة.. وقد جاء في تقريره المشار اليه ادناه ان تقديرات الدخل والانفاق القومي «تعتمد جزئيا على سلاسل احصائية غير كامل وعلى التقييم» صفحة ١١٩.

ب ـ يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من تضخم جامح بلغ حوالي ٤٠٠٪ خلال عام ١٩٨٤ فقط مما ينعكس مباشرة على اقتصاديات المناطق العربية المحتلة وقد اظهر نفس التقرير المشار اليه، ان الرقم القياسي لاسعار المستهلك قد ارتفع من ١٠٠ عام ١٩٧٦ الى ١٠٫٠٦٩ عام ١٩٨٣ في الضفة الغربية والى ١٠٫٧٨٤٫٦ في قطاع غزة لنفس العام اي ان مستوى الاسعار قد تجاوز عشرة امثال ما كان عليه عام ١٩٧٦.. وتشير المعلومات المتوفرة عن عامي ١٩٨٤ والاشهر السابقة من عام ١٩٨٥ الى ان التضخم مستمر بدرجات متفاوته.

ان هذا التضخم الجامح الذي يتعرض له المواطنون العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك المرأة الفلسطينية، يظهر مدى المعاناة التي تعانيها الاسرة الفلسطينية ذات الدخل الثابت والمحدود، وعمق الشعور بعدم الاستقرار في المعاملات... ومن ناحية احصائية، يظهر هذا التضخم الفوارق الضخمة بين القيمة النقدية للدخل والانفاق وقيمتها الحقيقية، وبالتالي امكانية وجود قدر كبير من الشك في الارقام الخاصة بالنمو في الدخل القومي او متوسط دخل الفرد والظروف المعيشية في المناطق العربية المحتلة..

ج ـ ومما يزيد من عدم الثقة في البيانات الاحصائية الاسرائيلية عن الدخل والانفاق في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويظهر في نفس الوقت حجم المعاناة التي تعيشها المرأة والاسرة الفلسطينية تحت الاحتلال، التدهور المستمر لقيمة العملة الاسرائيلية، وبالتالي التاكل السريع للاجور والرواتب التي عتمد عليها العمال العرب بالذين يعملون في اسرائيل او في المناطق العربية المحتلة ذاتها. ويظهر التقرير الاحصائي لعام ١٩٨٤ ان الدولار الامريكي كان يساوي ٧١ر٠ شيكل اسرائيلي عام ١٩٧٥ واصبح يساوي ١٠٧ر٧٧ شيكل عام ١٩٨٣، ويصل سعر الصرف حاليا الى اكثر من ١٦٠٠ شيكل للدولار الامريكي الواحد، مما يعني ان سعر العملة الاسرائيلية قد تدهور خلال عشر سنوات لاكثر من ٢٢٥٠ مرة عما كان عليه عام ١٩٧٥.. ان هذا التدهور السريع المستمر والذي لا زال قائما يهدد دخول المواطنين العرب ومدخراتهم بالتاكل المتواصل ويزيد من ظروف معيشتهم صعوبة..

د ـ لا يستطيع اي انسان ان يتصور ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمناطق العربية المحتلة تتطور وتتحسن وتحقق نموا بمعدلات عالية، كما تدعي السلطات الاسرائيلية، في نفس الوقت الذي يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من ركود اقتصادي مزمن، خاصة بعد ان تم الحاق واتباع اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي الحاقا فعليا..

**٢ ـ السياسات والممارسات الاسرائيلية:**

لا يحق للسلطات الاسرائيلية المحتلة، في ظل السياسات والممارسات التي تطبقها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان تنسب لنفسها اي تحسن يمكن ان يجري في تلك المناطق، بما في ذلك اي تطور على وضع المرأة الفلسطينية في مجالات التعليم والصحة والعمل. فهناك مصادر دعم عديدة تعمل على مساعدة المواطنين العرب على الصمود، وهناك الممارسات الاسرائيلية التي تعمل جاهدة وباستمرار لتمويل نفقات الاحتلال من المصادر العربية في المناطق المحتلة، وبدلا من ان تؤمن للمواطن والمرأة الفلسطينية الطمأنينة في معيشتها وعلى املاكها، كما تقتضي المواثيق والاتفاقات الدولية، فانها تزحف تدريجيا لتضييق الخناق عليها بمصادرة املاكها واقامة المستعمرات الاستيطانية للاسرائيليين.

**أ ـ مصادر تمويل متنوعة:**

لا يجوز للسلطات الاسرائيلية المحتلة ان تنسب لنفسها اي تقدم يتم على اوضاع المرأة الفلسطينية، بل والمجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال،

فهناك الجهد الذاتي لذلك المجتمع الذي يزرع الارض ويشغل المؤسسات الصناعية، ويفتح المشاريع التجارية مهما كانت محدودة ويقيم المباني السكنية، كل ذلك بتمويل مباشر من المواطنين انفسهم، بل كما سيتضح فيما بعد، فان قدرة المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال ستكون اكبر اثرا ووضوحا لو اتاحت له السلطات الاسرائيلية المحتلة حرية الحركة ففي العديد من الحالات، لا توافق تلك السلطات على منح تصاريح البناء ولم توافق على مشروع مصنع الاسمنت في الضفة الغربية، او التوسع في شركة كهرباء محافظة القدس، كما تخضع الانتاج الزراعي لقيود عديدة، الى غير ذلك من الممارسات التي تحد في النهاية من المبادرات الفردية في المناطق العربية المحتلة، ومن امكانية تجميع موارد المجتمع في مشاريع متوسطة وكبيرة الحجم.

وقد استمرت الحكومة الاردنية في توفير جهاز كبير من الموظفين، تدفع لهم الرواتب الشهرية وتوفر التسهيلات اللازمة لحسن ادارة المرافق المختلفة وخاصة في التربية والتعليم والصحة وغيرها... وادت هذه السياسة، مع كلفتها على الحكومة الاردنية، الى ضمان استمرارية حد ادنى من خدمات التعليم والصحة والتشغيل والخدمات الاجتماعية وغيرها في متناول المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية..

وتشرف اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل على تخصيص مبالغ من المساعدات العربية الى المؤسسات والمشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتبلغ هذه المساعدات في اقصاها ١٥٠ مليون دولار سنويا، وبلغ مجموع المساعدات المدفوعة للجنة خلال الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ ٥٠٧ر٧ مليون دولار اسهمت في تمويل ما لا يقل عن ٧٠٪ من مجمل التدفقات المالية الموجهة للاحتياجات الانمائية للمناطق العربية المحتلة.

ومن موارد التمويل الاخرى صندوق القدس الذي تموله منظمة المؤتمر الاسلامي والذي انفق في الضفة الغربية حوالي ١٧ مليون دولار خلال الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٨١، وترتيبات تاخي المدن العربية مع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة الذي قدم حوالي ٢٣ مليون دولار، والمساعدات التي تقدمها الجمعيات والهيئات الاجنبية في المناطق العربية المحتلة.

وتقدم المنظمات الدولية المختلفة مساعدات للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في مجالات عملها ويجدر بالذكر الاشارة هنا الى ما تقدمه وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى UNRWA من خدمات في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل خاص من بين اللاجئين الفلسطينيين عموما. فقد ورد في تقرير المفوض العام للوكالة المقدم للجمعية العامة للامم المتحدة ان مجموع الموازنة المعدلة لعام ١٩٨٣ قد بلغ ٢٠٧ر٥ مليون دولار، وان الوكالة تقدم خدماتها الى ٧٢٧ر٠٢٢ لاجئا فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة من الذين اجبروا على ترك بيوتهم من ذلك الجزء من فلسطين الذي اقيمت عليه اسرائيل عام ١٩٤٨. وتدير وكالة الاونروا ٢٣٩ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة يعمل فيها ٣٤٠٥ معلما، ويدرس فيها ١٢٠ر١٩٧ طالبا وطالبة وبالاضافة لذلك، تقوم الوكالة بتقديم خدمات صحية وتدريب وغيرها كما سيتضح فيما بعد.

ويرد للضفة الغربية وقطاع غزة تحويلات مالية من العاملين في الخارج تبلغ مقادير كبيرة وان لم يتوفر تقديرات مستقلة لها.. فهناك اكثر من ٢٧٣ الف عامل اردني في دول مجلس التعاون الخليجي، بلغت تحويلاتهم من خلال النظام المصرفي ٤٧٥ مليون دينار لعام ١٩٨٤، ويتجه جزء لا بأس به من هذه التحويلات الخاصة الى ذوي العاملين واقاربهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.. كما ترد كذلك وبصورة مباشرة تحويلات من العاملين خارج الدول العربية وخاصة في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى..

ان وجود هذه الموارد والتحويلات قد ساعد المواطنين العرب، بما في ذلك المرأة الفلسطينية، على تحمل ظروف المعيشة الصعبة تحت الاحتلال، ومكن البعض من توسيع نشاطهم وتوفير بعض فرص العمل،

**ب ـ الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي:**

يتأثر وضع المرأة الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة تاثرا مباشرا بسياسة السلطات الاسرائيلية المحتلة في مصادرة الاراضي العربية، واقامة المستعمرات الاستيطانية عليها، ووضع يدها على مصادر المياه العربية وتحويلها لتغذية المشاريع والاستخدامات الاسرائيلية.. وقد ظلت سياسة الاستعمار الاستيطاني مستمرة بغض النظر عن الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل اوالحزب الذي يؤلف حكومتها.. واستخدمت اسرائيل اساليب عديدة لتبرير استيلائها على الاراضي العربية مثل قانون املاك الغائبين الاسرائيلي الصادر عام ١٩٥٠، وقانون امتلاك الاراضي للمصلحة العامة الذي سنته سلطات الانتداب البريطاني ١٩٤٣/١٢/١٩، وقانون مصادرة الاملاك والعقارات الصادر في اسرائيل عام ١٩٤٩ والذي يحق بموجبه لاي وكالة او هيئة حكومية مصادرة اي عقار يعتقد انه ضروري للامن القومي.

وقد بلغ اجمالي المساحة التي صادرتها اسرائيل من الضفة الغربية منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ حتى نهاية عام ١٩٨٤ ٢ر٤ مليون دونم اي ٤٣ر٩٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية، بالاضافة الى المساحات المصادرة ضمن الحدود البلدية للمدن والقرى العربية هناك مما يرفع النسبة الى حوالي ٥٠٪ وتقدر المساحة المصادرة من قطاع غزة بحوالي ٣٠٪ من اجمالي مساحته..

وبلغ عدد المستعمرات الاستيطانية في نهاية عام ١٩٨٤ (١٩٦) مستعمرة

وقد بلغ عدد سكان الاسرائيليين في المستعمرات المذكورة ٤٢ر٦٠٠ شخص في نهاية عام ١٩٨٤ وتقدر الخطط الاستيطانية الاسرائيلية ان يصل عددهم في نهاية العقد الحالي الى ١٠٠ الف شخص

وبالاضافة الى مصادرة الاراضي العربية، فقد وضعت السلطات الاسرائيلية المحتلة يدها على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة اذ اقرت الحكومة الاسرائيلية في شهر شباط ١٩٧٩ خطة تقضي باستمرار اشراف هيئة المياه الاسرائيلية على المصادر المائية في الضفة الغربية وتقوم السلطات الاسرائيلية بحفر الابار الارتوازية واستخدام كميات كبيرة من المياه الجوفية في الضفة الغربية لاستعمال المستعمرات الاستيطانية خاصة في الاغوار وتشير بعض التقديرات الى انه لم يتبقى من مياه الضفة الغربية للاستعمال العربي سوى سدس تلك المياه وتقوم السلطات الاسرائيلية في نفس الوقت بتدمير قنوات الري العربية ومضخات المياه كما حدث في منطقة الجفتلك في صيف ١٩٧٩،

وقد ادت سياسة الاستعمار الاستيطاني الى حرمان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من العمل والاستفادة من الاراضي المصادرة وخسارة الانتاج الزراعي الناتج من تلك الاراضي ومصادر المياه، وتفتيت الوضع الديموغرافي العربي في تلك المناطق بزرع تجمعات سكانية غريبة عنها وتهديد مستقبل المجتمع العربي هناك في ضوء استمرار سياسة الاستعمار الاستيطاني دون توقف. وقد اكدت بعثة منظمة العمل الدولية هذا الموقف في ملحق تقرير المدير العام للمنظمة المشار اليه سابقا حين تقول «وجدير بالذكر في هذا المضمار ان البعثة رات منذ ١٩٧٩.. انه يشق عليها، بصورة عامة، ان تتصور استمرار السياسة الاسرائيلية في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة دون ان يتعارض ذلك مع هدف التنمية التي تتم على ايدي السكان المحليين المعنيين ومن اجلهم والواقع، ان التطورات التي عرضت سنويا منذ ذلك الحين لم تكذب هذا التحليل وعلى الاخص من منطلق تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة وهو المنظور الذي تبنته البعثة» صفحة ٣٦

وتقوم اسرائيل بتوفير الحماية المسلحة للمستوطنين وتزويدهم بالاسلحة التي كثيرا ما يستخدمونها في اثارة الرعب بين الاهلين العرب..

**اساليب الاضطهاد التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين بما في ذلك المرأة الفلسطينية.**

ان القضايا التي ينعقد مؤتمر المرأة العالمي في نيروبي في اطارها وهي المساواة والتنمية والسلم بعيدة كل البعد عن متناول المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي:

١ ـ فأين هي المساواة مع قوة محتلة تطبق على مواطنيها قوانين مدنية وتوفر لهم حقوقهم وترعى مصالحهم، بينما تطبق على المرأة الفلسطينية ومجتمعها قوانين الطوارىء وتديرها من قبل ضباط عسكريين، وتصدر الاوامر وتفرض القيود بما يجعل من الاحتلال مثلا حيا على التمييز العنصري..

٢ ـ واين هي التنمية في ضوء مصادرة الاراضي العربية ووضع اليد على مصادر المياه، والحيلولة دون قيام المواطنين انفسهم باستثمارات في مشاريع حيوية، وتعريض الانتاج العربي لمنافسة حادة من المنتجين الاسرائيليين، وتقويض اي كيان مؤسسي للفلسطينيين في المناطق المحتلة حتى وان كانت سلطات بلدية.

٣ ـ واين هو السلم الذي تحلم به المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال وهي تجد ابناءها مشتتين او معتقلين اومبعدين، ويفرض على قريتها الحصار بين الوقت والاخر من قبل جنود الاحتلال.

هناك امثلة كثيرة على اساليب الاضطهاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة ضد المرأة الفلسطينية ومجتمعها، ونكتفي هنا بالاشارة الى بعض منها.

١ ـ التوقيف الاداري والاعتقال والسجن: وقد تعرضت لهذه الاجراءات ١١٥٣ امرأة حتى عام ١٩٧٩ كما يظهر في الجدول رقم (٣) والذي تم اعداده بناء على قائمة طويلة من أسماء النساء ونوع العقوبة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية المحتلة بحق كل واحدة.. وقد بلغ عدد النساء الفلسطينيات اللواتي دخلن السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٠ وحتى شهر آذار ١٩٨٥ ٥٣ سجينة مبينة اسماؤهن ومدة حكم كل منهن.

٢ ـ الابعاد: لجأت السلطات الاسرائيلية المحتلة الى ابعاد عدد من المواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة لما يسمى باسباب امنية، وحالت دون عودتهم الى وطنهم. وقد بلغ عدد المبعدين حتى ١٩٧٨/٥/٣٠ ١١٥٢ شخصا منهم ٣٥ امرأة.

٣ ـ اقالة معظم رؤساء واعضاء البلديات في المناطق العربية المحتلة المنتخبين عام ١٩٧٦ وتعيين ضباط وموظفين اسرائيليين مكانهم، وعدم اجراء انتخابات بلدية مما يحرم المواطنين العرب من ادارة شؤونهم البلدية بانفسهم، وتنفيذ المشاريع اللازمة لهم..

٤ ـ فرض العقوبات الجماعية على المواطنين العرب بحجة اعتبارات امنية، اذ تم هدم ١٣٤٦ منزلا عربيا في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٢ كما تمنع السلطات الاسرائيلية المحتلة اصحاب البيوت المهدومة من اعادة البناء في مكان تلك البيوت...

٥ ـ القيود المفروضة على الجامعات الفلسطينية ومؤسسات التعليم الاخرى، وتلك المتعلقة بالعمل النقابي والعمال في الاراضي العربية المحتلة والتي سيتناولها التقرير لاحقا..

٦ ـ فرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية في المناطق المحتلة واهمها ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، التي يتم تحصيلها بطريقة تعسفية تؤدي احيانا الى اغلاق بعض المؤسسات.. وكما ذكر تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية المشار اليه سابقا «فقد اعتبرت المعدلات الضريبية في حد ذاتها باهظة، وكذلك معدلات الغرامات، كما اعتبرت مجموعة التدابير المطبقة في هذا المجال موجهة ضد الاقتصاد المحلي، وضارة بالقدرة التنافسية لمؤسسات الانتاج العربية في مواجهة الواردات الاسرائيلية» صفحة ٥٢ ـ ٥٣

كما تمنع السلطات الاسرائيلية دخول المنتجات الزراعية العربية الى اسرائيل وتتيح الحرية الكاملة لمنتجاتها هي في غزو اسواق المناطق العربية المحتلة.. وقد فرضت اسرائيل رقابة دقيقة على انتاج الحاصلات الزراعية العربية، اذ يجب الحصول على موافقة مسبقة منها قبل زراعة بعض المحاصيل، كما تفرض اسرائيل حدا اقصى لانتاج تلك المحاصيل وتتيح لها التسهيلات التصديرية المتاحة لنفس الانواع المنتجة في اسرائيل..

٧ ـ هناك امثلة كثيرة على ما تقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من ممارسات وضغوط على المواطنين في المناطق المحتلة تضربهم وبمصالحهم مثل اغلاق الاسواق في الخليل، واغلاق المحال التجارية في بيت لحم والقدس العربية، ومنع الصيادين في غزة من تسويق صيدهم، وعدم السماح للبلديات بادخال مبالغ من الخارج الا ضمن سقف ضيق، ومنع الشاحنات من عبر الجسور الى الاردن الا بعد الحصول على براءة ذمة من الضريبة، وغير ذلك من ممارسات تجعل من ظروف العمل والانتاج ظروفا صعبة قاهرة.

# مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الأوسط

## إشارات دولية

### كذبة قسمت اوروبا

جان دبغي

اليوم السابع

الاحداث التي تمر بها جنوب افريقيا قسمت اوروبا. في الاجتماع الاخير لاعضاء السوق الاوروبية المشتركة في فنلندا خلال وجودهم هناك، بمناسبة مرور ١٠ اعوام على اتفاقية «هلسنكي» ظهر الانقسام بين مؤيد للحظر الاقتصادي ومعارض...

المانيا الغربية وبريطانيا عارضا اللجوء الى الحظر بحجة ان مثل هذه الخطوة ستضر بالسود وستؤدي الى تشنج البيض. في المقابل تراست فرنسا الدول التي تؤيد فكرة الحظر. وكي لا يشكل الخلاف على جنوب افريقيا عاملا جديدا في تغذية الانقسامات السياسية داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، تحايل الجميع على انفسهم فطلبوا من هيئة سياسية خاصة اوكلت اليها مراجعة كامل اجراءات «التاديب» التي يمكن اتخاذها ضد الحكم العنصري في «جوهانسبورغ».

الا ان اوروبا تركت مخرجا لمن رفضوا الحظر فشمل بيان شجب الحكم العنصري فقرة لا تلزم اعضاء السوق الاوروبية بتنفيذ الحظر وبالتالي بامكان كل عضو اللجوء الى الحجة التي يريدها لرفض الحظر.

الحجج كثيرة. هذا لا يعني انها صحيحة ومنطقية تلتزم بالمبادىء التي يرفعها الغرب غالبا لاعطاء الشرعية الكونية لحضارته.

الحجة التي تقدم بها «جوفري هو»، وزير خارجية بريطانيا تعكس في الحقيقة ما يميز البريطاني في شكل عام: «البراغماتي» بمعنى ان كل شيء له وجهان. واختيار احدهما يتفق والمصلحة «اخلاقية او مادية» في حدود التجربة التاريخية.

في راي لندن ان الحظر الاقتصادي سيؤذي السود، فلكونهم اكثر فقرا سيتحملون مباشرة، اكثر من غيرهم «البيض»، انعكاسات الازمة الاقتصادية التي سيخلقها الحظر. الى ذلك لن يؤدي الحظر الى تغيير وجهة نظر البيض في النظام بل ستكون فرصة لتشديد تمسكهم بمصالحهم العنصرية.

ظاهريا، مهما بدا هذا النوع من التعليل منطقيا، وهذا هو احد اسس الفكر البراغماتي. الا ان ذلك يبقى هشا. اذ ماذا يعني الاسود في جنوب افريقيا اذا ابتعدت المسافة بينه وبين حضارة البيض وابتعد امله في الحصول على ادوات الرقي فهو لم يعرفها وليس هناك امل في المدى المتوسط والطويل، انه سيعرفها لينعم بها! ماذا سيضر الاسود اذا انخفضت مبيعات الذهب ما دام ذلك سيعني في النهاية انه سيخرج من قعر المناجم الى سطح الارض من دون ان يكون قد تغير وضع اشقائه ووضعه!

والدليل على ذلك ان عمال المناجم وغالبيتهم العظمى ينتمون الى السكان السود، اقروا اعلان الاضراب ابتداء من ٢٥ آب الجاري.

في النهاية، الاسود في جنوب افريقيا، في بلده، لا يذكر مرة واحدة ان الابيض في جنوب افريقيا او في خارجها تدخل لصالحه، بل العكس. فصاحب مناجم الذهب هو بريطاني الجنسية كما هو زميله في مناجم الفحم. فلماذا الكذب

---

افاق

# العـرب والعـروبة في المرجـعية التراثية

محمد عابد الجابري

اليوم السابع

**ان البنية المعرفية الخاصة بالمرجعية التراثية بجعلها «العرب» مفهوما ينتمي الى الماضي اكثر من انتمائه الى حاضر الاسلام، في اي عصر من عصوره، تقدم الامور بصورة توحي بان مفهوم «المسلمين» قد حل محل مفهوم «العرب»، قد تجاوزه واحتواه ليصبح هو وحده الحقيقة الحاضرة حضورا ابديا. ذلك ان «العرب» باعتناقهم الاسلام يكونون قد عادوا الى اصلهم... الى جدهم ابراهيم الذي سماهم مسلمين.**

■ ليس هناك ما هو اكثر اثارة لسوء التفاهم وخلق المشاكل المزيفة من عدم تحديد المفاهيم، من عدم الاتفاق على قاموس موحد ومرجعية واحدة لغوية ومعرفية للخطاب والياته ومرتكزاته. نعم ليس من المكن دائما تحقيق حد ادنى من الوحدة على صعيد المرجعية الايديولوجية، وهذا مفهوم ومقبول. فاختلاف المواقف على اساس الاعتبارات الايديولوجية سيظل قائما ما دام هناك اختلاف في المصالح المادية والمعنوية، الموروثة والمكتسبة. غير انه عندما يضاف الى الخلاف الايديولوجي اختلاف في المرجعيات المعرفية، الذي يؤدي الى عدم اتجاه الفكر الى شيء واحد محدد عند استعمال الكلمات، فان التفاهم يصبح في هذه الحالة صعبا ان لم يكن مستحيلا. لان ما يحصل فعلا هو ان النقاش يتحول الى «حوار الصم»، الى نقاش يكون فيه «المتكلم» يناجي نفسه حينما يتكلم.

وثنائية «العروبة والاسلام» في الخطاب العربي المعاصر من المسائل التي يدور حولها نقاش من هذا القبيل، لان كل طرف يتحدث عن «العروبة»، وعن «الاسلام» من داخل مرجعيته الخاصة، مرجعيته المعرفية وليس فقط الايديولوجية. وبما انه ليس هناك مرجعية معرفية واحدة في الفكر العربي المعاصر بل مرجعيات مختلفة متباينة وغير متزامنة، بعضها يستند الى التراث العربي الاسلامي وحده، لغة وفلسفة ودينا وايديولوجيا، وبعضها يستند الى الفكر الاوروبي المعاصر وحده، لغة وفلسفة وايديولوجيا، وبعضها الاخر مزيج وخليط من هذا وذاك، فان ما يفهمه هذا الطرف من «العروبة» ومن «الاسلام» غير ما يعنيه بهما الطرف الاخر. فلنتعرف اولا الى مدلول الكلمتين كما يتحدد في المرجعية التراثية ثم في المرجعية «المعاصرة» التي تعتمد الفكر الاوروبي ومعطياته، كمرتكز وكاطار للتعريف والتحديد، اي لاعطاء المفاهيم دلالتها وحدود تداولها.

اذا نحن بحثنا في المرجعية التراثية - ولكي نشخص المسألة اكثر نقول: اذا سألنا عالما من علماء الازهر بمصر والقرويين بالمغرب او غيرهما من المعاهد المماثلة، فاننا سنجد مفهوم العروبة لديه يتحدد اولا وقبل كل شيء بناء على ما تذكره القواميس العربية القديمة. والملاحظة التي لا بد من ابرازها في هذا الصدد هي ان لفظ «العروبة» كان قليل الاستعمال قبل القرن الماضي، مثله مثل «العروبية» مرادفة. ويقول اللغويون القدماء ان هاتين الكلمتين - العروبة والعروبية - من المصادر التي لا افعال لها: يقال «عربي بين العروبة والعروبية» اي فصيح ويقول بعضهم: عَرُبَ الرجل يَعْرُبُ عربًا وعُروبة وعَرابةً وعُروبيةً، كفصح، وزنا ومعنى». ومعنى هذا ان «العروبة»، بمعنى فصاحة اللسان، مقوم اساسي لمفهوم «العربي». ولكن هذا لا يعني ان كل من تكلم العربية بفصاحة فهو عربي، لان العربي بالتحديد هو «من كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا». و«العرب» اسم جنس لا واحد له من لفظه، وهم «جيل من الناس معروف، خلاف العجم». والنسبة الى هذا الجيل: «اعرابي» اذا كان من سكان البادية، و«عربي» اذا كان من سكان المدن.

ونقرأ في كتب التراث عن اصل العرب ان النسابين يصنفون العرب ثلاثة اصناف تعاقبت في التاريخ حسب الترتيب التالي:

١- العرب البائدة وهم «قبائل عاد وثمود وارم وجرهم وطسم وجديس» وقد انقرضت هذه القبائل جميعها قبل ظهور الاسلام. «وقد اوقع الله بهذه القبائل الشر وابادهم لانهم عصوا انبياءهم ولم يسيروا في الطريق السوي التي امر بها الله».

٢- العرب العاربة، او العرباء، وهم العرب الحقيقيون، لانهم «المنحدرون من نسل يعرب بن قحطان، وهو ابو اليمن كلهم» وهو «اول من انطق الله لسانه بلغة العرب».

٣- والعرب المستعربة، ويقال لهم ايضا المتعربة، وقد سموا بهذا الاسم لانهم «دخلاء ليسوا بخلص». ويرى بعض النسابين ان العرب المستعربة «قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم وليسوا بصرحاء فيهم». في مقدمة هؤلاء العرب المستعربة نسل اسماعيل. فقد «نشأ اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام معهم - اي مع العرب الحقيقيين المنحدرين من يعرب بن قحطان المذكور - فتكلم بلسانهم. فهو واولاده: العرب المستعربة» ولذلك يجعل النسابون العرب «غير البائدة» ينتظمون في سلسلتين من النسب: نسل قحطان وهم العرب الخلص، عرب الجنوب (اليمن). ونسل عدنان وهم العرب المستعربة المتحدرين من اسماعيل. وقد ينسبون الى معد بن عدنان، او الى نزار ابن عدنان، وهم عرب الشمال (شمال الجزيرة العربية). ومع ان اسم العرب صار يطلق على «كل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان اهلها»، فان التصنيف المذكور قد بقي قائما وبحدة، وكانت له انعكاسات خطيرة على احداث التاريخ العربي. فقد استفحل العداء بين القحطانيين والعدنانيين قبل الاسلام وبعده مما كانت له اثار كبيرة في التاريخ العربي الاسلامي في المشرق، والاندلس. والملاحظ ان هذا العداء، بين القحطانيين والعدنانيين، قد استمر واشتد في الفترات التي كان الحكم فيها للعرب داخل الامبراطورية الاسلامية، سواء في المشرق او في المغرب والاندلس. اما عندما فقد العرب السلطة السياسية واصبحت لغيرهم من «الاعاجم» فقد خف ذلك العداء واندثر، اللهم الا ما بقي من امتداداته في عُمان بالخليج.

تلك هي اهم عناصر المعطيات التي يتحدد بها مفهوما «العرب» و«العروبة» في المرجعية التراثية، ومنها يتضح ان كلمة «العرب» تحيل عموما الى سكان الجزيرة العربية، جنوبيها وشماليها، الذين عاشوا قبل الاسلام، قبائل متنافسة وفي احيان كثيرة متحاربة، والذين تفرق كثير منهم بعد الاسلام في البلدان المفتوحة، جنودا وقادة وولاة، لينتهي الامر بهم الى الاندماج في طبقات المحكومين عندما انتقلت السلطة السياسية في الاقطار المفتوحة الى عناصر واقوام اخرين من السكان المسلمين، او الفاتحين الذين سيعتنقون الاسلام ويحكمون باسمه.

من هنا كان مفهوم «العرب» في المرجعية التراثية مرتبطا باحداث الماضي. ذلك انه بمجرد انتشار الاسلام واستقراره اصبح مفهوم «المسلمين» هو السائد، وهو يضم العرب وغير العرب. وعندما قامت الدولة العباسية اخذ هذا المفهوم يتراجع مضمونا واستعمالا ليصبح بعد قرون مفهوما فقيرا يستمد مضمونه من الماضي وليس من الحاضر. اما مفهوم «العروبة» فهو، في ذات المرجعية، اكثر فقرا، فعلاوة على ندرة استعماله فهو يحيل فقط الى صفة في العربي في الفصاحة. وبما ان الفصاحة كانت في سكان البادية خصوصا، اي الاعراب، فلقد بقيت العروبة والعربية صفتين للبدوي اساسا. من اجل هذا نجد ابن خلدون يستعمل عبارة «خشونة البداوة» وعبارة «حياة العروبية» بمعنى واحد تقريبا. ومعروف انه يستعمل كلمة «العرب» في بعض فصول مقدمته بمعنى خاص، هو المعنى الذي يستعيد جوانب الخشونة والبداوة والترحال وشظف العيش والصراع من اجل البقاء في حياة سكان الجزيرة العربية قبل الاسلام، ليركب من هذه الصفات جميعها نموذجا بشريا يعتبره «طبيعيا» في العمران البشري، نموذجا يمثل «البداوة» في اكمل صورها. البداوة التي يضعها في مقابل الحضارة التي يعني بها سكنى المدن ونمط الحياة فيها. ولذلك نجده يستعمل عبارة «العرب ومن في معناهم» اشارة الى ان المقصود ليس العرب كجنس بل المقصود كل من تتوافر فيه صفات ذلك النموذج سواء كان من العرب او الترك او التركمان او غيرهم.

واضح من كل ما تقدم انه لا مجال للمقارنة ولا للمقابلة بين «العرب» و«الاسلام» داخل المرجعية التراثية. ذلك ان ما تقدمه هذه المرجعية من عناصر داخلها التحديد والتعريف لـ «العرب» و«العروبة» تجعل كل من يفكر داخلها وبواسطة معطياتها وحدها، يجد نفسه يفكر في «العرب» او في «العروبة» دون ان يخطر الاسلام في ذهنه، وفي الغالب يتجه بتفكيره الى الماضي، وكان الامر يتعلق بـ «حالة» تاريخية... ان هذا يعني ان «العرب» شيء و«الاسلام» شيء اخر في المرجعية التراثية، واذا كان هناك من اتصال بينهما فهو اتصال ينتمي الى الماضي. ان البنية المعرفية الخاصة بالمرجعية التراثية بجعلها «العرب» مفهوما ينتمي الى الماضي اكثر من انتمائه الى حاضر الاسلام، في اي عصر من عصوره، تقدم الامور بصورة توحي بان مفهوم «المسلمين» قد حل محل مفهوم «العرب»: قد تجاوزه واحتواه ليصبح هو وحده الحقيقة الحاضرة حضورا ابديا. ذلك ان «العرب» باعتناقهم الاسلام يكونون قد عادوا الى اصلهم... الى جدهم ابراهيم الذي سماهم مسلمين..

بهذا الشكل يفكر كل من يتخذ التراث العربي الاسلامي مرجعية معرفية وحيدة. نعم ان الامر يتعلق في الواقع بمفهوم ايديولوجي. هذا صحيح ولكن بالنسبة فقط لمن ينظر الى الامور نظرة نقدية. اما بالنسبة لمن يأخذ كلام الاقدمين كما يقدمونه، اي بوصفه معطيات معرفية ليس غير، فان الايديولوجيات بالنسبة له تقع خارج المرجعية التراثية وليس داخلها.

مفهوما «العرب» و«العروبة»، كما يستعملان اليوم في الخطاب العربي الحديث والمعاصر لا يجدان اطارهما المرجعي في الحقل المعرفي الذي يقدمه التراث والذي يشكل «الاسلام» فيه الحقيقة الوحيدة

---

## الموقف الدولي

انطوان الدويهي

/ المستقبل

هي خاتمة عصر بشري يمتد صعودا حتى اول التاريخ، وبداية عصر بشري اخر هو هذا العصر النووي، وهي الذكرى الارهب.

وهي، على هولها، دقيقة التحديد، فليس من فاصل تاريخي آخر يمكن تحديده بالثواني. اما هي، فبلى: الساعة الثامنة و ١٥ دقيقة و ١٧ ثانية صباحا، من يوم السادس من آب ١٩٤٥، رمى الطيار الاميركي قنبلته التي كان اسمها السرّي «ليتيل بوي» (اي «الولد الصغير»... الم يجدوا لها غير ذلك اسما؟) فوق مدينة هيروشيما الخارجة من رقادها.

كان الامر المعطي له وللطائرات التي واكبته: ارموا «ليتيل بوي» فوق هيروشيما. لكن باستطاعتكم تغيير الهدف نحو مدينة اخرى اذا طرأت صعوبات... فلم تطرأ صعوبات.

وقبلها كان الرئيس الاميركي ترومان واضحا - وشاعرا - في تحذيره لجنرالات اليابان: «عليكم الاستسلام والا فسيهطل عليكم من السماء مطرا لم تشهد البشرية له مثيلا».

لكنها مجرد «صورة شعرية».

والذي هطل لم يكن مطرا، بل هو انفجار خاطف وهائل الضوء فاقت حرارته ثلاث مرات الحرارة المتوهجة في قلب الشمس، وعشرة الاف مرة الحرارة المتوهجة فوق سطح الشمس.. فكيف بالحرارة الرطبة فوق هذا الكوكب البعيد المنطفىء الذي هو الارض حيث هيروشيما؟

ومن لم يحترق في لحظة من الـ ١٠٠ الف كائن بشري الذين امتزجت اجسادهم الذائبة بحجارة الابنية الذائبة، بالاشجار واعمدة الكهرباء الذائبة، في كتلة هائلة واحدة كان ينتظره ضغط جوي هائل فجر كل ما في ادنى فراغ في داخله، كصدور البشر واحشائهم.

ومن نجا من هذا وذاك، كان ينتظره دفع هوائي هائل السرعة لم يترك شيئا في طريقه.

وبعد الحرارة الحارقة، والضغط المفجّر، والهواء المدمر، كانت الاشعاعات التي تسربت الى الخلايا، ولم تفعل فعلها الا بعد اسابيع، او سنوات، او من جيل لجيل.

والاسوأ مصيرا ليس من كانوا في قلب دائرة الانفجار، كلا. فهؤلاء لم يروا، بل من كانوا على الاطراف، على بعد ٤ كيلومترات مثلا، والذين رأوا بأم اعينهم ما حل باجسادهم

كل ذلك في لحظة خاطفة.

ولم ينته الامر بهيروشيما، اذ اطلقت بعد ثلاثة ايام قنبلة ناغازاكي، ليؤكد ترومان لاعدائه ان لديه منها الكثير، وانه مستعد للاستمرار اذا شاءوا.

اجل، هكذا.

والتفاصيل هي لعدم النسيان، والتفاصيل هي الاهم، لانها هي التي تحمل الالم البشري، وكل ما هو سواها افكار وارقام ومعميات.

وكل شهادة حية واحدة، من رجل واحد رأى، من امرأة واحدة رأت، هي اهم من كل ما يكتب سياسيا واستراتيجيا وفيزيائيا وميتافيزيقيا في هذه الذكرى الاربعين.

وما يكتب عما حدث كثير في هذه الايام.

وهو، ككل ما يكتب، خاضع للاعتبارات الايديولوجية.

وثمة من يقول في الغرب بان ترومان، بقنبلتيه النوويتين، على هولهما، وفر ملايين القتلى التي كان يستعد جنرالات اليابان للتضحية بها لكسب الحرب...

فلكل شيء كتّابه.

ويبقى المستقبل.

وما العمل كي لا تتكرر هيروشيما الى الابد، في هذا «العصر النووي» الذي تحولت فيه قنبلتا ترومان الى الاف القنابل النووية المتوافرة، او القابلة للتوافر، لدى ثلاثين دولة، والقادرة على تدمير الحياة البشرية كلها؟

وهذه المعادلة الموضوعية هي بحد ذاتها مذهلة.

فكيف اذا تحولت الى احتمال بحت، كما صرح اخيرا الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون في انه هو وقيادته درسا اللجوء الى السلاح النووي اربع مرات اثناء توليه الحكم!

وليس نيكسون وحده الذي واجه الاحتمال، شرقا وغربا، وان كان الوحيد الذي اعترف.

ولا شيء الا القوة الروحية الهائلة تستطيع انقاذ البشرية من قلب الشمس.

القوة الروحية ضد القوة النووية.

---

التايمز — THE TIMES

# الكراهية والحقد ضد العرب
# مشـاعر عميقة في قـلوب الاسرائيليين

**صدر الامر من مكبر الصوت من احد الجوامع في وسط نابلس: «منع التجول، اغلقوا محلاتكم التجارية، حظر تجول، عودوا الى بيوتكم الآن». ويمر باص صغير للشرطة الاسرائيلية بسرعة في احد شوارع مدينة نابلس لتوصيل نفس الرسالة المستعجلة الى جموع الفلسطينيين الساخطين. في حارة القصبة بوسط المدينة آثار الحطام امام الدكاكين.**

فيليب جاكوبسون



اهالي حي القصبة في نابلس يعتزون بالعقوبات الاسرائيلية ضدهم.

وانتشرت في انحاء المدينة قوة من حرس الحدود ذوي القبعات الخضراء والمعروفة بقسوتها، يطلقون صليات من بنادقهم الرشاشة بالهواء، في الشوارع الخالية من البشر يقف الشبان ووجوههم الى الجدران لاستجوابهم حول مقتل مدني اسرائيلي يوم الثلاثاء عمره ٣٢ سنة. فقد اطلقت النار على ظهر البيرت بوخريس وهو يستوق في سوق الحدادين.

التوتر، حظر التجول، سفك الدماء، والكراهية ليست بالامور الجديدة في نابلس، اكبر المدن العربية في الضفة الغربية المحتلة، ويعتز اهل نابلس بالعيش في قلعة تدعم منظمة التحرير الفلسطينية، ويعتزون ايضا لان الاسرائيليين لم يفلحوا ابدا في اخماد تحديهم. وفي زيارة سابقة قمت بها الى نابلس طالبات مدرسة يبكين وهن يقذفن الحجارة على سيارة عسكرية اسرائيلية تمر بالشارع.

الا ان لمقتل البيروت بوخريس اهمية خاصة. فقد جاء من العفولة، حيث نزل الجمهور اليهودي الساخط الى الشوارع احتجاجا على مقتل اثنين من المعلمين وزعم ان عملية القتل قد تمت على ايدي راعيين عربيين. وحدثت اعمال انتقامية ضد العرب المقيمين بالمدينة.

اعتقل بوخريس اثناء هذه المظاهرات وظهرت صورته في عدد من الصحف الاسرائيلية ويدعي اصدقاؤه واسرته انه تم التعرف عليه من قبل سكان نابلس وتقرر قتله من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما عرف نبأ اغتيال بوخريس لم يرحب ابدا بالصحفيين في العفولة، «ابتعدوا عن جنازته»، تلك كانت النصيحة التي وجهتها الشرطة الى جمهور العفولة، معبرة عن توقعاتها بالمزيد من المشاكل. ولم يشاهد سوى عدد قليل من العمال العرب خلال بضعة الايام السابقة، رغم انه لا دلائل تشير الى ان الراعيين المتهمين بقتل المعلمين اليهوديين ينتميان الى اي منظمة عربية.

واضح انه لا يمكن ايقاف دورة الكراهية والعنف والانتقام في الضفة الغربية. وبناء على تجربة الماضي فان الشيء التالي الذي ينتظر في نابلس وصول الحاخام مئير كاهانا وصبيانه الصداميين من حركة كاخ لالهاب الوضع. وفي العام الماضي، في رسالة نشرتها التايمز قبل ان ينتخب كاهانا في الكنيست ذكرت ملاحظة ادلى بها احد كبار اركانه - رجل تلصق باسمه اوصاف اكثر مما تلصق بكاهانا الخارج على القانون - ملاحظا ان آراء كاهانا المعادية للعرب اخذت حتما من قاموس الاحزاب اليمينية المتطرفة الاخرى. قال في ملاحظته: «ان رسالته تحظى بتفهم متزايد هنا في اسرائيل».

وهكذا كان. اذ تشير احصائية اجريت بين طلاب المدارس العليا في اسرائيل اجاب ٤٢ بالمائة بـ «بالموافقة» او «الموافقة التامة» على مطلبه الذي يصر عليه بوجوب طرد آخر عربي من المليون والنصف المقيمين بالمناطق المحتلة.

ورسالة مقيتة اخرى قدمها الصحفي الاسرائيلي البارز، داني رومنيشتاين، الذي شارك في حملة اقامها نظام التعليم الرسمي لمقاومة حملة كاهانا ونفوذه الحاقد ببرامج تمجد فضائل الديموقراطية والتسامح. ويقول رونيشتاين انه في احدى المدارس سأل صبي من كيبوتز - حيث تمد الديموقراطية الاسرائيلة اعمق جذورها - عما اذا كان هناك سبب لتمتع العرب في اسرائيل بنفس الحقوق التي يتمتع بها اليهود. واستنتج روبنشتاين بحزن ان قلة من التلاميذ الحاضرين فهموا - اذا كان احد قد فهم - لماذا هزه هذا السؤال وان الحملة من اجل الديموقراطية «لا حظ لها بالنجاح ابدا».

ويقال ان كاهانا «الملك» يتعرض لهجمات زملائه اعضاء الكنيست الا انه يركب الموجة حيث يتنامى تأييد حركة كاخ باسرع من نمو الدعم لاي حركة سياسية اخرى في اسرائيل. وتفسير ذلك ليس سرا. فكل حدث مهيج يشمل العرب واليهود، شأن عملية ضرب اطفال يهود في القدس بالسكين في اوائل الشهر الماضي على يد عربي من الضفة الغربية يعتبر خيرا وبركة لرجل يزعم بان الامانة من اعظم فضائله.

ان مدنا مثل العفولة، مليئة بالعمال الذين ضربتهم وحيرتهم الازمة الاقتصادية الخيفة، في البلاد، يكتسحها شائعات حاقدة ضد العرب الذين يستغلون نظام الخدمات الاجتماعية في اسرائيل، ان هذه المدن تولد التطرف العنصري الكاهاني. ومنع كاهانا من وصول العفولة لحضور جنازة المعلمين، الا انه وزع نشرات تتهم العرب باجبار الصبيان والبنات لتعاطي المخدر وممارسة الدعارة وبسرقة فرص العمل من خلف ظهور الاولاد اليهود الذين يخدمون في القوات المسلحة.

وكما لاحظت صحيفة «جيروزاليم بوست» في مقالة لهيئة التحرير حول اعمال الشغب التي اعقبت الجنازات في مدينة العفولة فان السياسيين اليمينيين الاخرين لا يغمضون الاعين عن نشاط كاهانا وحظوته لدى الناخبين، وبرز اربيل شارون على السطح بطلب مؤقت توقيتا جيدا يقضي باحياء سياسة «القبضة الحديدية» تجاه العرب والتي ادخلها بنجاح لـ «تنظيف» قطاع غزة في الستينات.

ورغم تأييده لقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في اوائل هذا العام بالافراج عن مئات الفلسطينيين من السجون والسماح لمن يرغب منهم بالاقامة في الضفة الغربية، فانه يدعو الآن لاعتقالهم حالا او نفيهم الى الخارج. ولاسباب يعرفها يقترح شارون ايضا ضرب قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في عمان بحجة - لم تتم البرهنة عليها - انهم يقفون وراء ارتفاع موجة «الارهاب» والعمليات المسلحة في المناطق المحتلة.

اما الجنرال المتقاعد روفائيل ايتان، المهندس المشارك لشارون لمغامرة لبنان الكارثة، فاقترح ايضا مسح جميع القوانين التي تتدخل في الاجراءات الخاصة المطلوبة لمكافحة الارهاب.

خلف ابواب نابلس المقفلة لا يحتمل لاولئك الذين يؤيدون بنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ويقبلون بالامتناع عن حبك الهجمات ضد مثل هذه الزيارات او زيارات انصار كاخ الى المدينة. لقد غدت اعمال حظر التجول والاعتقالات والعقوبات الجماعية والطرد خارج البلاد ونسف البيوت معارك شرف لابناء نابلس يعتزون بها. فالكراهية عميقة جدا وغريزية للغاية، بين الشبان من الطرفين.

التضامن — اليوم السابع — القبس — الحوادث

نشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منتهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

## لحظة حرية

# ضحكات سوريالية مالحة

غادة السمان

الحوادث

- ١ -

ثمة نوع خاص من الضحك يعيشه المرء في بيروت. ضحك سوريالي واقف على حافة البكاء. قهقهة تتارجح في المسافة بين الدمعة والذهول. فالحرب لا تلغي الحب ولا الابتسامة ولا النكتة، لكنها تبدل لونها ومذاقها...

مع بيروت واهوال سنواتها العشر «الحربية»، يشعر المرء احيانا انه لا يريد ان يلامس ذاكرته، كمن يخشى ان يمس جرحه... لكن وجوه الاحياء تحاصره بلحظات عاشها واياهم، كانت لا تخلو من الضحك البيروتي «السوريالي» اللامعقول، كمولد دهشة.

- ٢ -

ذات صيف لم نر خلاله غير الملاجىء، توقف القصف. وكنا تعلمنا ان ذلك يعني استراحة للمتقاتلين، وجلبا للذخائر استعدادا لجولة اخرى. ماذا نفعل نحن بين موت واخر؟ نذهب الى الحياة، الى الشمس والبحر.. وهتفت الى صديقتي العزيزة الصحافية فاطمة ن. س، واقترحت عليها ذلك، فرحبت بالفكرة.

وحملت ولديها، وحملت طفلي، وخرجنا نفتش عن البحر. كانت المسابح كلها مغلقة. فقررنا السباحة اينما كان وتصادف ذلك مقابل فندق «الريفييرا» في طريق الكورنيش، في وسط بيروت. اوقفنا السيارة. تسلقنا الحاجز الحديدي وقفزنا الى الصخور، فالبحر... كانت المياه دافئة فرح بها اولادنا، وزقزقوا طربا للضوء الذي يلامس جلدهم، بعدما كسانا العفن والغبار وطحالب الذعر في عتمة الملاجىء..

- ٣ -

وكما يحدث دوما في بيروت، تحول المكان بعد نصف ساعة الى ما يشبه المسبح الشعبي، وتكاثر الناس وانتشرت الثياب فوق الصخور ورشاشات المقاتلين الذين راقت لهم فكرة السباحة في «مسبحنا الخاص»، فاطمة وانا واولادنا... قلنا: البحر للجميع، والمهم ان احدا لم يتحرش بنا او يضايقنا ونحن نحنو على اطفالنا الذين لم يروا من الدنيا غير الحرب والقنص والقصف... ولكن سلامنا لم يطل، اذ تقدم منا مسلح في ثياب الاستحمام، لكنه يحمل رشاشه. وقال لنا بلطف بالغ: الرجاء منكما الانسحاب والاولاد الى الشاطىء بضع دقائق فقط. ثمة رجل نريد ان نقتله، ونخشى ان تصيبكم رصاصة طائشة!!...

وشكرناه على «كرم اخلاقه»، وانسحبنا بسرعة من الموجة الى الصخرة، ونحن لا نصدق ان ذلك يحدث حقا، لكنه كان!..

- ٤ -

ولم تكد اقدامنا تمس الشاطىء حتى انهمر الرصاص على بقعة بحرية خوت فجأة من الناس، الا من الهدف. شاهدناه رجلا مستدير الراس كث الشعر يعوم فوق الماء، ثم اختفى.. قلنا: حسنا. انتهت مراسيم الاعدام، فلنعد الى البحر!!... وضحكنا بذهول امام ذلك الموت الغريب تحت تلك الشمس الساطعة البريئة، لكن بيروت كانت قد علمتنا بقسوة ان لا نتدخل فيما لا يعنينا.

وبعد قليل فوجئنا «بالقتيل» سابحا الى جانبنا!.. وشهقنا ذعرا، وابتسم «المرحوم» وعرفنا انه «قبضاي» و«سمكة قرش» تتقن السباحة تحت الماء، وانه لم يبال بالتهديد وها هو يسبح وقد جاء اتباعه خلال لحظات «مستنفرين»، وانتشر المسلحون وتكهرب الجو، و«المرحوم» مصر على نزهته المائية بين اولادنا!.. وهو يثبت «على حساب حياتنا» وحياته، شجاعته ولا مبالاته بالتهديد... فانتابنا خوفنا علنا، وللمنا اطفالنا من الماء فرخا فرخا، وانسحبنا شاكرين للمسلحين هذه البادرة المسرحية المسلية لنزهتنا البحرية... وكانوا يضحكون!... ولم تكد السيارة تتحرك بنا ونحن نقطر ماء وفي ثياب الاستحمام، حتى انهمر الرصاص وانفجرت المعركة... فانفجرنا نضحك بصوت مالح كالدمع!...

- ٥ -

وذات هدنة موجزة، اقنعت صديقتي العزيزة الصحافية هدى. م. م. بمرافقتي الى البحر، فانا كما يعرف اصدقائي اتحول في الصيف الى سمكة، رغم اهوال الحرب (او بسببها!). وفعلت اكراما لي، فهي بيضاء البشرة وشمس آب (اغسطس) البيروتية تحرقها في دقائق. وكان المسبح خاويا، ومناخ المدينة مكهربا، وبركة السباحة خالية من الماء تماما، وقد قددتها الشمس. واقترحت هدى ان نعود فورا، وتوسلت اليها ان تنتظر ريثما اقوم بـ «غطسة» في البحر. ولم اكد الامس الموج حتى نسيت نفسي وطالت ساعة السباحة وهدى تناديني. ولم اخرج من الماء الا على صوت القصف المدوي حولنا... اين نختبىء السماء شاسعة فوقنا، واقرب بناء على الارض يبعد مسيرة دقائق تبدو دهورا حين ترى القنابل وهي تشعل المرئيات حولك دخانا وزلزالا... واقترحت هدى ان نختبىء داخل بركة السباحة الخالية من الماء! وكانت فكرة مدهشة، فالبركة عميقة ستحمينا من الشظايا، باستثناء قذيفة مباشرة تلحق بنا للسباحة!.. وهبطنا على السلم الحديدي حتى قاع البركة، واختبأنا في اعجب «ملجأ» سوريالي تجلده الشمس... وطال القصف... وبعد ساعات، حين غادرنا «الملجأ» كانت هدى قد تحولت الى حبة بندورة مشوية محروقة الجلد.. وكان الصداع يمزق رأسي... وتأملت كل منا صاحبتها، فالملجأ اياه، وانفجرنا نضحك... ونضحك حتى... البكاء!...

- ٦ -

ومرة فاجأني القصف وانا في حالة «سمكية» على الشاطىء. فدفنت وجهي في الرمل وقررت البقاء حيث انا ممددة بين الموجة والصدفة. وسمعت صراخ بعض المستحمين الراكضين للاحتماء بالمبنى، ولم اتحرك ولم افتح عيني، وتركت الشمس تحتويني بحنان الحرية، بعيدا عن عفن الملاجىء... وقررت: فلأمت هنا، تحت الشمس، على شاطىء البحر. سئمت مسرحية الجرذان والملاجىء... وودت الانفجارات وكانت تزداد اقترابا، وسقطت قذيفة زلزلت الصخور ولم اتحرك وقررت: الشاطىء لا بد وانه قد خوى من الناس جميعا. لكنني سابقى هنا، وساموت هنا متأججة حياة لا ذعرا وقرفا.. وكانت القذائف تزداد اقترابا وانا ازداد التصاقا بالرمل الحار واشم رائحة البحر ملء مسامي، وقد توهجت حواسي كلها واشتعلت شوقا للفرح وعناق هذا الكون الجميل... كان حضور الموت عطر يلهب شهية حب الحياة...

ودوى انفجار دحرجني، ففتحت عيني، وفوجئت بعشرات المستحمين امثالي الذين لم يتحركوا من مواضعهم على الشاطىء...

وانفجرت اضحك.. وسرت عدوى الضحك، ففعلوا مثلي، وكنا شاطئا مقهقها يواجه الموت الناري بابتسامة اكثر سخونة... هبطنا الى البحر نسبح ونتأمل الانفجارات المتلاحقة، كاننا نراها ولا نراها... ونضحك منا ومنها... ومن زمننا السوريالي المالح.

## صرخة

علي الخليلي

الفجر المقدسية

نظن، وان بعض الظن اثم، ان امتنا العربية بخير! ولا تفقعوا من هذا «الخير» ولا تخافوا. فانما هي ظنون وآثام!

وعلى سبيل المثال في هذا التفاؤل الفظيع، يمكن ان نقول ان الحروب العربية الاهلية، والحروب العربية الوطنية، والحروب العربية القومية، والحروب العربية التي لا مصطلح لها حتى الآن، هي بالضرورة، وكما في كل قصائدنا العربية العصماء «مخاض» للقادم الموعود!

نختزل كل هذه الحروب المرعبة بكلمة واحدة: مخاض. فاذا استرحنا الى ذلك، ونحن على ما نحن فيه، عرفنا ان الشعوب العربية لا تختلف عن غيرها من شعوب الدنيا، بخاصة شعوب القرون الوسطى، من هذه الدنيا التي تتراكم فيها القرون! على القرون

ومرة اخرى، لا تفقعوا ولا تخافوا من «القرون» ومن الوسطى! فالمسألة ليست قياسا نسبيا. ولكنه مجرد تشبيه عابر لواقع يلذ له مناكفة التاريخ ومناقرته من حين الى حين.

يعني لو قرأنا خارطة اوروبا الغربية في القرن السابع عشر، مثلا، لوجدنا عشرات الشعوب ومئات العواصم واشباه الدول، والاف الاقطاعيين الذين يحاربون بعضهم بعضا باسم هذا «الرمز» حينا وباسم ذاك «الطوطم» حينا آخر، حتى اذا وصلنا الى بدايات القرن العشرين، كانت هذه الخارطة الاقطاعية قد تلاشت تماما، وحل محلها الرأسمال الواحد في السوق الاوروبية المشتركة لبضع دول فحسب اختصروا مئات الدول المتصارعة، دفعة واحدة، وحول مائدة مستديرة واحدة.

سبحان قدرة رأسمال!

وعفا الله عن جبال الجماجم ومتاحف الرموز والطواطم!

ونحن بذلك، ومن خلال هذا التشبيه العابر، لا ندعو الى سيطرة النفط الراسمالي العربي، لا سمح الله او قدر. فهو اصلا قد سيطر وسلطن علينا منذ كانت ارامكو وغيرها من آلهة الشرق العتيدة. ولكننا ندعو الى انشاء المزيد من الدول العربية، والعواصم العربية والحكام والسلاطين الاعاريب، فربما في هذا المزيد وحده، يوم تقول جهنم هل من مزيد، نكتشف ضرورة الاختصار والاختزال فنتفق، ونجلس حول مائدة واحدة، سبعة اخوة لا مائة وسبعون مليون اخا لم تلده امك.

## هذا العالم

# مأتم الاربعين!

دافيد بيشاي

الحوادث

احتفل العالم يوم الثلاثاء ٦ آب بذكرى مرور اربعين عاما على القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية، القنبلة التي احرقت المدينة بأكملها، واهلكت ما يزيد عن مائة الف من سكانها، وبدأت عهد الاسلحة النووية وسباق التسلح النووي الذي ما زال مستمرا الى اليوم.

عندما استخدم هذا السلاح لاول مرة، قيل ان القنبلة الذرية ستجعل الحروب المقبلة مستحيلة بسبب الدمار الشامل الناتج عنها. وقيل ايضا، وهذا الكلام منسوب الى رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت ونستون تشيرشل، ان استخدامها كان الاسلوب الوحيد لارغام اليابان على الاستسلام، لان عقلية «الساموراي» ـ او الفروسية اليابانية ـ تدفع هذا الشعب الى القتال حتى الموت. وقيل كذلك، بعد القاء القنبلة الثانية واستسلام اليابان، ان القنبلة الذرية ستدخل الى المتاحف، وان الطاقة الذرية ستؤمن ازدهار العالم.

ولم تدخل القنبلة النووية الى اي متحف في العالم، بل الى ترسانات اسلحة الدول العظمى ودول اقل عظمة، والامر الوحيد الذي صدق في كل ما قيل، الى وقت كتابة هذه السطور، هو ان الحرب العالمية الثالثة، والاخيرة، لم تنشب بعد!

لم تهدأ الحمى النووية لحظة واحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ففي ايلول عام ١٩٤٩، اكتشفت الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تفجيرا نوويا واصبح هو الآخر يملك هذا السلاح وارتفع اثر ذلك مخزون القنابل النووية في الولايات المتحدة من خمسة الى الف قنبلة. وخلال رئاسة الجنرال ايزنهاور ارتفع الرقم الى ١٨ الفا. ووقع ايزنهاور امرا رئاسيا، بقي سرا الى هذا العام، بمساواة السلاح النووي بالسلاح التقليدي، وذلك لاعطاء الحرية للبنتاغون في تطوير هذا السلاح، دون التقيد بموافقة البيت الابيض.

ثم دخلت الى نادي السلاح النووي بريطانيا، ثم فرنسا ثم الصين ثم الهند، وايضا جنوب افريقيا واسرائيل. وعممت تقنية صناعة السلاح النووي، بحيث اصبح انتاجه في مقدور عدد اخر من الدول، مثل البرازيل وباكستان والسويد. واصبح السلاح التقليدي هو المهدد الان بالدخول الى المتاحف والى ذمة التاريخ.

طيلة الاربعين عاما الماضية، عاش العالم في خطر نشوب حرب نووية مفاجئة. فان كانت الدول العظمى قد امتنعت الى الآن عن استخدام هذه الاسلحة، اصبحت القاعدة العامة في التعامل بين القوى العظمى. وقد مورست هذه الدبلوماسية في ازمة حصار برلين، وفي الحربين الكورية والفيتنامية، وخلال عدوان السويس وحرب رمضان، وفي ازمة الصواريخ الكوبية. واصبحت الاسلحة النووية اليوم معبأة بصفة دائمة، ومعدة للاستخدام في اي لحظة، كما انتشرت في معظم، ان لم يكن في كل انحاء العالم، بحيث يعم الدمار والخراب على الجميع في حالة استخدامها.

ان احدا لا يتوقع ان تقوم القوى العظمى او احداها، بكسر سيفها النووي والقائه في المحيط. فالسلاح النووي المطور الحديث، ووسائل ايصاله الى الهدف، هو الواقع الذي يحكم العالم اليوم، والذي تقوم عليه سياسة ودبلوماسية القوى النووية، لكن ما يمكن توقعه، او الامل فيه، هو التوصل الى اسلوب يقلل من خطر استخدام ذلك السلاح. يقول المتحمسون للقوة النووية ان ميزان الرعب كفيل بمنع استخدامها، ويقول العقلاء ان الرعب لا يمنع الجنون، والسلاح غالبا ما يتحكم في صاحبه وفي تصرفاته.

قد يكون عرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بوقف التجارب النووية لمدة خمسة اشهر مجرد دعاية، كما تقول الولايات المتحدة وبريطانيا، ولا يؤدي الى الاقلال من خطر نشوب حرب نووية. لكن هذا العرض قد يصلح ليكون خطوة اولى لكسر التشدد الحالي، وبداية للتحرك نحو اراحة العالم من هذا الكابوس الثقيل!

## نيوتايمز NEW TIMES

# المأساة اللبنانية درس لشعوب العالم الثالث

# الطائفية تستغل من اجل النزاعات الداخلية

**لقد فشلت محاولة عزل مطار بيروت، انتقاما لخطف الطائرة الاميركية.. فباستثناء لندن، لم يوافق اي من حلفاء الولايات المتحدة على المقاطعة التي حاولت فرضها واشنطن على مطار بيروت وشركة الخطوط اللبنانية. حتى لندن وافقت بالكلام فقط.. اما ما يتعلق بالاقطار العربية، فهي تلك التي اعتقدت اميركا انها دول «صديقة» ابدت سخطها.. ليس سخطها فحسب، بل وكما اوردت صحيفة نيويورك تايمز فان العرب «الاصدقاء» يتحدثون عن مقاطعة الطائرات والمطارات الاميركية.**

في لبنان، ادت النشاطات المعادية الى بروز الروح الوطنية وليس الخوف. وهذا ينطبق على جميع الآراء الدينية كما اكد معلق بشبكة تلفزيون اي بي سي الاميركية... من ناحية اخرى ابتهجت تل ابيب للاميركيين وسارعت لاستغلال التوتر الناشىء لشن غارات جوية ضد مخيمات الفلسطينيين شمالي لبنان وقتلت عشرين على الاقل...

ضمن هذه الاوضاع وجدت واشنطن من الحكمة التراجع ومحاولة تبرير تصرفاتها وكما يريد فهي لم ترد الحاق اي اذى بلبنان: فكل ما ارادته ضمان سلامة الطيران المدني... وعلى كل فقد ادعى ناطق رسمي بلسان البيت الابيض ان الولايات المتحدة ايدت جهود الشعب اللبناني لتعزيز سلطة الحكومة المركزية واعادة بناء المؤسسات الوطنية واستعادة الاستقرار الى البلاد ونشر سلطة الحكومة المركزية الى مناطق لبنان باجمعها..

### رائحة ١٧ ايار

اذا كان ذلك حقيقة فانه يعني تغيرا مفاجئا. فحتى الوقت الحالي، وسياسة البيت الابيض مناقضة تماما لما صرح به الناطق الرسمي.. فالقضية، على كل حال، لم تكن انتقاما لخطف طائرة لم يكن للبنان كدولة اي علاقة به. فالادارة الاميركية تحاول استغلال حادث مغلق.. او انها ارادت ان تلعب بعواطف الاميركيين الذين ينتابهم القلق بصدد مصير الرهائن.. ان واشنطن تحاول التعويض عن هزائمها السابقة، عن الغاء لبنان للاتفاق العتيد مع اسرائيل، هذا الذي حاول وزير الخارجية الاميركية شولتز فرضه على لبنان بعيد الغزو الاسرائيلي للبنان، عن مقتل المارينز في بيروت واضطرارها للانسحاب من لبنان ومعها قوات حلف الاطلسي متعددة الجنسية والتي دخلت لبنان في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان، واخيرا وليس آخرا التعويض عن السياسة التي اتضح افلاسها، سياسة دعم العدوان الاسرائيلي....

في الحقيقة برهن العدوان على انه اعطى نتائج مضادة لما قصد منه.. والآن يتضح هذا للجميع بما في ذلك صحيفة فايننشيال تايمز التي تصدر في لندن. فقد كتبت تقول ان اسرائيل، التي قامت بالعدوان من اجل تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية ووضع حكومة كتائبية صديقة في السلطة والحاق هزيمة عسكرية بسوريا، قد اضطرت لسحب قواتها بعد ثلاث سنوات من الحرب لان اصدقاءها الكتائبيين اثبتوا ضعفا شديدا...

### فشل محيق وتحذيرات

ان محاولة البنتاغون لجعل لبنان نقطة قفز قد انتهت الى فشل محيق. ويحذر الاميركيون من العودة الى لبنان حتى ضمن مهمة تجارية. وتوجه لهم النصائح بان ينسوا كل ما يعرفونه عن بلاجات لبنان وفنادقه، حتى في ذروة موسم الصيف..

كان زوار لبنان قبل عشر او خمس عشرة سنة خلت يجدونه مركزا ماليا في الشرق الاوسط.. والآن انهار كل شيء... فقد افلست البنوك والطرق مليئة بالهائمين على وجوههم، والمقابر مزدحمة بالقبور الجديدة والمشافي الباقية مليئة بالجرحى.. في لبنان الآن ١٣ الف مقعد كسيح وهي بحاجة الى عقد من الزمن وحوالي ٣٠ بليون دولار لبناء ما تهدم فيها..

غير ان اعادة كل شيء يحتاج الى طريق طويلة.... حتى رشيد كرامي، رئيس الوزراء يعترف بان حكومته التي ما زالت محط آمال عراض «موجهة عمليا نحو الحرب»... وفي العديد من القرى وضواحي المدن ما زالت السلطة بايدي مختلف «الميليشيات»، كما يطلق على التشكيلات العسكرية للفئات الطائفية، والعواطف متوترة، حتى ان عراكا بين اثنين قد يجر الى صدام دموي. ليس فقط بين مسيحيين ومسلمين، بل وحتى داخل هذه الطوائف.. وفقدت حياة الانسان كل قيمة، فقد تربى جيل باكمله على اصوات الحرب الاهلية التي غدت اسلوبا للحياة...

### احد الدوافع المهمة

غير ان مأساة لبنان شفاء لاعدائها. اذ تعتبر تل ابيب كل هذه الفوضى تعويضا لفشل تدخلها في لبنان. وهي لا تخفي ادعاءاتها بان تسلب من هذا البلد موقع الركيزة الرئيسية للراسمال الغربي في الشرق الاوسط، الدور الذي لعبه لبنان لعدة سنوات. ويبدو ان واشنطن لم تعمل شيئا ضد فكرة نقل مركز النشاط المالي في الشرق الاوسط الى اسرائيل. ومن وجهة النظر الاقتصادية فان ذلك هو الهدف من عملية كامب ديفيد، والفكرة فتح ابواب الاقطار العربية واحدا بعد الآخر، امام السلع الاسرائيلية وامام الراسمال الاسرائيلي، وهو الاهم. وليس مصادفة ان خطة انشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط، والتي طرحها في السبعينات يغئال الون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يجري احياؤها الان.. الا انها باتت حقيقة معلومة ان الراسمال الاسرائيلي غير مستقل. ومهمته منذ زمن هي فتح الطريق امام بنوك الغرب «وبصورة رئيسية بنوك اميركا» والشركات متعددة الجنسية في بلدان افريقيا واميركا اللاتينية. وواضح ان اسرائيل ذات نفع اعظم لهذه الشركات في الشرق الاوسط.

ان هذا يفسر القرار الحاقد الذي صيغ في مكان ما بمسح لبنان من الوجود. اذ لم ينقذها نظامها الاجتماعي البرجوازي ولا توجهها السياسي المعتدل «وفق المفهوم الغربي» لم توفر «المواجهة». وهذا ما يجب ان تعيه جيدا العقول الرزينة في البلدان النامية..

### تخويف الطوائف ببعضها

وشيء آخر. فلا احد ينكر ان تدخل اسرائيل والمشاريع الاميركية قد الهبت النزاعات الداخلية في لبنان. الا انك لا تستطيع ان تلهب نارا ليس لها بصيص. فلو لم يعول القادة اليمينيون المارونيون تأييد اسرائيل من اجل الهيمنة، ولو لم يتسلموا الامتيازات بموجب النظام الطائفي «والتي بموجبها توزع جميع وظائف الحكومة والجيش بموجب المبدأ الطائفي» لاختلف الوضع في البلاد بصورة كلية. ويطالب بعض قادة الطائفة الشيعية التي طال اضطهادها في لبنان، بتحويل لبنان الى جمهورية اسلامية، اي من طراز ايران، الامر الذي لن يجعل الوضع طبيعيا في بلاد ذات مظهر ديني.

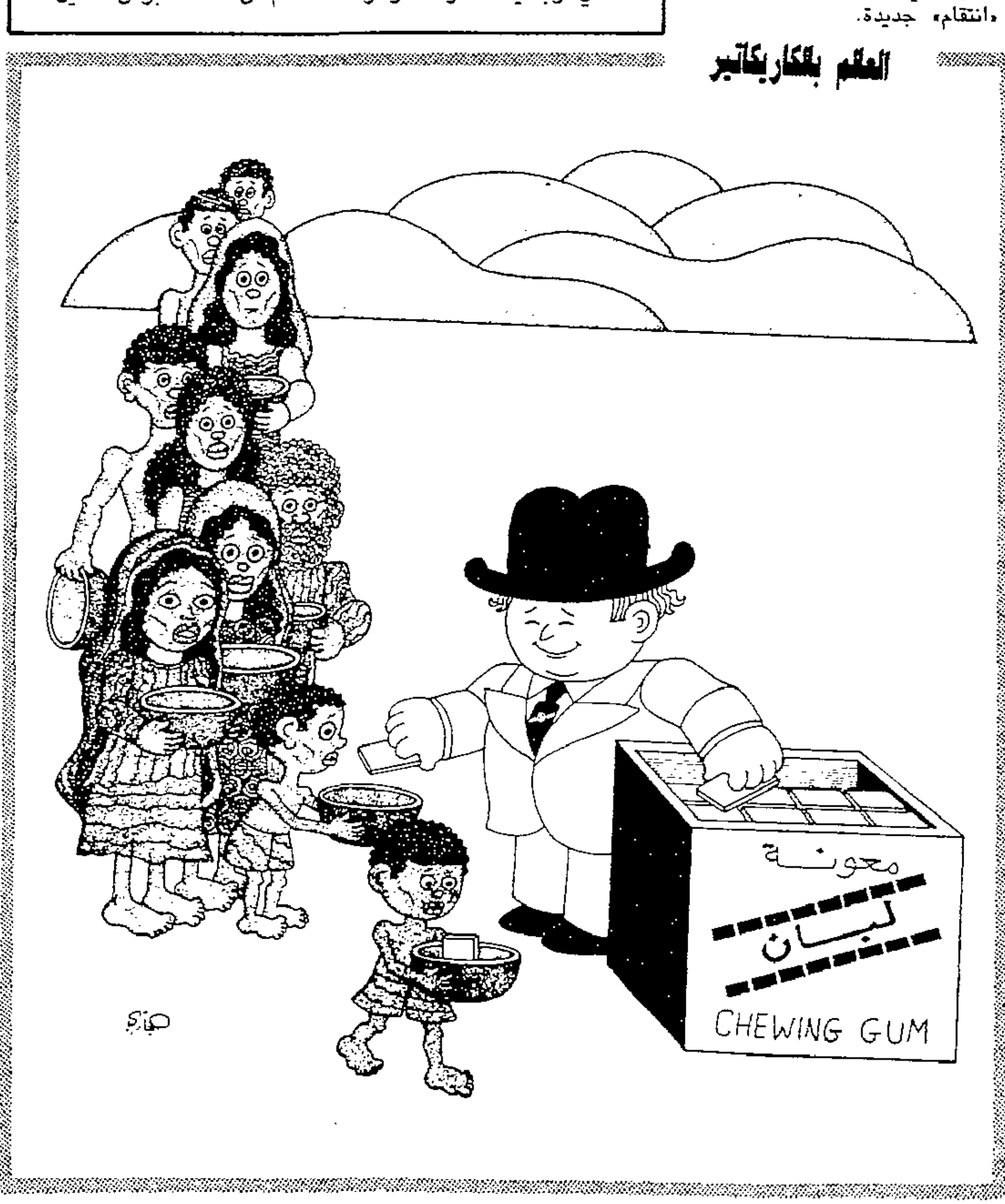
### تكرار النمط اللبناني

ان خبرة لبنان المريرة تظهر كم هي مهمة لبلدان العالم الثالث النضج السياسي وضبط النفس والتسامح الديني.. بعد كل شيء هناك بلدان نامية اكبر من لبنان، الا انها متنافرة دينيا ـ والاخطر من ذلك كله من حيث العادات والتقاليد.. من السهل على الجميع ان يروا ان الامبريالية تحاول اثارة الازمات هناك وتشجيع الانفصالية، بين السيخ على سبيل المثال... ان محنة لبنان المحزنة توضح الي اين تقود كل هذه الاتجاهات والميول، واية اخطار تحفها حتى في بلد صغير بحيث لا تحتاج الى ساعة لاختراقه بالسيارة.. فماذا يحدث لو اثيرت هذه الاتجاهات المصطنعة في بلد يترامى على شبه قارة بأكملها؟ واية اخطار سيواجهها انذاك العالم والعالم الثالث اولا وقبل كل شيء، وقد حذرت صحيفة «الوطن» الكويتية، ولسبب وجيه، من ان الولايات المتحدة تسعى لجعل الشرق الاوسط مجالا لنزاعات محلية من النمط اللبناني.

وبناء عليه، فان العالم الثالث باكمله، هو الذي جعلته الولايات المتحدة هدفا لاعمال الثأر والانتقام.. ان الاصلاحات الاجتماعية في الاقطار حديثة الاستقلال وتصميمها على انتهاج سياسة مستقلة، ومعارضة الاوامر من الغرب ـ كل ذلك يعتبر خطرا كونيا واردا من القوى المعادية لاستقلال الدول النامية وتطورها الوطني المستقل.. ليس مصادفة وبعد ان فشلت الاجراءات المضادة للبنان، والتي اتخذها البيت الابيض، ان يشرع بتوجيه تهديدات الى مختلف البلدان النامية في شتى بقاع المعمورة، من الشرق الاقصى حتى اميركا الوسطى ـ يتهمها بـ «تصدير الارهاب». وليست هذه التهديدات تجريدية باي شكل من الاشكال، كما يتضح من التصريحات التي اطلقها روبرت ماكفارلين، مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي، اثناء خطف الطائرة الاميركية... فقد قال ان الولايات المتحدة مهتمة باميركا الوسطى وليس بلبنان.. وكان بامكان حكومة نيكاراغوا ربط هذا التصريح بافعال تقوم بها الولايات المتحدة... واشار بيانها الذي صدر فيما بعد، الى ان الولايات المتحدة استخدمت مقتل بحارتها في لبنان للانتقام من غرينادا.. واليوم تحاول ادارة ريغان ان تعيد التاريخ»...

من الصعب، بالطبع، القول اين ومتى تنوي واشنطن ان تقوم باعمال «انتقام» جديدة.

## العالم بالكاريكاتير



صوت الشعب

الجمعة الثلاثون من ذي القعدة ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ آب ١٩٨٥م.

## تضخم قياسي في اسرائيل

القدس المحتلة - أ. ف. ب. - اعلن المكتب المركزي للاحصاء ان التضخم في اسرائيل وصل الى مستوى قياسي بلغ ٥ر١٧ في المائة خلال شهر تموز الماضي مقابل ٦ر١٤ في المائة في شهر حزيران. ويرجع اخر رقم قياسي الى شهر تشرين الاول الماضي اذ بلغ ١ر٢١ في المائة.

واوضح المصدر نفسه ان ارتفاع الاسعار خلال الاثني عشر شهرا الماضية وصل الى (٤٤٥) في المائة. بينما ارتفع المعدل السنوي للتضخم منذ بداية عام ١٩٨٥ الى ٣٨٠ في المائة.

## ٤ حالات كوليرا جديدة وافدة للكويت

الكويت - بترا - اكتشفت اربع حالات كوليرا جديدة بين القادمين للكويت من الخارج حيث احيلوا الى المستشفى.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة العامة هنا امس ان الحالات التي تم اكتشافها منذ بداية الصيف حتى الآن بلغت عشر حالات اربع منها غادرت المستشفى بينما لا تزال الحالات الست الباقية تتلقى العلاج وهي بحالة مطمئنة.

وناشد المصدر المواطنين والمقيمين ضرورة المحافظة على النظافة العامة.

كما ناشد القادمين من الخارج الذين تعطى لهم بطاقات المراقبة الصحية عند دخولهم البلاد من خلال موانىء الدخول بضرورة مراجعة اقرب مركز صحي لهم حيث ستفتح المراكز حتى في ايام الجمع ابتداء من اليوم الجمعة.

في حديث صحافي لوزير المالية الكويتي:

# انهيار الاوبيك سيؤثر سلبيا على الوضع الاقتصادي العالمي

لندن - بترا - قال السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي ان بلاده ستبذل كل الجهود للحيلولة دون توصل الأوبيك الى الجدار المانع الذي يهدد مصيرها.

واكد الوزير الكويتي في حديث ستنشره مجلة (التضامن) التي تصدر في لندن باللغة العربية يوم غد السبت، ان انهيار الأوبيك سيؤثر سلبيا على الوضع الاقتصادي العالمي، كما سيؤثر على ايرادات الدول المنتجة معربا عن تفاؤله للوضع الاقتصادي الدولي وحفاظ منظمة اوبيك على تماسكها.

وقال.. ان الكويت ستركز في حالة تردي الأوضاع النفطية الدولية بصورة طبيعية على الاستثمارات. حيث انه لدى الكويت خططا وافكار في تنمية عوائدها.. وقد اعدت هذه الخطط حتى تتمكن بواسطتها دعم مشاريع منتوجاتها النفطية.

ونفى السيد الخرافي الأنباء التي تزعم بان الدينار الكويتي قد انخفضت قيمته. لان قيمة الدينار قوية جدا في الأسواق المحلية والدولية، ومن اسباب قوة العملة الكويتية زيادة الثقة بها وارتباطها بالمركز المالي للدولة.

واشار الى ازمة سوق المناخ، فقال.. انها جعلت الدينار الكويتي في الداخل في موقع افضل لأن قيمته الشرائية اهم مما كانت عليه قبل الأزمة.

وذكر ان التفسير العلمي الاقتصادي لأزمة المناخ هو انخفاض قيمة الأصول الضخمة التي كان يتعامل بها في هذه الأسواق.

ارتفاع عدد المبعدين الى عشرة آلاف

# القذافي يعد القليبي بتنظيم عمليات طرد التونسيين من ليبيا

تونس - ق.ن.ا - علم مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان مهمة الوساطة التي قام بها امس الاول السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بين تونس وليبيا اسفرت عن نتائج ايجابية.

وابلغت مصادر عربية مطلعة المراسل بأن العقيد الليبي القذافي الذي استقبل السيد القليبي في طرابلس امس الاول ابدى موافقته على تنظيم عملية الاستغناء عن العمال التونسيين بالتنسيق مع الحكومة التونسية.

وقالت هذه المصادر ان السيد القليبي كان قد نقل الى العقيد القذافي طلبا من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي بأن تكون عودة العمال التونسيين الى بلدهم منظمة ووفق برنامج زمني كي تتمكن الحكومة التونسية من اعادة ادماجهم في الحياة العامة بصورة طبيعية..

وقد طردت سلطات النظام الليبي في اليومين الماضيين الفا و ٩١ مواطنا تونسيا من المقيمين في ليبيا بسبب رفضهم الانصياع لاوامره بالتجنس بالجنسية الليبية.

وكانت هذه السلطات قد طردت خلال الايام القليلة الماضية اكثر من ثمانية الاف مواطن تونسي اخر.

وذكر عدد من المواطنين التونسيين المطرودين في مقابلات اجراها تلفزيون تونس معهم ان سلطات النظام الليبي مارست ضدهم شتى انواع الارهاب والتعسف قصد اجبارهم على الخضوع لقراراته الجائرة.

واوضحوا انهم اضطروا للعودة الى وطنهم وترك ممتلكاتهم واموالهم على الاذعان لتعليمات وقرارات نظام القذافي التعسفية.

وكان الرئيس بورقيبه قد اجتمع امس برئيس وزرائه السيد محمد مزالي حيث تابعا تطور الموقف بشأن العمال التونسيين المطرودين من ليبيا.

وتتواصل اجتماعات حكومية وحزبية في الولايات التونسية حاليا لاستقبال العمال التونسيين المطرودين وتوفير فرص العمل لهم واعادة ادماجهم بالمجتمع التونسي بعد ان قضت اعدادا كبيرة منهم سنوات طويلة في ليبيا.

وما زالت وسائل الاعلام التونسية المختلفة تعبر عن موقفها الرافض للاجراء الليبي وتقدم مقابلات صحفية مع العمال المطرودين توضح وسائل الترهيب والترغيب المختلفة التي تعرضوا لها.

واشارت صحيفة العمل اليومية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس الى ان ١٧٥٠ عاملا تونسيا هم الان رهن الاعتقال في اربعة معكسرات ليبية يتعرضون لمختلف وسائل الترغيب والترهيب والتخيير بين القبول بالجنسية الليبية او الطرد.

وقال بعض العمال المطرودين ان العامل التونسي في ليبيا اصبح عاجزا عن توفير غذائه اليومي اذ ان بيع المواد الغذائية يتم بعد اظهار البطاقة الشخصية التي تحاول ليبيا فرضها عليهم.

واشار بعض العمال الذين كانوا يتحدثون الى الصحيفة والتلفزيون التونسي الى ان بعض زملائهم الذين يعملون في قطاع الزراعة في ليبيا لم يتقاضوا رواتبهم منذ العام الماضي فضلا عن غرامات مالية باهضة فرضت على معظمهم.

من ناحية اخرى تحاول وسائل الاعلام الليبية شن حملة اعلامية مضادة للحملة التونسية حيث تجري مقابلات مع العمال التونسيين المطرودين قبل احتجازهم على نقاط الحدود الى بلادهم للاشادة بالمعاملة الحسنة والتسهيلات الكبيرة التي يتمتعون بها على ايدي السلطات الليبية خلال مغادرتهم الاراضي الليبية.



## ١٢ صحفيا يؤدون اليمين القانونية

عمان - بترا - ادى اثنا عشر صحفيا اليمين القانونية امام السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بحضور السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين الأردنيين.

واكد السيد الوزير في كلمة بهذه المناسبة اهمية مهنة الصحافة وما تلعبه من دور في خدمة الوطن والمواطن داعيا الى المزيد من العمل الجاد بهدف تطوير هذه المهنة النبيلة.

وحضر اداء اليمين السيد فخري ابو حمده مدير النقابة.

والصحفيون الذين ادوا اليمين هم السادة نايف المحيسن/محمد سالم العبادي/ سعد طويحين، سعد المعايطه، ماجد كمال، موسى الطراونة، باسم سكجها، جورج حواتمه، حمدان الحاج، احمد النسور، تحسين منصور.

## مديرية الأمن تحذر الرؤية معدومة بمنطقتي حوشه والبويضة

عمان - بترا - تحذر مديرية الامن العام السائقين من ان منطقتي حوشه والبويضه تتعرض حاليا لعواصف رملية تحجب الرؤية على فترات متقطعة.

واهابت المديرية بالسائقين اخذ الحيطة والحذر.

## نادي صاحبات الأعمال يبحث نتائج مؤتمر نيروبي

عمان - الشعب - اقام نادي صاحبات الأعمال والمهن لقاء مفتوحا حول مؤتمر نيروبي لاستعراض وتقييم منجزات عقد المرأة امس في قاعة المركز الثقافي الملكي، شارك فيه عدد من اعضاء الاتحاد النسائي اللواتي شاركن في المؤتمر.

وفي بداية اللقاء، القت السيد هند عبدالجابر رئيسة نادي صاحبات الأعمال كلمة رحبت فيها بالمشاركات بالمؤتمر والحضور، واشادت السيدة هند بالدور الذي قامت به المشاركات بالمؤتمر، وبينت اهميته..، وبعد ذلك، تحدثت السيدة نائلة الرشدان والدكتورة عائشة حجازي والسيدة نمره طنوس السعيد والاستاذ حسني عايش عن اهم الأوراق التي شاركوا فيها بالمؤتمر.. وبعد ذلك، اجاب المشاركون حول استفسارات الحضور.

## مقابلة المتقدمين لماجستير الترجمة في ١٧ الجاري

اربد - الشعب - انتهى في ١٤ الجاري تقديم طلبات الالتحاق بماجستير الترجمة في جامعة اليرموك للفصل الاول ١٩٨٦/٨٥.

وذكر الدكتور فكتور بله عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة انه سيتم في ١٧ الجاري مقابلة المتقدمين في مركز اللغات والذين لا يقل تقديرهم في البكالوريوس جيد جدا اما الحاصل على تقدير جيد فيمكن قبوله تحت المراقبة.

## بنك تنمية المدن والقرى يمنح عددا من القروض

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية الحصن ٦٠ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية للشوارع و ٧٠ الف دينار لبلدية خربة السوق وجاوا لاكمال بناء مدرسة الاناث الاعدادية وبناء ثلاث غرف صفية و ٣٠ الف دينار لصيانة وفتح وتعبيد الشوارع في بلدة مغير السرحان ومبلغ ٣٥ الف دينار لفتح وتعبيد شوارع قرية الراجف في محافظة معان.

# لا قيود على القادمين لدولة الامارات من دول ظهر فيها وباء الكوليرا

دبي - ق. ن. أ. - نفى مسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ما نشر حول قيام الوزارة بالبدء في تطبيق اجراءات تقضي بعدم السماح بدخول اي شخص قادم من بلاد ظهر فيها وباء الكوليرا الى دولة الامارات مالم يكن حاصلا على شهادة تفيد تطعيمه ضد الكوليرا.

واكد الدكتور عبدالوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي بدولة الامارات ان وزارة الصحة في بلاده لم تتخذ اي اجراء بشأن شهادة التطعيم الدوليه التي الغتها الوزارة كمثيلاتها في مختلف دول العالم. كما لم تطلب من اي جهة اتخاذ اي اجراءات خاصة في هذا الصدد.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الدكتور المهيدب اكد عدم وجود اي حالة من حالات الاصابة بالكوليرا في دولة الامارات موضحا ان اجهزة وزارة الصحة فيها تقوم بمتابعة اي حالة من حالات الاسهال عند حدوثها حتى تطمئن من خلو الدولة من الكوليرا.

## زلزال يضرب المنطقة الشمالية الغربية من يوغوسلافيا

بلغراد - بترا - ضرب زلزال متوسط القوة امس المنطقة الشمالية الغربية من يوغسلافيا وبلغت قوته ٥ر٢ درجة بمقياس ريختر.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية للانباء ان الزلزال لم يسفر عن اي خسائر في الارواح او المباني.

استقالة رئيس الخطوط الجوية اليابانية

# اجراء فحوص فنية عاجلة لجميع طائرات الركاب اليابانية بعد كارثة البوينغ

طوكيو - أ. ف. ب. - قدم ياسوموتو تاكاجي رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية استقالته لرئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني بعد حادث الطائرة البوينغ ٧٤٧ التي تحطمت يوم الاثنين الماضي غربي طوكيو وعلى متنها ٥٢٤ راكبا.

وذكر تاكاجي في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه ورئيس الوزراء انه يتحمل مسؤولة الحادث الذي راح ضحيته ٥٣٠ شخصا في حين نجا من هذا الحادث اربعة اشخاص سيدتان وطفلتان كن جالسات في مؤخرة الطائرة.

ولم يوضح رئيس الخطوط الجوية اليابانية البالغ من العمر ٧٤ عاما تاريخ سريان استقالته واكتفى بقوله ان اول مهمة تنتظرني هي تقديم كل مساعدة لاسر الضحايا.

وكان تاكاجي قد نفى صباح الثلاثاء الماضي ان القصور في صيانة طائرات الخطوط الجوية اليابانية ربما يكون سبب اكبر كارثة في تاريخ الطيران المدني تقع لطائرة واحدة. كما صرح رئيس الشركة بان المسؤولية عن الحادث سيتم بحثها حين تكون الامور اكثر وضوحا.

ويشير العثور على ثلاث قطع من ذيل الطائرة في البحر يوم الاربعاء الى احتمال فقدان السيطرة على الطائرة نتيجة لحادث خطير وقع في مجموعة الذيل.

وكان تاكاجي قد عين رئيسا للخطوط الجوية اليابانية عام ١٩٨١ وكاد يقدم استقالته في شباط ١٩٨٢ بعد ان تحطمت طائرة من طراز دي سي ٨ تبين ان قائدها مختل عقليا في خليج طوكيو مما اسفر عن مصرع ٢٤ راكبا واصابة ١٤٩ اخرين.

في غضون ذلك ذكر المسؤولون في وزارة النقل ان جميع طائرات البوينغ ٧٤٧ المملوكة لشركة الخطوط اليابانية او شركات طيران يابانية اخرى ستخضع بناء على طلب وزارة النقل الى فحوص فنية عاجلة ابتداء من امس الخميس.

وقد تم ابلاغ هذه التوجيهات مساء الاربعاء الى شركات الطيران.

وذكر المسؤولون ان هذا الامر ضروري لضمانة المسافرين على متن هذه الطائرات في حين لا زال سبب حادث البوينغ ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية اليابانية مجهولا.

وعلم في مكاتب الحجز في الخطوط الجوية اليابانية انه تم الغاء عدد كبير من التذاكر المحجوزة بعد كارثة الطائرة التي تعمل على خط طوكيو.

ويوجد حاليا ٦٩ بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركات الطيران اليابانية منها ٤٨ طائرة تملكها شركة الخطوط الجوية اليابانية و ١٧ تملكها شركة ينيون ايروايز وهما الشركتان الرئيسيتان.

وقد استمرت الطائرات الهليكوبتر التي تنقل جثث ضحايا حادث الطائرة البوينغ ٧٤٧ اليابانية في العمل امس الخميس في فوجيوكا حيث اقيمت غرف حفظ الموتى التي استقبلت ١٨٠ جثة حتى منتصف النهار.

وقد بدات صلاة الموتى قبل العاشرة بقليل و حين هبطت طائرة هيليكوبتر امريكية في وسط ملعب كرة القدم في احدى المدارس وقد تحولت مدينة فوجيوكا التي اشتهرت بصناعة الاواني التقليدية ويقطنها ٥٠ الف نسمة الى مدينة حزينة.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/٨/١٦
العدد ٩٠٦
طبع من هذا العدد - ٤٧٫٢٦٠ - نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

# بحث سبل تعزيز الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي

موسكو - واع - التقى وفد جمعية الصداقة العراقية السوفييتية برئاسة السيد عبدالوهاب محمود وزير الري بدار الصداقة مع الشعوب الاجنبية هنا امس بالسيد بروكوفيف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون وتطويره بين الجانبين في اطار نشاط الجمعية المشترك كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من المسائل التي تخدم تعزيز اواصر الصداقة والتعاون الثنائي لما فيه منفعة شعبي البلدين الصديقين العراقي والسوفييتي.

وكان وفد الصداقة العراقي الذي ترافقه فرقة فنية قد وصل الى موسكو امس الاول للمشاركة في احتفالات ايام الصداقة السوفييتية العراقية التي بدأت هنا امس.

كما اجتمع وفد جمعية الصداقة العراقية السوفييتيه برئاسة السيد عبدالوهاب محمود وزير الري امس مع السيدة رانيسيا كروغلوفا رئيسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع البلدان الاجنبية.

واشادت السيدة كروغلوفا بعلاقات الصداقة المتطورة بين الاتحاد السوفييتي والعراق من خلال المنظمات الاجتماعية التي تعمل على تنمية وتعزيز علاقات البلدين لما فيه خدمة الشعبين الصديقين..

وقالت ان حوالي ٤٠ معهدا ومؤسسة في الاتحاد السوفييتي تعمل ضمن جمعية الصداقة السوفييتية العراقية تتركز نشاطاتها على التعريف بعلاقات البلدين المتطورة التي تمتد الى ٦٠ عاما.

واشاد السيد عبدالوهاب محمود بعلاقات التعاون المتطورة بين البلدين وقال ان هذه العلاقة شهدت تطوراً ملحوظا منذ عام ١٩٦٨..

واكد رغبة العراق في السلام النابعة من الايمان التام بهذا المبدأ الذي يرفضه النظام الايراني ويصر على مواصلة الحرب رغم الجهود الاقليمية والشخصية والدولية التي تبذل لانهاء هذه الحرب وهي الجهود التي يدعمها الاتحاد السوفييتي.

وفضح دور النظام الايراني في تعريض المنطقة الى خطر خارجي بسبب استمراره بهذه الحرب للعام الخامس.

## الموافقة على احالة عطاء توسيع مدخل الرمثا الجنوبي

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء توسيع مدخل الرمثا الجنوبي بكلفة ٤٠ الف دينار.

كما وافق على فتح وتعبيد الشوارع الرئيسية والفرعية في بلدة سوم /اربد بكلفة ٥٢٫٠٥٥ دينارا وبناء دار لمجلس قروي ذهيبة الدهام في محافظة العاصمة بكلفة ٨٩٠٠ دينار.

## الخياط يستقبل السفير السوداني

عمان - بترا - استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السفير السوداني في عمان حيث جرى بحث التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاسلامية.

## ترميم المقبرة الاثرية في وادي شعيب

السلط - بترا - فرغ مكتب اثار السلط من القيام باعمال الصيانة والترميم للمقبرة الاثرية الواقعة في منطقة وادي شعيب والتي تعود الى العصر الروماني وتم اكتشافها عام ١٩٧٧.

وذكر السيد سعد الحديدي مدير اثار السلط ان هذه الخطوة تاتي ضمن سياسة دائرة الاثار العامة الرامية الى المحافظة على المواقع الاثرية في المملكة.

## معسكر علمي عربي حول الفضاء والفلك

تونس - بترا - يقام هنا في الاول من الشهر المقبل المعسكر العلمي العربي حول الفضاء والفلك الذي ينظمه الاتحاد العربي لنوادي العلوم والشباب.

ويهدف المعسكر الذي يستمر اسبوعا الى تطوير وتنمية مواهب وقابليات الشباب العلمية والفنية واستخدام الاجهزة الفلكية وعلوم الفضاء لمواجهة التطور العلمي الذي يشهده العالم.

## الشيخ عبدالله يوسف في ذمة الله

عمان - بترا - نعت انباء القدس العربية المحتلة امس الشيخ عبدالله يوسف احد كبار القراء وقارىء المسجد الاقصى المبارك واذاعة المملكة الاردنية الهاشمية الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما.

وقد شيع جثمان القارىء الفقيد في المدينة المقدسة عصر امس.

## طلب ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني طارق يوسف محمد الحمدان والموجود في القاهرة مراجعتها بالسرعة اللازمة لامر مهم.

# سوار الذهب يزور واشنطن ويجتمع بالرئيس ريغان في منتصف ايلول

الخرطوم - شينخوا - كشفت صحيفة الايام السودانية النقاب عن ان دبلوماسية السودان المتعددة الاتجاهات قد وضحت معالمها امس وذلك على ضوء الزيارات المقبلة لكبار القادة السودانيين للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وذكرت صحيفة الايام ان الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي سيقوم بزيارة الولايات المتحدة كما سيعقد اجتماعا مع الرئيس رونالد ريغان في الاسبوع الثاني من شهر ايلول.

وسيلقي سوار الذهب خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة كما سيجتمع بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة وعدد من رؤساء الدول.

وذكرت صحيفة الايام ان وفدا عسكريا على مستوى عال برئاسة الفريق اول تاج الدين عبدالله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي سيقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي في شهر ايلول المقبل لاجراء مباحثات مع نائب وزير الدفاع السوفيتي وذلك بهدف دعم التعاون العسكري وكذلك تطبيع العلاقات بين الدولتين.

واعلنت صحيفة الايام ايضا ان الجازولي دفع الله رئيس وزراء الحكومة الانتقالية سيقوم بزيارة عدد من الدول الغربية الاوروبية من بينها ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وذلك بهدف توضيح السياسة الخارجية للسودان ودعم علاقاتها الحالية مع هذه الدول الاوروبية.

وذكرت صحيفة الايام ان رئيس الوزراء السوداني سيشترك ايضا في الاحتفالات الخاصة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء الامم المتحدة والتي ستقام في وقت لاحق.

خلال زيارتهم لنيجيريا وتونس:

# قادة العمل الاسلامي يدعون لانهاء الحرب العراقية الايرانية

لاغوس - بترا - جدد قادة العمل الاسلامي من نيجيريا دعوتهم لانهاء الحرب العراقية الايرانية وفق مباديء واحكام الاسلام.

وتعهدوا بوضع امكاناتهم كافة من اجل تحقيق السلام بين البلدين..

واعربوا عن تاييدهم لموقف العراق الداعي للسلام والمستجيب للراي العام الاسلامي الذي حدده المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني الذي عقد في بغداد.

جاء ذلك خلال لقاء الوفد الاسلامي الذي يزور نيجيريا حاليا برؤساء الجمعيات والاتحادات والمراكز الاسلامية وبعلماء الدين وائمة المساجد هنا.

وتاتي زيارة الوفد الاسلامي الذي يمثل لجنة المتابعة التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي ضمن جولة يزور خلالها السنغال وكينيا وتانزانيا وزمبابوي وغينيا وسيراليون.

ومن جهة اخرى التقى وفد المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني في تونس امس مع الشيخ المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية والشيخ مصطفى كمال التارزي مدير عام الاوقاف والشؤون الدينية برئاسة الوزراء التونسية.

وجرى خلال اللقاءين بحث القضايا المتعلقة بقرارات المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني التي تنص على ضرورة العمل بمقاطعة النظام الايراني سياسيا وثقافيا واقتصاديا.

ويذكر ان وفد المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني برئاسة الدكتور محمد شريف مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية كان قد وصل الى تونس يوم الثلاثاء الماضي في اطار جولة زار خلالها حتى الان كلا من القاهرة والرباط كما سيزور في ختامها السودان.

## الاطفال العرب يزورون مدينة جرش

جرش - بترا - زار الاطفال العرب الذين يزورون الاردن حاليا بدعوة من جلالة الملكة نور ضمن برنامج الثقافة العربية المشتركة مدينة جرش الاثرية وقلعة الربض والمخيم الدائم لمؤسسة الشباب في عجلون.

وتجول الاطفال في شوارع المدينة الاثرية في جرش وشاهدوا اقسامها المختلفة واستمعوا من المسؤولين في مركز زوار جرش الى شرح مفصل عن تاريخ المدينة والخدمات التي تقدمها دائرة الاثار العامة للمحافظة عليها.

وبعد ذلك زار الاطفال المخيم الدائم في عجلون وتجولوا فيه وشاركوا في حملة نظافة وطلاء وررش جذور الاشجار في المخيم.

كما زاروا موقع قلعة الربض حيث شاهدوا الفن المعماري للقلعة الحصينة.

# اختتام الدورة التدريبية السادسة للموثقين العرب في دمشق

دمشق - بترا - اختتمت في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة هنا امس الدورة التدريبية السادسة للموثقين العرب حول المكانز وتطويرها واستخدامها التي نظمها المركز بالتعاون مع مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو الدولية.

واشار المدير العام للمركز العربي في كلمة حفل الاختتام الى اهمية هذه الدورة والنتائج التي اسفرت عنها في مجال توثيق المعلومات، مؤكدا انها خطوة علمية مهمة لا بد منها في سبيل توفير المعلومات وتخزينها والاستفادة منها على نطاق الوطن العربي.

واكد على اهمية الاتصال المستمر بين المتدربين في مختلف الدول العربية لتبادل المعلومات والخبرات وتوثيقها مشيرا الى جهود المركز في مجال انجاز خارطة الأراضي والمياه في الوطن العربي.

وأعرب عن شكره وتقديره للجهات التي اسهمت في نجاح الدورة، خاصة الذين اغنوها بمحاضراتهم وبحوثهم حتى اعطت النتائج الايجابية المثمرة.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: نصوح المجالي
المدير العام: فاروق الزعبي
المحرر المسؤول: يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
الاشتراكات
الاعلانات